



## ماسيمو داليمبا لـ الشرق الأوسط: العراق ممنوع من امتلاك الأسلحة الفتاكة

روما: من هدى الحسيني

قال رئيس الوزراء الإيطالي، ماسيمو داليمبا، في حديث خاص مع الشرق الأوسط، إن عدم تعاون الحكومة العراقية مع المفتشين الدوليين وتراجعها عن تعهداتها باستمرار، هو السبب في تقييد الزمات. وأضاف أن العالم العربي والعالم بأسره يهجم من العراق من تصنيع أسلحة الدمار الشامل، لكنه تحدث عن ضرورة إحلال عنصر جديد على الوضع القائم، وهو تحديد تاريخ لرفع الحصار مقابل أن يتعاون العراق تعاوناً مطلقاً لا منمياً فيه. وقال داليمبا، الذي يزور المملكة العربية السعودية ومناطق

السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأردن في شهر مارس (آذار) المقبل، إنه يرغب في تقوية العلاقات الإيطالية - العربية أكثر، وعلى كل صعيد. من جهة أخرى، أكد داليمبا أن إيطاليا «لن تسلّم عبد الله أوجلان إلى تركيا في أي حال من الأحوال»، وقال أنه إذا رفضت تركيا التعاون لإنشاء محكمة دولية لمحاكمة «فان إيتاليا» بعد إطلاق سراحه قد تجد له دولة أخرى بعد توفر كل الضمانات لحمايته الإنسانية.

و دعا إلى دعم عملية السلام في الشرق الأوسط رغم أن أغلبية الأعضاء في حكومة نتنياهو تقاوت ضد السلام، ودعا إلى دور أكثر فعالية لأوروبا في ذلك السلام. (النصر - ص حوار)

**ناشر**  
النسخة الثانية  
للنشر بالعربية على الإنترنت  
www.sakhr.com

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

E-mail: aas.editorial@hbsaudi.com

London - Sunday - 20 December 1998  
Front Page No. 1  
Vol. 21 No. 7327

- داخل العدد
- شؤون عربية
  - هروب مهندس متفجرات من السجن وإسرائيل تتوقع عملية انتحارية كبيرة (ص4)
  - رأي
  - كي لا نضع بين الثعالب
  - اقتصاد
  - قصص العراق يدفع الأسهم الكويتية للصدود ولا تأخير على أسعار النفط
  - رياضة
  - نسيم حميد بين الحلبة وملاكمة الإعلام
  - شؤون علمية
  - الاكتئاب يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالسرطان
  - الشرق الأوسط 3
  - مسلة الملك ميشع تحكي قصة المؤابيين في الأردن
  - أولى 2
  - ربع الأمراض النفسية تنتقل من الوالدين لابنائهما

بغداد: لا عودة إلى أعمال التفيتيش • الرياض وواشنطن تنفيان دخول قوات إلى الأراضي العراقية • حصيلة 3 موجات: 400 صاروخ كروز

## الكونجرس يعزل كلينتون عن عمليات «ثعلب الصحراء»

### مجلس النواب الأميركي يصوت بسحب ثقته من الرئيس



ريتشارد جيههارت زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي يتقدم عدداً من الأعضاء أمام مبنى الكونغرس أمس (أ.ب.)

واشنطن: من محمد صادق

المجلس على قرار «اتهام الرئيس» ويبحثون الحثيث للذين هذا واشنطن، يصبح بيل كلينتون على رأس سلطة تنفيذية جريئة ما لم يفاجئ العالم باستقالته، كما يصبح الكونغرس مركز السلطة التشريعية من دون قيادة مما دفع أعضاء في الكونغرس إلى التحذير من حالة «فراغ» تخيم على مؤسسات الحكم في البلاد.

وقال ليفنستون إنه يستقيل بسبب علاقات جنسية غير مشروعة له في السابق بالكونغرس مثلاً يتحدث به الرئيس كلينتون ويقدم استقالته، إلا أن هيلاري رودام كلينتون زوجة الرئيس التي خاضت أمس الكتلة الديمقراطية في مجلس النواب قبل التصويت أكدت أن زوجها ليس في وارد الاستقالة وعبرت وقوفها إلى جانبه بكل قوة.

في هذه الأثناء بدأ القادة الجمهوريون البحث عن شخصية بديلة يستبدون بها منصب رئاسة مجلس النواب غير مثير للجدل والخلاف، وبين الأسماء المتداولة النائبان ديك أرمي وقوم دالاي.

المجلس على قرار «اتهام الرئيس» ويبحثون الحثيث للذين هذا واشنطن، يصبح بيل كلينتون على رأس سلطة تنفيذية جريئة ما لم يفاجئ العالم باستقالته، كما يصبح الكونغرس مركز السلطة التشريعية من دون قيادة مما دفع أعضاء في الكونغرس إلى التحذير من حالة «فراغ» تخيم على مؤسسات الحكم في البلاد.

وقال ليفنستون إنه يستقيل بسبب علاقات جنسية غير مشروعة له في السابق بالكونغرس مثلاً يتحدث به الرئيس كلينتون ويقدم استقالته، إلا أن هيلاري رودام كلينتون زوجة الرئيس التي خاضت أمس الكتلة الديمقراطية في مجلس النواب قبل التصويت أكدت أن زوجها ليس في وارد الاستقالة وعبرت وقوفها إلى جانبه بكل قوة.

في هذه الأثناء بدأ القادة الجمهوريون البحث عن شخصية بديلة يستبدون بها منصب رئاسة مجلس النواب غير مثير للجدل والخلاف، وبين الأسماء المتداولة النائبان ديك أرمي وقوم دالاي.

## استئناف الغارات بقصف عدة مواقع عراقية

والأمم المتحدة، ومن جانبه أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في حديث إلى وسائل الإعلام البريطانية أن واشنطن ولندن كانتا مضطرتين للعودة إلى الخيار العسكري، قائلاً «فما به لائنا نعتقد حقيقة أن استقرار العالم في خطر إذا سمح لهذا الرجل (الرئيس العراقي) بالخروج من قفصه مرة أخرى، وأعرب عن أمله في رؤية الرئيس صدام حسين وقد أرحب عن السلطة، معتبراً أن ذلك سيكون أمراً رائعاً».

وفي غضون ذلك أعلن وزير الدفاع البريطاني جورج روبيرسون أن القوات الأميركية والبريطانية هاجمت 100 هدف عراقي تراوحت بين مواقع للحرس الجمهوري وطائرات يكتسب شجاعتها جيرانهم الجمرية الخبيثة، وتضمنت قائمة الأهداف التي أعلنها روبيرسون خطرة طائرات تعمل بدون طيارين في قاعدة جوية جنوب العراق كانت تستخدم في نشر جرائم الجمرية الخبيثة الفتاكة. وقال أنه إذا تمسك لهم الطائرات تفرغ سجناتها القاتلة على مناطق مأهولة مثل الكويت فإن ذلك من شأنه أن يقتل الملايين.

وكشف روبيرسون أنه خلال الموجات الثلاث الأولى من الهجمات أطلق نحو 300 صاروخ كروز (نوماهوك) و100 صاروخ كروز من النوع الذي يطلق من الجو، وهو ما أكدته مسؤولون أميركيون في واشنطن.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني روبن غوك أن بلاده ستبدأ فور انتهاء الحملة العسكرية على العراق حملة سياسية تهدف إلى مواصلة سياسة الاحتواء ضد الرئيس العراقي. وقال في مؤتمر صحافي عقده أن «استراتيجية احتواء» ستتم في المرحلة المقبلة، ومن أجل الحيلولة دون إعادة بناء البنية التحتية العراقية والخصاء النظام لراقبة بقعة لعرقه ما يفعله في العراق وعزله في كل مكان.

واشنطن: من محمد صادق

وفي بغداد أكد نائب رئيس الجمهورية العراقي ياسين رمضان أن اللجنة الخاصة لرفع أسلحة الدمار الشامل (نستوم) «انتهت بعد اليوم، وقال «أقول أن كل شيء له علاقة بالتفتيش وإزالة وإزالة وإزالة الدمار الشامل أصبح في الخلف، وإذا كانوا يفتشون أن يبقى جواسيسهم في العراق لكي يفتشوا معلوماتهم ويكرروا الضرب بشكل مؤثر أكثر فهذا قد انتهى بعد اليوم، ونفت المصادر الرسمية السعودية والأميركية على السواء الاتهام التي تحدثت أمس عن قيام جنود أميركيين وبريطانيين بقتل الأتراك العراقيين انطلاقاً من الأراضي السعودية، ووصف مصدر سعودي هذه الأنباء التي يتحدثها وكالة الأنباء الإيرانية ونقلتها عنها قناة «الجريدة» القنصرية بأنها «ادعاءات مغلوطة ولا أساس لها من الصحة» (تغطية شاملة ص 2 و3 و4 والرأي)

واشنطن: من محمد صادق

وقال كلينتون في كلمته الإذاعية الأسبوعية أمس إن الضربات الأميركية، البريطانية ضد العراق تضيء على ما يراه مشيراً إلى أنه استند في ذلك إلى تقارير من وزارة خارجيته صالدين أولبرايت وميسر وكالة المخابرات المركزية سي. آي. أي.، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، وبرايم هجمات بأنها تهدف لتقليص قدرة العراق على إنتاج أسلحة الدمار الشامل، وأنه لم يكن هناك بديل عنها بعد توقف العراق عن التعاون مع مفتشي الأسلحة الثابتين للأمم المتحدة.

وقبل ذلك كان كلينتون قد شد في كلمة وجهها إلى العرب والمسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان على القول «إننا نعتقد أن تحركنا العسكري هو مصلحة للشعب العراقي وكل شعوب الشرق الأوسط مشيراً إلى الغزو العراقي للكويت عام 1990 والإزمات المتلاحقة بين بغداد

## الغارات الأميركية لن تصيب صدام حسين عن طريق الخطأ

واشنطن: من جاك كيلي ودانيل دين

بيئنا تضر الإدارة الأميركية على أن الرئيس العراقي صدام حسين ليس مستهدفاً بالعمليات العسكرية، فإن مصادر مطلعة تؤكد أن الأقمار الصناعية ترصد كل تحركاته وأنه إذا أصيب «فلن تحزن عليه» الإدارة الأميركية. تقول جويت بافي، الخبيرة في شؤون العراق من جامعة الدفاع الوطني، وهي مؤسسة حكومية «إننا نستهدف منشآت قريبة منه وعزيرة عليه، وإذا صادف وجوده هناك فخير على خير» بينما أصغر الجنرال هيو شيلتون، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية يوم الخميس الماضي أن صدام ليس على قائمة الأهداف.

وقال شيلتون «إننا لم تكن نتعقب صدام حسين من يوم إلى آخر، وصدام حسين لم يكن... هدفاً محدياً لهذه العملية. وإذا حدث أن اقتصدت أو أضفت نظاماً قنبلة أو صاروخ فإن هذا سيكون قيمة مضافة».

ولتأدية تحركات صدام هناك قدر اصطفاقي أميركي تخصصت بانتظام على الاحاطة بالأسلحة بين مستشاري صدام حين يقتل في أنحاء البلاد، ويستطيع القمر الاصطناعي حتى أن يسد عساته على المركب الذي يلق صدام. كما يستخدم ضباط المخابرات طائفة متنوعة من أجهزة التنصت لاقتطاع أحاديث صدام التلفزيونية وما يرسله بواسطة الكمبيوتر والفكس.

\* خدمة يو. إس. آي. توداي، خاص به الشرق الأوسط

## لندن: اعتقال ثلاثة أصوليين وخمسة يحاكمون الشهر المقبل

لندن: من محمد الشافعي

أعلنت الشرطة البريطانية أمس اعتقال ثلاثة أشخاص خلال تظاهرة للتعبير بالضربات الموجهة إلى العراق ضمت 400 شخص تجمعوا أمام مقر رئيس الوزراء توني بلير.

وقال ناظم باسم استكديارد لـ الشرق الأوسط: إن أسما على مثل أمام محكمة بوسط لندن أمس بتهمة تعكير الأمن العام، وسيتمثل الآخرون الخمسة أمام نفس المحكمة الشهر المقبل، وكانت الشرطة قد احتجزت ستة أشخاص من أعضاء حركة «المهاجرين» في بريطانيا أول من أمس، وأضاف أن خمسة ضباط من الشرطة البريطانية أصيبوا في التصادم مع الأصوليين الذين تجمعوا أمام مقر رئاسة الوزارة البريطانية، وأحرقوا الإعلام الأميركي والبريطانية.

وأوقف ثلاثة أشخاص، امرأتان ورجل، في تظاهرة الأسس بتهمة تعكير النظام العام. ووصف أصوليون من حركة «المهاجرين» على الإعلام البريطانية.

**LONGINES®**

لونغين

V.H.P. كونيست  
Conquest V.H.P.

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.

صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.

SWISS MADE

شركة الحبيبي التجارية  
AL-HUSSAINI TRADING CO.

**Barthelay**  
A jewel for every second

مجوهرات بركات

شركة يوسف ومحمد عبد اللطيف جليل

جدة: برج على راس، هاتف ٦٥٣٠٠١٢ - ٦٥٣٠٠١٢ • سوق حجاز الدولي، هاتف ٦٥٤٤٤٥

الرياض: شارع الستين، هاتف ٤٧٢٣٧٧







# فرنسا تبحث عن استراتيجية جديدة للتعامل مع العراق وأوساط موسكو تتسائل عن حكمة الموقف المتشدد

موسكو: من سامي عمارة  
باريس: رويترز

في الوقت الذي أثارت الأوساط السياسية في موسكو تساؤلات عدة حول الحكمة في اتخاذ موقف روسي متشدد من العمليات العسكرية الأمريكية، البريطانية ضد العراق، حتى أن صحفا روسية وضعت يداها، خارج مصفا القوى العظمى، بدأ أمس أن فرنسا تبحث في الأثر عن استراتيجية طويلة الأجل للتعامل مع العراق.

وفي موسكو ورغم التشدد الواضح من جانب الكرملين حيال العملية العسكرية الأمريكية، البريطانية ضد العراق، اتخذت الصحف ووسائل الإعلام الروسية مواقف انتقائية إزاء قرارات الرئيس بوبس وليسن التي أصدرها ردا على تجاهل رأي موسكو وتجاوز مجلس الأمن من جانب واشنطن ولندن.

وقد حملت أفراسيا صباح أس في صدر صفحتها الأولى عنوانا يقول «روسيا لم تعد دولة عظمى» بينما أختارت صحيفة «سوفيتسكايا» لصدر صفحتها الأولى أيضا عنوان «موسكو لم تعد ضمن الحسابات» وقالت في عنوان فرعي أن تأثير روسيا في الأحداث العالمية هو بغير تأثير أي من بلدان العالم الثالث. ولم تفل الصحفية عند هذا الحد بل مضت إلى ما هو أبعد حين وصفت اجتماع الرئيس بوبس ورئيس الحكومة بيجيني بريماكوف ورئيس أركان القوات المسلحة الجنرال أناتولي لفساين وسكرتير مجلس الأمن القومي نيكولاي بونديونجيه بأنه «مسرحية» بدأ فيها الرئيس الذي فشلت سياساته الإصلاحية وتجدد تأييد مواطنيه ودعمهم، وكأنه قرر اتخاذ موقف حاسم في الساحة السياسية الخارجية.

وأشارت إلى أن أحد لا يستطيع استنصاح مدى حقيقة استخدامه إهراة على مواجهة أميركا، فيما أعادت إلى الأذهان بعضا من مواقفه بشأن الحرب البشيمانية التي منيت فيها القوات المسلحة الروسية بخسائر فادحة.

أما عما قاله أيجور إيفانوف بشأن الموقف من تطورات العملية العسكرية ضد العراق فلم تجد صحفية «سوفيتسكايا» في كلماته دللا على الجسم والتشدد سوى أن «موسكو تطلق من ضرورة تقييم الموقف العقلاني السليم».

وعن ميراث اتخاذ مثل هذا الموقف الانتقادي من سياسة الكرملين يقول المراقبون أن موسكو تبدو في حاجة حقيقية إلى المعونات الاقتصادية وقروض صندوق النقد الدولي التي يصعب الحصول عليها من دون مباركة واشنطن، إلى جانب استمرار المباحثات في شأن الحصول على المعونات الاقتصادية الأمريكية غير أن كل ذلك لم يكن ليمنع بلبسيت المعروف بقلبه (الجموغة) من إعلان خصه والاتفاق على محادثات ردم الفعل المتسرع وهو الذي سبق وهدد بشنوب حرب عالمية ثالثة إذا ما أصرت الولايات المتحدة على تجاهل الأمم المتحدة ومجلس الأمن والإنذار بقرار توجيه الضربة العسكرية ضد العراق في فبراير (شباط) الماضي.

ولذا كان «طبيعا» ما قبل من أنه رفض الرد على مكالمة كلينتون أول من أمس فيما لم تدم المكالمة إلى إعلان مسخري ياكوشكين، الناطق الرسمي باسم الكرملين، أنها ستتم بين الرئيسين مساء الجمعة. وثمة شواهد تقول أن مثل هذا الموقف قد يكون وراء الاستدعاء غير الرسمي لمجلس كولينز سفير الولايات المتحدة في موسكو الذي أعلن العاصمة الروسية قاصدا واشتغل لأسباب قبل أنها «عائلية»، غير أن الشواهد تقول أيضا أن تشدد موسكو لا يمكن أن يستمر طويلا بسبب إقترانها إلى البات التاتير الحقيقية على مجريات الأمور والأحداث وأن أشارت بعض المصادر إلى أنها تستطيع الخروج من هذا المأزق من خلال أصغائها القليلين. وكان فلاديمير لويك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما وسفير موسكو السابق في واشنطن قال باحتمالات التفاوض مع القوى المتحدة للضربة العسكرية مثل الصين وفرنسا والهند والبلدان العربية وبلدان عدم الانحياز. ولعل هذا الطريق يعتبر الأفضل في ظل توازن القوى القائم في الساحة العالمية ولا سيما لا البديل لا يمكن أن يكون سوى العودة إلى العزلة والانزلاق إلى سباق التسلح وشد الحزبة، وأما إلى ابتلاع الإثارة وتسويل المعونة والقروض استخدام إلى مواقف مؤالفة للزوب طالما سبق لموسكو انتهاجاها إبان سنوات تولي أندريه كوزيروف منصب وزير الخارجية

ويعاد الرئيس جاك شيراك جولة من الاتصالات الدبلوماسية عبر الهاتف مع الحلفاء الغربيين وزعماء عرب واجتمع بوزير خارجيته هوبر فيرون وخبراء آخرين في قصر الإليزيه لمناقشة ما يتعين عمله بعد ذلك. وقالت كاترين كولونا الناطقة باسم شيراك برى الرئيس أنه يتعين على المجتمع الدولي أن يجد استراتيجية عالمية طويلة الأجل للتعامل مع العراق، فيما قال مسؤول فرنسي بارز: «بعد ثمانين سنوات وصلنا إلى طريق مسدود» مضيفا أنه يتعين صوغ علاقة جديدة بين العراق والأمم المتحدة لكن هذا إن يكون سهلا.

وأعترض فيرون أن ليس هناك الكثير يمكن عمله فورا. وذكر أن فرنسا كانت على اتصال بالزعماء العراقيين قبل يومين فقط من بدء القصف مكثرا رسالتهم له بأن يبتذل قرارات الأمم المتحدة دون قيود ودون شروط جديدة.

وتجرح نوار في فبراير (شباط) الماضي عندما أقرض شيراك طائرته الخاصة كوفي أن الأمين العام للأمم المتحدة لإجراء مفاوضات في اللحظة الأخيرة في بغداد وجني بعض ثمار نجاحه.

وتحدثت هذه السياسة الشهر الماضي عندما نزع فتيل أزمة أخرى في اللحظة الأخيرة بعدما أفلقت الطائرات الأميركية لتوجيه ضربات. ولكنها فشلت هذه المرة إذ نزع صبر الرئيس الأميركي بيل كلينتون مع العراق. وزاد الطين بلة بتصرفه دون موافقة مجلس الأمن.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن باريس أسفة لأن المجلس لم يتمكن من مناقشة تقرير رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة ويتشاور بطل. وهو التقرير الذي وصفه بأنه «غير دقيق» وأثار الكثير من التساؤلات.

وكررت باريس تحذيراتها للعراق من أن صبر المجلس يوشك على النفاد، ولكنها قولت بأن أن صبرها مما تركها في وضع محبط بعد تجاهلها لمطالبها.

وقال فيرون: الرئيس صدام حسين يتحمل المسؤولية الأساسية في هذه الأزمة. وأضاف متجاهلا الفشل أن فرنسا تتطلع إلى سياسة في المدى الطويل.

وقالت الناطقة باسم شيراك أنه يسعى إلى علاقات جديدة بين الأمم المتحدة وبغداد بهدف التخليق من معاداة الشعب العراقي وتحسين نتائج اتفاق النفط مقابل الغذاء. وأشارت مصادر رسمية إلى أن فرنسا لم تطرح بعد أي مبادرة جديدة، ولكن لديها بعض أفكار تريد عرضها.

## عرفات يوفد مبعوثا لصدام والترابي يضع «قدرات» السودان تحت تصرف بغداد

البحر حل سياسي للأزمة، وقالت مصادر مطلعة أن عرفات أجرى اتصالات ماثنتين مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وناشد الرئيس عرفات في بيان من اجتماع القيادة الفلسطينية الليلة قبل الماضية في نابلس للوك والريضاء العرب ببل ساعدهم وجههم الخير لاحتواء هذه الأزمة الخطيرة وكذلك قيادة المصالحة لإعادة الأطراف إلى مقاربات تتيح قرارات مجلس الأمن والعمل على رفع الحصار المفروض على شعب العراق منذ سبع سنوات. وترجعت الشرطة الفلسطينية إلى أن تفر من فاصلات وقوى فلسطينية من تنظيم ظاهرة تشييد للعراق في الوقت الذي انطلقت فيه مسيرات تضامنا كبيرة مع العراق في الضفة الغربية. وقال جمال رقيب أحد أعضاء لجنة القوى الوطنية، التي دعت إلى التظاهر الجبالي مع اللجنة أننا بالتظاهر بعد لقاء منه في مكتب. وأضاف أن الشرطة وافقت على التظاهرة بعد الحاج شديد من التظلمين وشرط عدم المساس بالأمم.

واعتقلت الشرطة الفلسطينية أربعة صحافيين وأغلقت مكاتب وكالة الأنباء والترزوين «الأسوشيتد برس» الأميركية في غزة. وأغلقت السلطة الفلسطينية كذلك محطات إذاعة وتلفزيون محلية فلسطينية في مدن بيت

بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية لثورة ١٩٤٧، تطلق وزارة الثقافة الفلسطينية سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية.

أهمها: مهرجان المسرح الفلسطيني، الذي سيقام في مختلف المدن الفلسطينية، ويتضمن عروضاً مسرحية متنوعة، تهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي والفني لدى الجمهور الفلسطيني.

بالإضافة إلى ذلك، ستعقد سلسلة من الندوات والمحاضرات، بمشاركة نخبة من الفنانين والفنانات الفلسطينيين، لتناول قضايا متنوعة تتعلق بالثقافة والفنون في فلسطين.

بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية لثورة ١٩٤٧، تطلق وزارة الثقافة الفلسطينية سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية.

أهمها: مهرجان المسرح الفلسطيني، الذي سيقام في مختلف المدن الفلسطينية، ويتضمن عروضاً مسرحية متنوعة، تهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي والفني لدى الجمهور الفلسطيني.

بالإضافة إلى ذلك، ستعقد سلسلة من الندوات والمحاضرات، بمشاركة نخبة من الفنانين والفنانات الفلسطينيين، لتناول قضايا متنوعة تتعلق بالثقافة والفنون في فلسطين.

بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية لثورة ١٩٤٧، تطلق وزارة الثقافة الفلسطينية سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية.

أهمها: مهرجان المسرح الفلسطيني، الذي سيقام في مختلف المدن الفلسطينية، ويتضمن عروضاً مسرحية متنوعة، تهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي والفني لدى الجمهور الفلسطيني.

بالإضافة إلى ذلك، ستعقد سلسلة من الندوات والمحاضرات، بمشاركة نخبة من الفنانين والفنانات الفلسطينيين، لتناول قضايا متنوعة تتعلق بالثقافة والفنون في فلسطين.

بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية لثورة ١٩٤٧، تطلق وزارة الثقافة الفلسطينية سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية.

أهمها: مهرجان المسرح الفلسطيني، الذي سيقام في مختلف المدن الفلسطينية، ويتضمن عروضاً مسرحية متنوعة، تهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي والفني لدى الجمهور الفلسطيني.

بالإضافة إلى ذلك، ستعقد سلسلة من الندوات والمحاضرات، بمشاركة نخبة من الفنانين والفنانات الفلسطينيين، لتناول قضايا متنوعة تتعلق بالثقافة والفنون في فلسطين.



أعضاء الكونجرس من الحزب الديمقراطي وهم خارجون من جلسة المجلس أس في كابتول هيل احتجاجا عقب رفض زملائهم الجمهوريين الكفء بالعقوبة الدنيا للرئيس الأميركي كلينتون (أب)

## سيناريو مرحلة ما بعد عزل كلينتون

لندن: من أمير طاهري

يبدو أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون يضع حاليا قناعا غير محبب، فهو يتصرف كمن لا يبدى اهتماما بحقيقة أنه ثاني رئيس أميركي يواجه إجراءات توجيه الاتهام الرسمي منهجدا لعزله، فقد ذكر جو صبر الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن الإيحاء أصغر أن «الرئيس تام مرتاحا».

كثيرا ما عبر كلينتون عن قسرة على الظهور بظهور سياسي الصارم القادر على إبداء الهنوء وعدم الانزعاج وكما هو صبر على وضع مختلف الموضوعات والقضايا وحتى العواطف في أماكن مختلفة داخل البيت. وهو نفسه يقول أن ذهنه أشبه بخزانة مفتوحة للدرج الذي يريد ويترك الحقيقة حتى يأتي الوقت المناسب لاستخدامها.

ويبدو أن هذه الطريقة الخاصة بكلينتون في التعامل الذي يدير به الرئيس البلاد خلال الأزمة الدستورية التي أفرزتها إجراءات توجيه الاتهام الرسمي، حسمها يعتقد بعض السياسيين الأميركيين.

على الصعيد الداخلي ليس هناك الكثير الذي ينبغي على كلينتون فعله حتى الخريف المقبل، تلك أن الموانة الفيدرالية التي تم الفراغ منها، الأمر الذي يعني أن الإهتمام سيكون منصبا على السياسة الخارجية والنفاذ. وهما مجالان يلعب فيهما الرئيس كلينتون دورا رئيسيا.

أقترح السيناتور الديمقراطي السابق سام ن والجمهوري ريتشارد لوجار تشكيل لجان تحقيق مشتركين لاختصاص بفضايات السياسة الخارجية والدفاع طائما تحت رئاسة كلينتون مهددة ويقوم هذا الاقتراح على أساس افتراض أن كلينتون في يتقدم باستقالته، غير أن هناك بعض الديمقراطيين ممن في ذلك رموز بارزة مثل النائب وليام لينسكي والثانية لوين سلوتر التي طالبت كلينتون بالاستقالة فورا لأنه لا يجوز للسلطة الأخلاقية التي تطلبها ممارسة الرئيس للسلطة، وتكون أهمية موقف النائين في أنهما صوتا ضد إجراءات توجيه الاتهام الرسمي إلى كلينتون.

وجاءت المطالبات بالاستقالة من خمسة ديمقراطيين من أعضاء الكونجرس الذين صوتوا لإجراء توجيه الاتهام للرئيس. ومن هؤلاء جن تابلور وتشارلز ستينهورم بالإضافة إلى ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الديمقراطي طالبوا باستقالة الرئيس بنهاية فبراير (شباط) المقبل.

لم ترد الاستقالة في احتمالات البيت الأبيض، إذ ظل الرئيس كلينتون نفسه يؤكد أن الاستقالة لم تخطر في باله مطلقا، إلا أن كثرة الإحاديث عن استقالة الرئيس خلال الساعات الـ 48 الماضية تعطين مؤشرا إلى أنها «خطرت في بال الكثيرين».

أما آل جور، نائب الرئيس الأميركي، فقد ذكر خلال لقاء الجمعية أن الرئيس كلينتون لن يستقيل على الأرجح، غير أن تعبير «على الأرجح» لا يعني بالضرورة استحالة حصول الشيء.

ومجرد طرح آل جور لمسألة الاستقالة تعني أنها توقيت من جانب أمين مستشاري الرئيس وساعديه، وهناك مؤشر آخر يدل على تفكير البيت الأبيض في احتمال استقالة كلينتون قبل انتهاء ولايته بجملة في إضافة عدد كبير من المساعدين والمستشارين إلى طاقم نائب الرئيس آل جور مطلع الشهر الجاري، فهل يقوم هذا حاليا ببناء فريقه التالي؟ ينكر آل جور وفريقه الحالي أي شيء من هذا القبيل، غير أنه من الممكن أن يشرع في خطط للتعويضات لحثوا أي أمر.

أعلن نائب رئيس وزراء صربيا، فوسيلاف شيتيل، في بغداد تأييد الحكومة الصربية للحزب الديمقراطي على العراق. وسلم شيتيل القائد بالاحمال رسالة تأييد الحكومة الصربية للحزب الديمقراطي على العراق. وصف الهجوم الأميركي - البريطاني بإجرام دولي يجب معاقبته. حذر شديد بعد القصف الأميركي للعراق خوفا من عمليات مشابهة بسبب تصليب الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش في سياسته في كوسوفو.

ويعتقد المراقبون الصرب أن الأزمة الأميركية يمكنها أن توجه الإدارة الأمريكية ضد الجيش اليوغوسلافي في محاولة لتفدية الرأى العام الإسلامي المساء لقص العراق في هذه اللحظات الحسنة للشعوب الإسلامية بسبب حلول شهر رمضان المبارك، لتظهر لهم أن الولايات المتحدة تدافع عن الشعوب المسلمة في البلدان كما هي الحال في البوسنة وكوسوفو وأن قصف العراق غير موجه ضد الشعوب المسلمة.

ألم تبتدأ في وقت مبكر؟... The ultimate in watch-making for women... Jewellery watch collections at fine heights of elegance.

فانسون كونستانتين VACHERON CONSTANTIN

AL-GHAZALI

مركز الرياض ٤٧٤٤٠٠٠ مركز جدة ٦٤٧٣٠٠٠ مركز الخبر ٨٩٨٠٠٤٠



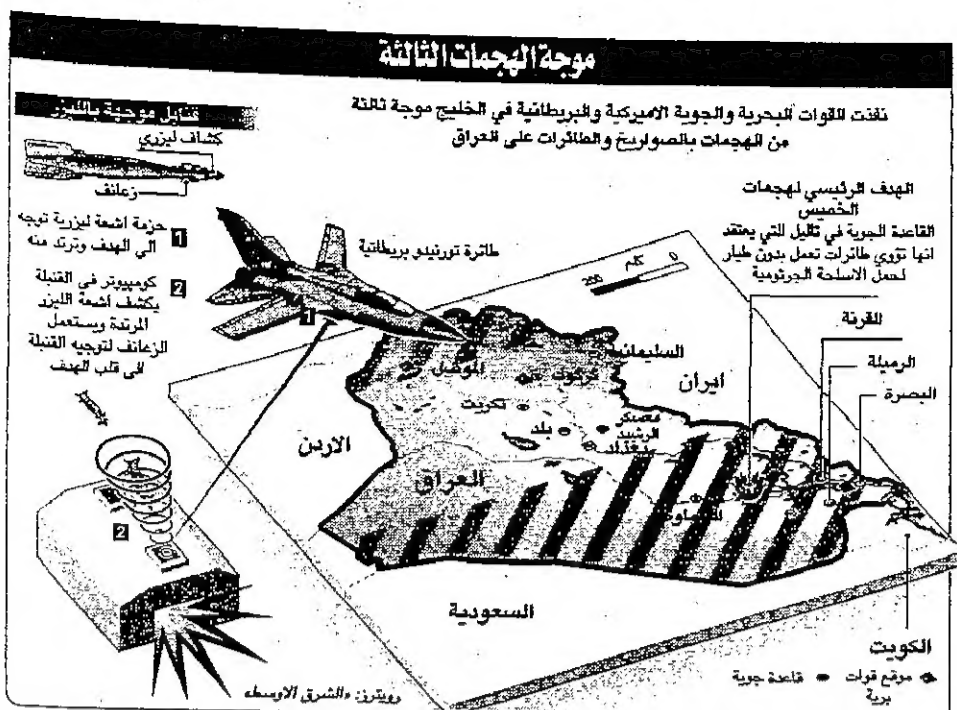
جدل أميركي حول تأخير  
العمليات العسكرية

واشنطن: من محمد صادق

واصل الرئيس الأميركي بيل كلينتون ومسؤولوه تأجيله من العديد من أعضاء الكونجرس أصس التأكيد على الأسباب التي دعت إلى شن عملية «معلب الصواريخ» ضد العراق. وقد أعرب كل أعضاء الإدارة الذين تحدثوا عن حقيقة أن العراق ارتكب العام 1990 ما حققته من نتائج موجبات القصف الجوي للأهداف، مع هذا شك البعض من أعضاء الكونجرس في أن القصف الصاروخي لم يلحق الضرر بالبنية الأساسية للصواريخ العراقية، كما أعرب كثير من أعضاء الكونجرس عن اعتقادهم بأن مهمة اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة لفحص البنية الأساسية للصواريخ العراقية (التي أعيد تشكيلها في 1997) لن تكون كافية.

لكن مسؤولين كباراً في الإدارة قالوا «أن العملية كانت هدفها في توجيه ضربة قاضية للقوات العراقية التي يعتمد عليها صدام حسين في البناء في السلطة، والتي يمكن أن يهدد بها جيرانه». وتابعوا «أن الهدف هو ضرب البنية الأساسية للقوات الجوية العراقية، ومعدات الدفاع الجوي تحقّق قريبا، وقالوا أيضاً: أن هذا الهدف الذي أُنجز قد يساعد على ترميم القوات المسلحة، وبمده المقاومة لانسقاط النظام، وهذا ما نهدف إليه أيضاً. والسناتور جيمس إيفانز، الديمقراطي من ولاية إلينوي، من زعماء مجلس الشيوخ البارزين يقول: «أن المقاومة أمام صدام حسين ستستمر وتقتصر على القوات المسلحة، مشيراً إلى أنه توصل إلى هذه النتيجة بعد مناقشات مع مسؤولين كبار في الإدارة في ضوء ما تحقّق من موجبات القصف خلال الثلاث الماضية». وشدّد إيفانز على القول «أن هذا الهدف كان وراء التركيز على ضرب الحرس الجمهوري». وتابعاً «أن واشنطن تسعى حقا لانسقاط صدام حسين وأنها ستدعم الانقلاب عليه».

# ليلة رابعة من القصف الجوي والصاروخي للعراق وواشنطن تعزز وجودها العسكري في الخليج



واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

وختتم الرئيس الأميركي في كلمته المتلفزة قائلا «أول في أن يأخذ جميع المسلمين في الأيام المقبلة في الاعتبار رغبة الولايات المتحدة المصاحبة في العمل مع جميع شعوب الشرق الأوسط من أجل بناء السلام».

ولكن واشنطن واصلت تعزيز قواتها في الخليج رغم التوقعات بأن توقف غاراتها على العراق مع بدء شهر رمضان احتراماً لشاعر المسلمين. وقال الكونسلر جوردون هيوم إن الحملة كبرى فينسون دخلت مياه الخليج ليل الجمعة، وشحن سائتي بيرغر مستشار الرئيس الأميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي أول سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز. وتضمّن كارل فينسون إلى الحاملة طاقماً من خمسة آلاف شخص تقريباً. وترافقها سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز. وتضمّن كارل فينسون إلى الحاملة طاقماً من خمسة آلاف شخص تقريباً. وترافقها سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز. وتضمّن كارل فينسون إلى الحاملة طاقماً من خمسة آلاف شخص تقريباً. وترافقها سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز.

قواتها في الخليج رغم التوقعات بأن توقف غاراتها على العراق مع بدء شهر رمضان احتراماً لشاعر المسلمين. وقال الكونسلر جوردون هيوم إن الحملة كبرى فينسون دخلت مياه الخليج ليل الجمعة، وشحن سائتي بيرغر مستشار الرئيس الأميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي أول سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز. وتضمّن كارل فينسون إلى الحاملة طاقماً من خمسة آلاف شخص تقريباً. وترافقها سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز. وتضمّن كارل فينسون إلى الحاملة طاقماً من خمسة آلاف شخص تقريباً. وترافقها سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز.

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

قواتها في الخليج رغم التوقعات بأن توقف غاراتها على العراق مع بدء شهر رمضان احتراماً لشاعر المسلمين. وقال الكونسلر جوردون هيوم إن الحملة كبرى فينسون دخلت مياه الخليج ليل الجمعة، وشحن سائتي بيرغر مستشار الرئيس الأميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي أول سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز. وتضمّن كارل فينسون إلى الحاملة طاقماً من خمسة آلاف شخص تقريباً. وترافقها سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز.

قواتها في الخليج رغم التوقعات بأن توقف غاراتها على العراق مع بدء شهر رمضان احتراماً لشاعر المسلمين. وقال الكونسلر جوردون هيوم إن الحملة كبرى فينسون دخلت مياه الخليج ليل الجمعة، وشحن سائتي بيرغر مستشار الرئيس الأميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي أول سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز. وتضمّن كارل فينسون إلى الحاملة طاقماً من خمسة آلاف شخص تقريباً. وترافقها سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز.

قواتها في الخليج رغم التوقعات بأن توقف غاراتها على العراق مع بدء شهر رمضان احتراماً لشاعر المسلمين. وقال الكونسلر جوردون هيوم إن الحملة كبرى فينسون دخلت مياه الخليج ليل الجمعة، وشحن سائتي بيرغر مستشار الرئيس الأميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي أول سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز. وتضمّن كارل فينسون إلى الحاملة طاقماً من خمسة آلاف شخص تقريباً. وترافقها سفن حربية مزودة بصواريخ توماهوك كروز.

## بعد هروب مهندس متفجرات من سجن في غزة

## إسرائيل تتوقع عملية انتحارية كبيرة قريباً

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

## بلير يتطلع إلى سقوط نظام الرئيس صدام حسين

## لندن تؤكد إحقاق «أضرار جسيمة» بقدرة العراق على إنتاج أسلحة الدمار الشامل

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

## كوك: حملة سياسية لإبقاء صدام حسين معزولاً

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

## تضارب الأنباء حول عدد الضحايا

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

## الهجمات الصاروخية تعطل عمليات الإغاثة في العراق

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

## ضابط عراقي سابق: إسقاط صدام يتطلب تفكيك منظومته الأمنية

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

## عمان: ضابط كبير سابق في الجيش العراقي أن الضربات الصاروخية الموجهة ضد الأهداف الجوية، التي حدثتها الإدارة الأميركية بالتعاون مع بريطانيا، لا يمكن أن تقسم بتفويض العصب الحيوي لنظام الرئيس العراقي صدام حسين إلا إذا استطاعت تفكيك منظومته الأمنية، ما قد يوقر الفرصة لتحرير عيشي مستور من قطاعات الجيش.

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

## مركز السليمانية التجاري ... منحه المصنوع

واشنطن - المناصير - وكالات الأنباء: أعلن مستحدث باسم البحرية الأميركية أمس أن حملة طائرات أميركية ثانية بمجموعتها المسلحة انضمت إلى الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج في وقت يبرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الضربات العسكرية الأميركية التي بدأت أمس بوجهاً رابعاً رغم بدء شهر رمضان للإسلام، مضيقاً ان الصراع الذي نخوضه هو مع قائد يهدد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء.



الأوساط السياسية اللبنانية تتساءل منذ اليوم ماذا سيفعل الحريري في موقع المعارضة وكيف سيتصرف الحص في مركز السلطة؟

بيروت، 20 كانون الأول/ديسمبر: انشغل اللبنانيون بمسارح الصبر البين الوزارى لحكومة الرئيس سليم الحص وهي الحكومة الأولى في عهد الرئيس اميل لحود، ذلك ان فترة اعداد هذا البيان كانت طويلة نسبياً وخلاصتها طلب من الوزراء كل من مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد رأت مراعاة سياسية في هذا البيان النقاط الآتية:

أولاً: تخلى البيان الوزاري خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس لحود واعتباره أساساً له وثباتاً لاعتبار عهد لحود عهد التغيير وما يشكّل تفسيراً جديداً بالممارسة لفرص المشاركة في السلطة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هذه المشاركة التي اتخذت شكل المصاحبة بين الاثنين ومع رئيس مجلس النواب في عهد الرئيس الياس الهراوي. هل يعني تخلي البيان الوزاري رئيس الجمهورية اتفاقاً على اتفاق الطائف؟ أم هل كان اتفاق الطائف مطلباً أساسياً لمازى رئيس الحكومة عن رئيس الجمهورية؟ لا شك ان عهد لحود سيستد قراء جديدة لاتفاق الطائف والبيئة تشفعه وخصوصاً في إطار المشاركة في السلطة الإجرائية.

ثانياً: أدانة الحكومة السابقة عبر الحديث عن كثرة الأخطاء والخسبة وغياب الحساسية والمسألة، وكانت لوجهة البيان الوزاري في هذا المجال حداً وسطاً بين الانتقاد والانتقام. إلا ان بعض المراقبين اعتبر ان هذه الأدانة الكلامية في مقامة لفتح ملفات مع ما يستحق ذلك من ملاحظات لبعض الموظفين الكبار قد تعدد الى سياسيين في عهد الهراوي والحريري.

ثالثاً: ابتلاء ملف المهجرين اهتماماً استثنائياً في خطوة تعتبر سد ثغرة مهمة في خطاب القسم الذي ورث مشكلة المهجرين فيه الى جانب البشة وكأنها مشكلة اجتماعية بينما ينظر اليها قسم كبير من اللبنانيين وغالبية من اصحاب القضية على أنها مشكلة سياسية. وأن اعضاء الطابع الاستثنائي على هذه المسألة في البيان الوزاري هو خطوة أولى نحو اعادتها الى طابعها السياسي الوطني والعام. رابعاً: تحدث البيان الوزاري

بيروت، 20 كانون الأول/ديسمبر: انشغل اللبنانيون بمسارح الصبر البين الوزارى لحكومة الرئيس سليم الحص وهي الحكومة الأولى في عهد الرئيس اميل لحود، ذلك ان فترة اعداد هذا البيان كانت طويلة نسبياً وخلاصتها طلب من الوزراء كل من مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد رأت مراعاة سياسية في هذا البيان النقاط الآتية:

أولاً: تخلى البيان الوزاري خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس لحود واعتباره أساساً له وثباتاً لاعتبار عهد لحود عهد التغيير وما يشكّل تفسيراً جديداً بالممارسة لفرص المشاركة في السلطة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هذه المشاركة التي اتخذت شكل المصاحبة بين الاثنين ومع رئيس مجلس النواب في عهد الرئيس الياس الهراوي. هل يعني تخلي البيان الوزاري رئيس الجمهورية اتفاقاً على اتفاق الطائف؟ أم هل كان اتفاق الطائف مطلباً أساسياً لمازى رئيس الحكومة عن رئيس الجمهورية؟ لا شك ان عهد لحود سيستد قراء جديدة لاتفاق الطائف والبيئة تشفعه وخصوصاً في إطار المشاركة في السلطة الإجرائية.

ثانياً: أدانة الحكومة السابقة عبر الحديث عن كثرة الأخطاء والخسبة وغياب الحساسية والمسألة، وكانت لوجهة البيان الوزاري في هذا المجال حداً وسطاً بين الانتقاد والانتقام. إلا ان بعض المراقبين اعتبر ان هذه الأدانة الكلامية في مقامة لفتح ملفات مع ما يستحق ذلك من ملاحظات لبعض الموظفين الكبار قد تعدد الى سياسيين في عهد الهراوي والحريري.

ثالثاً: ابتلاء ملف المهجرين اهتماماً استثنائياً في خطوة تعتبر سد ثغرة مهمة في خطاب القسم الذي ورث مشكلة المهجرين فيه الى جانب البشة وكأنها مشكلة اجتماعية بينما ينظر اليها قسم كبير من اللبنانيين وغالبية من اصحاب القضية على أنها مشكلة سياسية. وأن اعضاء الطابع الاستثنائي على هذه المسألة في البيان الوزاري هو خطوة أولى نحو اعادتها الى طابعها السياسي الوطني والعام. رابعاً: تحدث البيان الوزاري

قراءة سياسية لبيان الوزاري لحكومة الحص تبني خطاب لحود وإدانة الحكومة السابقة بالحديث عن «الخيبة والأخطاء»



سليم الحص

عن حماية الحقوق والحرريات العامة والخاصة لا سيما حرية التعبير والرأي والتعبير في الصحافة وحرية الصحافة والجمعيات، وموضوع الحريات هو المسألة السياسية الأبرز التي أعطاها خطاب القسم فيها البيان الوزاري تركيزاً عليها موجهاً بذلك رسالة حسن نية الى المعنيين من هيئات بولسية الى المحامين بان حقوق الإنسان والحرية محفوفة وإن تكون هناك عسكري النظام وللدولة. ويطالب البيان موضوع الحريات بالاعلام وضمان الحرية الاعلامية وحياتها من خلال الانظمة والقوانين.

وتشير هنا الى الحديث الشائع في مختلف الأوساط عن الاستثنائية التي اعتمدت في منح التراخيص الاعلامية فقد تقاسمت ترويك الهراوي - بري - الحريري المحطات الانعاسية والتلفزيونية ورخصت لمحطات غير موجودة وانشأت لاحقاً فيما افادت محطات تلفزيونية نشطة لاسباب شكلية وأهمية فيما كانت الاسباب الحقيقية سياسية. ويعتبر بعض المراقبين ان التركيز على الحريات ويطبها بالاعلام والحيث عن تغرأت في تطبيق القانون هو مقدمة واضحة لاعادة

بيروت، 20 كانون الأول/ديسمبر: انشغل اللبنانيون بمسارح الصبر البين الوزارى لحكومة الرئيس سليم الحص وهي الحكومة الأولى في عهد الرئيس اميل لحود، ذلك ان فترة اعداد هذا البيان كانت طويلة نسبياً وخلاصتها طلب من الوزراء كل من مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد رأت مراعاة سياسية في هذا البيان النقاط الآتية:

أولاً: تخلى البيان الوزاري خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس لحود واعتباره أساساً له وثباتاً لاعتبار عهد لحود عهد التغيير وما يشكّل تفسيراً جديداً بالممارسة لفرص المشاركة في السلطة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هذه المشاركة التي اتخذت شكل المصاحبة بين الاثنين ومع رئيس مجلس النواب في عهد الرئيس الياس الهراوي. هل يعني تخلي البيان الوزاري رئيس الجمهورية اتفاقاً على اتفاق الطائف؟ أم هل كان اتفاق الطائف مطلباً أساسياً لمازى رئيس الحكومة عن رئيس الجمهورية؟ لا شك ان عهد لحود سيستد قراء جديدة لاتفاق الطائف والبيئة تشفعه وخصوصاً في إطار المشاركة في السلطة الإجرائية.

ثانياً: أدانة الحكومة السابقة عبر الحديث عن كثرة الأخطاء والخسبة وغياب الحساسية والمسألة، وكانت لوجهة البيان الوزاري في هذا المجال حداً وسطاً بين الانتقاد والانتقام. إلا ان بعض المراقبين اعتبر ان هذه الأدانة الكلامية في مقامة لفتح ملفات مع ما يستحق ذلك من ملاحظات لبعض الموظفين الكبار قد تعدد الى سياسيين في عهد الهراوي والحريري.

ثالثاً: ابتلاء ملف المهجرين اهتماماً استثنائياً في خطوة تعتبر سد ثغرة مهمة في خطاب القسم الذي ورث مشكلة المهجرين فيه الى جانب البشة وكأنها مشكلة اجتماعية بينما ينظر اليها قسم كبير من اللبنانيين وغالبية من اصحاب القضية على أنها مشكلة سياسية. وأن اعضاء الطابع الاستثنائي على هذه المسألة في البيان الوزاري هو خطوة أولى نحو اعادتها الى طابعها السياسي الوطني والعام. رابعاً: تحدث البيان الوزاري

بري دافع عنها وأكد أن لا موقف سلبيا للهد منها قيادي حزبي ينفي تورط الأحزاب في الفساد والهدر ويتهم القوى الطائفية باستبعادها عن الحكومة

بيروت، 20 كانون الأول/ديسمبر: انشغل اللبنانيون بمسارح الصبر البين الوزارى لحكومة الرئيس سليم الحص وهي الحكومة الأولى في عهد الرئيس اميل لحود، ذلك ان فترة اعداد هذا البيان كانت طويلة نسبياً وخلاصتها طلب من الوزراء كل من مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد رأت مراعاة سياسية في هذا البيان النقاط الآتية:

أولاً: تخلى البيان الوزاري خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس لحود واعتباره أساساً له وثباتاً لاعتبار عهد لحود عهد التغيير وما يشكّل تفسيراً جديداً بالممارسة لفرص المشاركة في السلطة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هذه المشاركة التي اتخذت شكل المصاحبة بين الاثنين ومع رئيس مجلس النواب في عهد الرئيس الياس الهراوي. هل يعني تخلي البيان الوزاري رئيس الجمهورية اتفاقاً على اتفاق الطائف؟ أم هل كان اتفاق الطائف مطلباً أساسياً لمازى رئيس الحكومة عن رئيس الجمهورية؟ لا شك ان عهد لحود سيستد قراء جديدة لاتفاق الطائف والبيئة تشفعه وخصوصاً في إطار المشاركة في السلطة الإجرائية.

ثانياً: أدانة الحكومة السابقة عبر الحديث عن كثرة الأخطاء والخسبة وغياب الحساسية والمسألة، وكانت لوجهة البيان الوزاري في هذا المجال حداً وسطاً بين الانتقاد والانتقام. إلا ان بعض المراقبين اعتبر ان هذه الأدانة الكلامية في مقامة لفتح ملفات مع ما يستحق ذلك من ملاحظات لبعض الموظفين الكبار قد تعدد الى سياسيين في عهد الهراوي والحريري.

ثالثاً: ابتلاء ملف المهجرين اهتماماً استثنائياً في خطوة تعتبر سد ثغرة مهمة في خطاب القسم الذي ورث مشكلة المهجرين فيه الى جانب البشة وكأنها مشكلة اجتماعية بينما ينظر اليها قسم كبير من اللبنانيين وغالبية من اصحاب القضية على أنها مشكلة سياسية. وأن اعضاء الطابع الاستثنائي على هذه المسألة في البيان الوزاري هو خطوة أولى نحو اعادتها الى طابعها السياسي الوطني والعام. رابعاً: تحدث البيان الوزاري

كل ما نضعه، أفضل وأجمل.

جميع أليس كذلك؟ أي شيء يعمل في أن واحد من إكسبير مع نظرك بتصميمه الخارجي جذاب، ثم مر أصابعك على حيله العنودى المقام للهدر الذي يمكن تنظيمه بمنهج السهولة وسنفسك الفرق بنفسك ما من قرن آخر سيضفي على مطبخك جواً من الأناقة إلا إذا كان أيضاً فراً آخر من تشكيلة إكسبير نوجه اليوم إلى أقرب موزع لآمان إكسبير واكتشف جمالها بنفسك.

إكسبير xper

عده مطبخ من ماركو مقابل شراء في إكسبير.

العيسى alessa

MARK CROSS NEW YORK

Embrace

اشترى ماء التواليت "إمبريس" Embrace سعة 100 مل. من عطور "مارك كروس" Mark Cross واحضلي على حقيبة أبنقة تحتوي على لوسون للسم سعة 100 مل من "مارك كروس" Mark Cross وعطر "مارك كروس" Mark Cross سعة 7.5 مل. يسري هذا العرض في جميع محلات العطور الرئيسية حتى نفاذ الكمية.

شركة رضوى التجارية

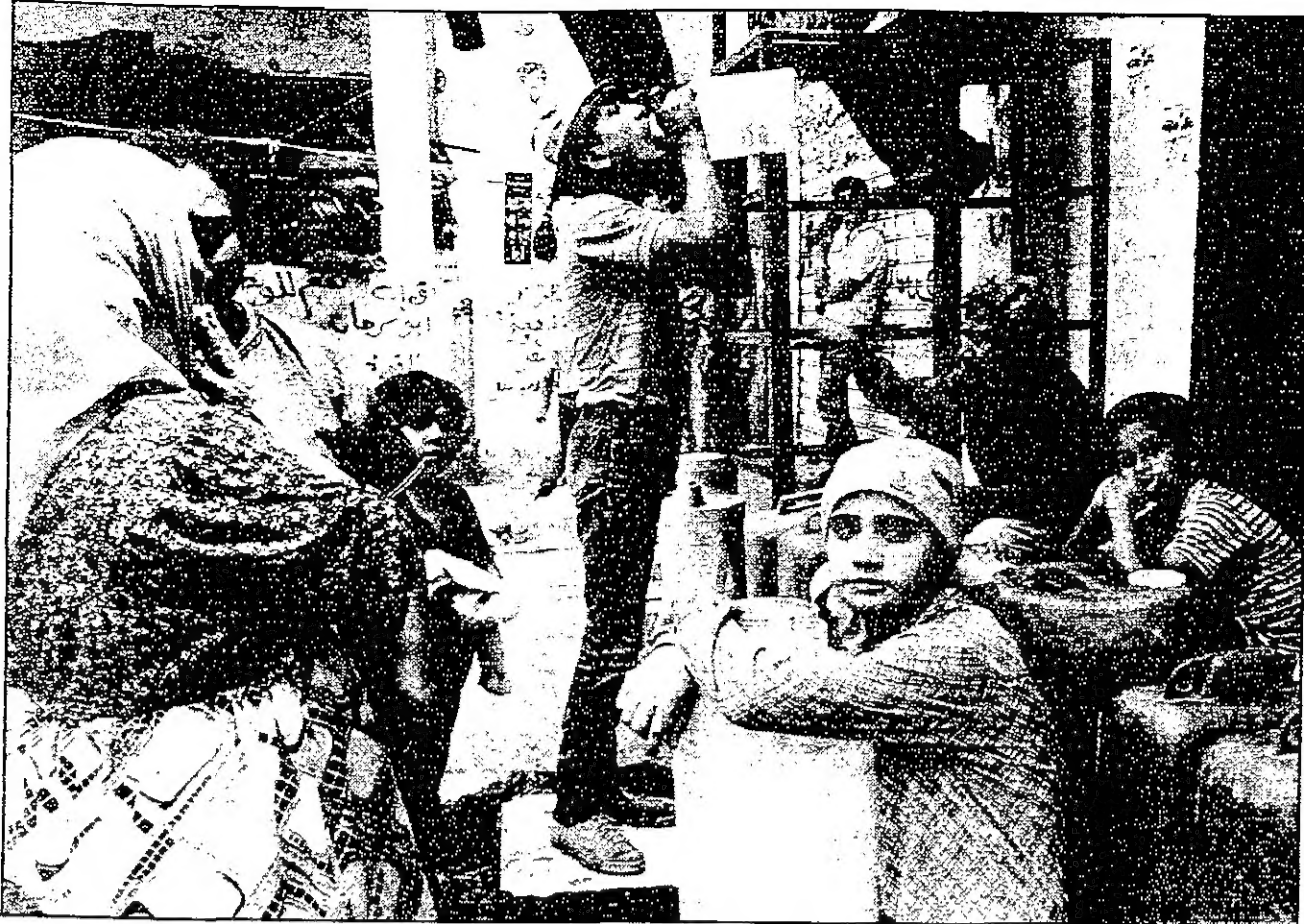


مع إطلالة  
شهر رمضان المبارك  
اللهم وفق أمتك الإسلامية لما تحبه  
وترضاه وكلل جهود  
خادم الحرمين الشريفين  
وولي عهده الأمين  
والنائب الثاني  
في خدمة الإسلام والمسلمين بالنجاح  
مع خالص التهاني والتبريكات



شركة أبناء محمد عبيد القشمي  
لأقمشة الستائر والمفروشات





مخيم فلسطيني في لبنان: هل يتحول ابتداءً إلى المقاومة من جديد؟ (أرشيف الشرق الأوسط)

الغربية وتوطينهم هناك، مؤكداً أن هذه تشكل نقطة خلاف بين الأميركيين والإسرائيليين وكشف النقاب عن أن هذه الخطة توقيتت في «وأي يالانتين»، وأن الأميركيين ما زالوا بحاجة لإقناع الإسرائيليين والنضال عليهم لقبول توطين اللاجئين الفلسطينيين الموجودين الآن في لبنان في الضفة الغربية.

أساس أن يكون دور دول الخليج تمويلياً، ولكن هذا المشروع توقف بسبب عدم تجاوب العراق مع الطلب. ولدى سؤاله عن الميل بالنسبة لهؤلاء اللاجئين قال الدكتور الحسن أنه يجري اتصالات مع دول الخليج العربي التكرس اليوم على منحهم الجنسية الفلسطينية (جوان سفر) تمهيداً لنقلهم إلى الضفة

وأضاف أنه تبقى حتى الآن 250 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان، إضافة إلى ما يزيد عن 60 ألفاً هاجروا إلى الدول الأجنبية، موضحاً أن الكونجرس الأميركي، ومنذ ما يزيد على سنتين، يجري اتصالات مع دول الخليج العربي ولبنان وعبر طرف ثالث (عربي) مع العراق لتأمين توطينهم في منطقة الرمادي الصحراوية على

سيطخ عملية السلام وبالتالي فإن التفكير قائم لتوطينهم ولكن أين؟ كما تسأل الحسن. وكشف النقاب عن تجنيس ما بين 70 و 100 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان خلال الخمس سنوات الأخيرة وهذا التجنيس شمل أبناء حوالي 20 قرية على الحدود مع شمال فلسطين بعد أن شهدت هويتهم جدلاً واسعاً.

اللاجئين، على مختلف الأصعدة الدولية والإقليمية وفي كافة المجالات القانونية والسياسية والإجتماعية والأمنية والأمنية. كل هذا فإنه يتوجب وضع قضية اللاجئين في مقدمة الأهداف الوطنية الفلسطينية لضمها إلى وضعها في مقدمة الاهتمامات العربية ثم لتصبح قضية بولية من الدرجة الأولى ذات طاقة ضغط فعالة على المجتمع الدولي والدول التي صنعت مأساة اللاجئين.

دعوا الحسن إلى أنجاز هذه الاجتهاد قبل بدء مفاوضات الحل النهائي، مشيراً إلى أن خوض معركة اللاجئين تأخر كثيراً، بل إن هذه القضية تم إهمالها طوال العقود الماضية في حين بقيت شعارات حق العودة لليهود إلى «أرض الميعاد» مطروحة باستمرار.

وفي إطار استعراضه لوضع اللاجئين توقف الحسن عند اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، موضحاً أن هناك تركيزاً دولياً عليهم بسبب خشية أميركا وإسرائيل من قيام تحالف بينهم وبين حزب الله للقيام بعملیات مسلحة واسعة ونوعية ضد إسرائيل في الشمال، الأمر الذي

## خبر شؤون اللاجئين نافع الحسن لـ الشرق الأوسط

اهتمام أميركا وإسرائيل بتوطين فلسطيني لبنان  
مردده تخوفهم من تعاونهم مع مقاتلي «حزب الله»

عمان، الشرق الأوسط

كشف الخبير الدولي في شؤون اللاجئين وحقوق الإنسان الدكتور نافع الحسن - الذي عمل وسيطاً دولياً بين العراق وإيران ودول آسيا الوسطى لحل مشكلات اللاجئين - أن أبرز أسباب الإهتمام الدولي باللاجئين الفلسطينيين في لبنان هو تخوف أميركا وإسرائيل من قيام تعاون بينهم وبين حزب الله في جنوب لبنان قد يؤدي إلى قيام عمليات مشتركة ضد بلدات وقرى شمال الجليل.

وقال أن مفاوضات المرحلة الثانية بين الفلسطينيين والإسرائيليين بخصوص اللاجئين (إذا تمت فعلاً) ستستغرق وقتاً طويلاً ومربكة ومن المحتمل أن لا ينتج عنها حلول إيجابية تتفق ومصالح اللاجئين.

وتهيئة فريق مفاوض لديه كافة المعلومات والمهارات التفاوضية. وبين الحسن أن سبب المفاوضات السابقة منذ أواسل حتى اليوم في غياب الخبرة التفاوضية المتخصصة في شؤون اللاجئين وإشار إلى ما جرى في اجتماعات أوتواو بكندا عام 1994 إبان «المجموعة» حيث فوجئ الفريق الفلسطيني عندما أخبره ممثلو البلدان الصديقة بأنهم ليسوا لاجئين لأنهم - أي اللاجئين - توطنوا في الدول العربية واكتسبوا جنسيتها.

كما شدد الحسن على ضرورة تفعيل الدور الذاتي للاجئين أنفسهم ليشكل قوة ضغط هائلة على إسرائيل وأميركا والمجتمع الدولي على صانعي مأساة اللاجئين، موضحاً أن اليهود ابتلعوا الأرض الفلسطينية في ظل غياب المواجهة الشعبية والدور الذاتي للشعب الفلسطيني.

وبين الحسن كيفية تفعيل بقوله أنه يتوجب تشكيل لجان خاصة باللاجئين وإيجاد منابر لهم وكذلك مؤسساتهم التي تعمل في إطار الخططة الفلسطينية الشاملة لحماية حق العودة للاجئين باعتبار أن معركتهم جزء من الصراع الشمل مع إسرائيل، مشيراً إلى

في إطار استعراضه لوضع اللاجئين توقف الحسن عند اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، موضحاً أن هناك تركيزاً دولياً عليهم بسبب خشية أميركا وإسرائيل من قيام تحالف بينهم وبين حزب الله للقيام بعملیات مسلحة واسعة ونوعية ضد إسرائيل في الشمال، الأمر الذي

أومو المفضل لديك .  
بسعر لم يسبق له مثيل .

**تخفيض  
٤ ريال**

٢,٧٥ كغم .

**تخفيض  
٥ ريال**

٥,٥ كغم .

**تخفيض  
٤ ريال**

٤,٢٥ كغم .

أسرعوا لا يسرى العرض حتى نفاذ الكمية.

972 مليون دولار لتطوير البنية التحتية  
والمهارات البشرية في 13 مخيماً فلسطينياً

عمان، الشرق الأوسط

قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية الدكتور إبراهيم بران أن برنامجاً إبتدائياً اجتماعياً الذي تنفذه الحكومة الأردنية لتطوير مشروعات البنية التحتية في المناطق الريفية ومن ضمنها المخيمات الفلسطينية يهدف إلى رفع مستوى الخدمات والمرافق الأساسية في هذه المناطق ومكافحة جيوب الفقر من خلال تدريب وتأهيل الأيدي العاملة حسب متطلبات السوق.

وأضاف أن قيمة هذا البرنامج الوطني الذي يركز على الجوانب الإنسانية والاجتماعية تبلغ 698 مليون دينار أي ما يعادل 972 مليون دولار تم توزيعها على مرحلتين بدأت الأولى من العام الحالي وتستمر حتى 2001 وتبلغها 178 مليون دينار وتبدأ المرحلة الثانية من عام 2002 وتنتهي في عام 2008 وتبلغها 520 مليون دينار مؤكداً على وجود علاقة مباشرة بين عناصر تدريب وتأهيل المهارات وتطوير البنية التحتية من جهة وبين الانتاجية من جهة ثانية للمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام. وبين الدكتور بران أن البرنامج يشمل تطوير شبكات البنية التحتية وتطوير مهارات الكوادر البشرية في أربعة عشر موقفاً للمعسكر العشوائي في مختلف المناطق وثلاثة عشر مخيماً، مشيراً إلى أن عدة جهات بولية مثل البنك الدولي وبنك الإسكان الألماني والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وفقره في الكويت وبنك الإسلامي للتنمية والحكومة الإيطالية أسهمت في تمويل البرنامج من خلال منح وقروض تم تقديمها بشروط ميسرة لهذه الغاية. وفي ما يتعلق بالمخيمات قال الدكتور بران أنه تم تخصيص مبلغ 44 مليون دينار ضمن المرحلة الأولى للبرنامج لتطوير مشروعات وشبكات البنية التحتية في المخيمات بما في ذلك 24 مليون دينار لإنشاء أربع محطات تنقية لمخيمات مخيمات الشهيد عزمي المفتي وجرش والطالبة والسخنة والمناطق المجاورة لها.

**للسعوديين فقط**  
مكتب هندسي بحاجة إلى موظف للعمل في مدينة الجبيل الصناعية

**أخصائي كيمياء تحليلية**

يجب أن يكون حائزاً على درجة البكالوريوس في الكيمياء أو الكيمياء التحليلية (أو مجال علمي مماثل) مع خبرة عملية وأن يجيد اللغة الإنجليزية تحدثاً وقرأة وكتابة.

ترسل صورة حافظة النفوس والسيرة الذاتية مع شهادات الخبرة على العنوان التالي:  
فاكس رقم : ٣٤١١٣٣٨ (٠٣)  
عناية مدير المشروع

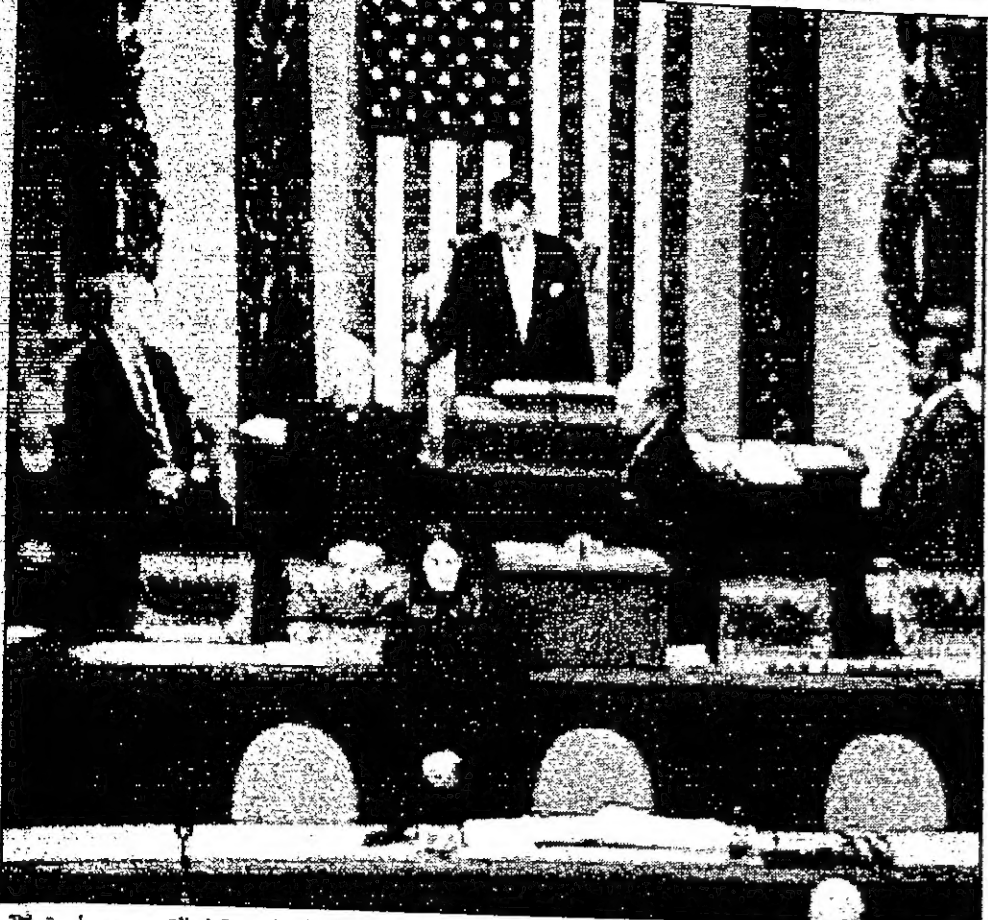
**سافرت أكثر من  
الستيناد وماركو بولو  
وكولبوس وجاليفر.**

في ٢٥ بلداً و ٢٤ منطقة توفيت  
مختلفة وفارات حول  
العالم ستجد مناعات وضمان  
ولا غربة في هذا الأهم  
مراصون المجموعة الممثلة  
التي تتكون من أكثر من ١٥٠٠  
موديلات مختلفة للاختيار  
منها، بالإضافة إلى ضمان  
العالمي الذي يكفلها.

**ويستار**

العالم على معصمك





رأي لحدود (جمهورية من ولاية إيلينوي) يترأس بالوكالة جلسة مجلس النواب أمس قبل التصويت على توقيع «الاتهام» للرئيس كلينتون (أ.ب.)

واما حيل منطقة الخليج، سيؤدي تهميش مواقع كلينتون - حتى إذا بقي رئيساً - إلى تجميد الحوافز الجارية حالياً بين واشنطن وطهران. فالجمهوريون يسعون إلى إسقاط النظام الإيراني بقدر حماسهم لإسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

انه زلزال سياسي

ما يحدث في هذه الساعات في الولايات المتحدة يصل إلى حدود الزلزال السياسي، ولذا من الصحافة تحاشي الأخطاء بإطلاق التسميات حول حال الأزمة الرأسمالية.

فكثرة من معاوني الرئيس كلينتون قد يغفلون منذ الآن مغادرة المركز الجانح، ولكن من ناحية ثانية ربما يكون الجمهوريون قد اضطروا مرة أخرى بالتكشير عن انصياعهم وفقدوا من دون أن يدركوا نسبة إضافية من تأييد الناخب الأميركي.

طبعاً ليست هناك الآن أي انتخابات قريبة، إذ لن توجّه انتخابات كبرى إلى مراكز الاقتراع في 2000، ولكن فقط السياسيين الطامحين مستعد لتجاهل أوضاعهم الحالية، وهذا فنان عرض المسرحية السياسية الأميركية الأكثر إثارة بمراحل، من كل ما يخرج من هولودود وبرودواي، مستمر وينجح منقطع النظير.

## يوم التصويت «الحزبي» في مجلس النواب

يصادف عا من الديمقراطية في مجلس الشيوخ تحتاج الأمانة إلى أغلبية الثلثين، أي 67 من أعضاء مجلس الشيوخ المئة، ولا يمتلك الجمهوريون في مجلس الشيوخ حالياً سوى 55 مقعداً مقابل 45 مقعداً للديمقراطيين. غير أن تصويت كل الشيوخ الديمقراطي مع كلينتون لم يعد مضموناً. وفي كادام الآن في احتمال وقوع ما لا يقل عن ثلاثة شيوخ ديمقراطيين ضده.

في هذه الأثناء، انحسرت ميلاري برادام كلينتون يوماً ناشطاً منذ الصباح، وكانت ميلاري قد دعت أول من أمس إلى مصالحة وطنية، قائلة في إشارة إلى قرب قدوم يوم الثلاثاء «ملينا أن نتصالح ونجمع شمل بلادنا بوضع حداً للانقسام».

وارتدت «...» إلى الأغلبية العظمى من الشعب الأميركي تشايرني التأييد والنقاء على العمل الذي قام به الرئيس ليلاند، واعتقد أن هذا الرأي يوافق عليه ليس فقط غالبية الشعب الأميركي بل إناس في مختلف أنحاء العالم.



جيانغ يخاطب البرلمان الصيني

لقى الرئيس الصيني جيانغ زيمين (المصورة) أمس خطاباً في ساعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين في اجتماع للثلاثاء العشرين للجنة المركزية للجنة المركزية للشؤون السياسية، وهي المؤسسة التي أقرت بدء مسيرة الانفتاح والإصلاحات في الصين.

## تكريم كيبكي حار ليونيل جوسيان

• قد لوسيان جوسيان رئيس وزراء ولاية كيبك في كندا في ساعة الشعب الوطني عندما استضافت مساء أول من أمس في مقر البرلمان في مدينة كيبك.

حسب وكالات الأنباء العالمية تستغرق زيارته جوسيان الرسمية الافتتاحية إلى فون جديد في استضافات الولاية في حوزة حوزة الحاكم على المستوى الاجتماعي في هذا، ويسعى جوسيان في العودة لاستفتاء جديد على انفصال الولاية من باقي كندا وإقليم دولة ناطقة بالفرنسية.

عضو لا يترشح إليه، كما سيكون كل من وزير الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين عضوين بحكم منصبهما في اللجنة. كذلك سيكون باستضافة الرئيس كلينتون تسمية أعضاء من كبار معاونيه كمنسختش شؤون الأمن القومي صامويل «مادني» بيرجر مثلاً، ضمن اللجان.

نهاية... وبداية

يصف النظر عما إذا كان مقترح من - لوهر ذاته، أو أي مقترح معدل أو مغاير جزئياً سيستخدم، فما هو أكيد أن السياسيين الخارجيين والفاعلة للولايات المتحدة ستحمل منذ تشكيل اللجنة وحتى انتخابات عام 2000 مصمات مجلس النواب ومجلس الشيوخ أكثر من مصمات البيت الأبيض، وبالنظر إلى أن للجان تحت هيمنة أكثرية من الحزب الجمهوري، الذي هو أصلاً واقع تحت هيمنة قيادة يمينية استثنائية بتبنيها، من التوقع حدوث تبدل في توجهات السياسة الأميركية النولية والاستراتيجية.

غيد تشدد

فالرجح أن تشدد واشنطن في عهد البيت الأبيض، موافقها تجاه الأمم المتحدة، وخاصة الآن بعدما هيبت شعبية الأمين العام كوفي أنان في الدوائر السياسية.

## واشنطن: الشرق الأوسط

حتى قبل تصويت مجلس النواب الأميركي ذي الأغلبية الجمهورية أمس في مسلة «اتهام» الرئيس بيل كلينتون للفوضى في حاكمته أمام مجلس الشيوخ في مطلع العام الجديد، كان واضحا أن الرئيس كلينتون ركن أماله على حصيلة «الحاكم» في مجلس الشيوخ حيث تحتاج إدارته، وبالتالي إقالته، إلى أغلبية الثلثين.

ففي حين أبدت الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب بزعامة ريتشارد جيهارت (من ولاية ميزوري) مقاومة صلبة بدت النتيجة مضمومة ضد كلينتون.

فبعد النواب الجمهوريين المعتدلين للمستعدين لدعم الرئيس ما كان - حتى اللحظات الأخيرة قبل الاقتراع - كافياً لخطبه وصمة أن يصبح أول رئيس يتعرض لثل هذا التصويت منذ 190 سنة، ومقابل ذلك قرر عدد من النواب الديمقراطيون التصويت ضد الرئيس لصالح توجيه «التهام» له. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المجلس مؤلف رافعا من 228 جمهورياً و206 ديمقراطيين ومستقل واحد اشتراكي الميول.

## موجز

لقاء «اتحادي» بين أوبوش ووزاروا

- التقى رئيس الحكومة اليابانية كينزو أوبوش أمس في مقر إقامة الرئيس بزعيم الحزب الليبرالي المعارض إيتشيرو أوزاروا، وذلك في مستهل خطوات يمل قامة الحزب الليبرالي الحز الحاكم بزعامة أوبوش.
- والليبراليين أن تمهد لاتحاد من يمين الوسط مع الحزبين، تبعاً لوكالات الأنباء العالمية، وتجر الإشارة إلى أن الحزب الليبرالي يضم عدداً من أعضاء التيار الاصلاحي الذي انشق خلال السنوات الماضية عن الحزب الديمقراطي الحر إثر سلسلة من الفضائح التي تعرض لها.

زوجة أنور إبراهيم تدعم منظمة ما ليزية لحقوق المواطنين

• وقعت عزيزة اسماعيل زوجة أنور إبراهيم نائب رئيس وزراء ماليزيا ووزير ماليتها المعزول أمس في العاصمة كوالا لومبور على كشف تسجيل منظمة «حركة العدالة الاجتماعية» (عادل) تبعاً لوكالة «رويترز». وقالت الوكالة عن أعضاء الهيئة المسيرة للحركة أنها ستسعى للتضامن من أجل حقوق الإنسان وحقوق المواطنين في البلاد، وذلك في طعن انتقادي لحكومة الكونكر مهابير محمد.

## مسرحية السياسة الأميركية مستمرة

# تراجع مكانة كلينتون... وتشدد اليمين الجمهوري يعدان قضايا العالم الساخن بتغير جذري في مواقف واشنطن

في بالي مطلقاً، وهذا المسلك بلا شك فيه شيء من المراهقة، ذلك أنه يدرك وجود تسمية كبيرة من الناس تريد استقالته، ولا بد أنه فكر في موازنة منافع الاستقالة ومضارها قبل اتخاذ القرار الحاسم بشأنها.

وكون الجميع يتحدثون خلال الساعات الـ 48 احتمالات استقالة الرئيس فهذا لوحده مؤشر إلى أن الفكرة راوحت عدة أذهان، بل إن حوار إداي قال نائب الرئيس آل جور أن استقالة كلينتون «مستعجلة، وكلمة «مستعجلة» لا تعني البتة أنها «مستعجلة»، ثم يكون جور تطرق إلى هذا الموضوع أصلاً يتم من أن كلينتون ناقش فكرة الاستقالة مع كبار معاونيه.

مؤشر آخر إلى أن فريق البيت الأبيض يفكر جسدياً باحتمال ألا يكمل كلينتون فترته في الشهر الماضي عندما عين عدد من معاونيه في جهاز موظفي جور. فهل بدأ جور يتيقز فريقه الرئاسي؟

جور وأفراد جهازه يتفقون بشدة أي تلميح يرد بهذا الخصوص، ولكن بإمكان البعض القول أن من واجبات الرئيس وتناحيه التصيب لأي طارئ في طيات الأيام.

ثم هناك كلام ريتشارد

والسناور الجمهوري الحالي ريتشارد لوجر تشكيل لجنين يضم أعضاء من الحزبين ناطق بهما تسيير شؤون السياسة الخارجية والدفاع إلى حين البت برئاسة كلينتون. ويستند هذا الاقتراح إلى اعتبار أن كلينتون لن يستقيل في أي ظرف من الظروف، غير أن هناك أصواتاً ديمقراطية نافذة في مجلس النواب مثل وليام لينهينستي ولويزر سلوتر دعت كلينتون صراحة للاستقالة قوياً لأنه حسب رأيهم ما عاد ينفع بالمكانة أو السلطة الضرورية لنهوض باعاء الرئاسة. ويمكن أهمية هذه الصوتين أنهما وفقاً ضد توجيه «التهام» للرئيس، مع الإشارة إلى أن الدعوات إلى نواب ديمقراطيين سبق لهم أن صوتوا مع توجيه «التهام» وبينهم اثنتان من غلاة انصار كلينتون السابقين جين تايلور وتشارلز تشيزمولم. ويقدر أن هناك ثلاثة شيوخ - جورج كلينتون في موعد لا يتأخر عن فبراير (شباط) المقبل.

مقابل هذا الضغط ما زالت استراتيجية الرئيس رفض أي بحث في احتمال الاستقالة، أو حسب كلامه «لم ترد هذه الفكرة

وبحسب تستطيع سحب أي مرج تريد في الوقت الذي تريده، بينما تنسى الأراج الأخرى إلى حين تحتاج إلى تفكرها.

بطبيعة الحال لا ضمانات اليوم في نجاح هذا الأسلوب كما يامل كلينتون. فهو في نهاية المطاف إنسان يعجز عن تغيير مشاعره إرادياً حسب الحاجة. بيد أن المفارقة أن النسخة السياسية من أسلوب «الانقسام» هي ما نصف به بعض السياسات الأميركية لتفسير شؤون البلاد في هذه الفترة من التنازع الدستوري الذي أطلقته مسيرة «التهام».

فبعد أنجاز التفاوض حول الميزانية الاتحادية لن يتخطى الرئيس من مهام الأساسية على المسرح الأميركي الداخلي أي مهمة حتى الخريف المقبل. كذلك ليس ثمة مشاريع قوانين رئيسية معلقة ولا توجد قضايا مرشحة لإثارة مواقف إيديولوجية بين الديمقراطيين والجمهوريين. وعليه فليس هناك من مفاجئ سياسية باقعة أمام الرئيس لمارس فيها نفوذه غير السياسة الخارجية والدفاع.

اقتراح - لوهر

بهذا الصدد اقترح السناور الديمقراطي السابق سنام من

لندن: من أمير طاهري

مختاراً لنفسه وجهاً لا تتم تقاسيمه عما تخالجه من مشاعر، تصرف الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال الساعات الـ 48 كما لو كان لا يعتد كثيراً بأن يصبح ثاني رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يوجه إليه مجلس النواب «اتهاماً» قد يفضي إلى عزله. فسالناطق الرئاسي الجديد جو لوكهارت قال ليل أول من أمس أن «الرئيس ينام ملة جفونه فتركها أنه لا جدوى من القلق إزاء أمور خارج نطاق سيطرته».

وربما كان كلينتون، حقاً، يتلهب في داخله بينما يعكس للملا وجهاً هائلاً مطمئناً هذه المرة، لكن المعروف عن الرئيس الأميركي أنه رجل يعطي الانبعاث بالشراسة وقوة الشكامة، الذي يرد الصاع بالصاعين. ولعل قدرة كلينتون على الاحتفاظ بهويته الظاهر اعتماداً ما يصفه بالوبول Compartmentalisa-

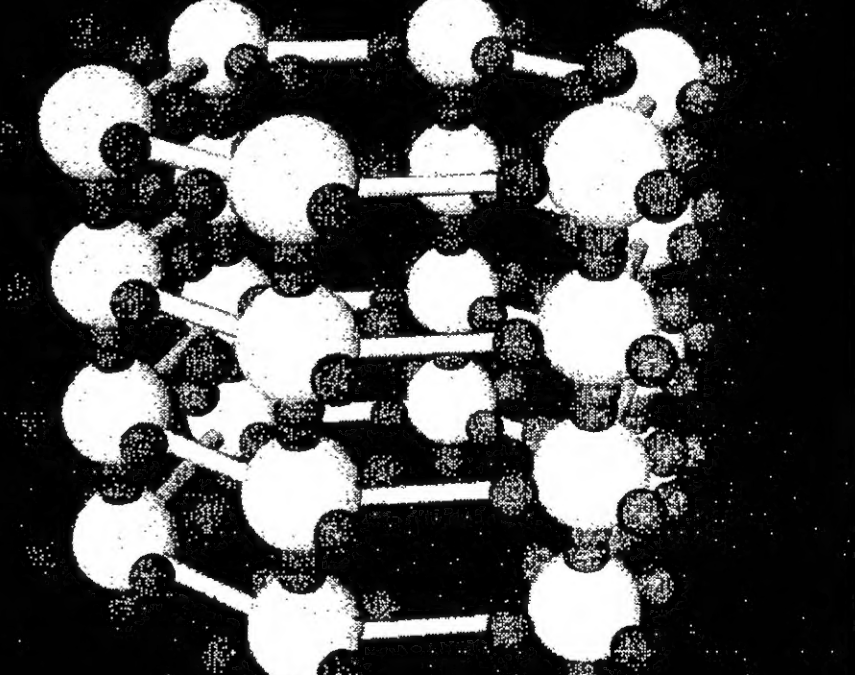
# شلفيس ٥٠ الحماية المطلقة في جميع الظروف المناخية

لأن الظروف المناخية في المملكة تتبدل وتقلب بشدة. لذلك آت حاجة إلى زيت محرك يحمي في البرودة العالية كما يحمي في الحرارة الشديدة.

الزيوت العادية تنقل في درجات الحرارة المنخفضة وتخف عند ارتفاعها، وهذا يعني عدم قدرتها على الوصول إلى جميع الأجزاء المتحركة داخل محرك سيارتك عند التشغيل مما يقلل من قدرتها على توفير الحماية الكافية عند ارتفاع الحرارة.

لذلك قام خبراء شل بتطوير شلفيس ٥٠، فجزئياته الخاصة تنكمش بشدة عند انخفاض درجات الحرارة لتوفر تدفقاً سلساً لزيت شل سوبر يلس داخل المحرك. وعند ارتفاع الحرارة تتمدد جزئيات شلفيس ٥٠ وتتماسك ببعضها البعض لتحافظ على اللزوجة المثالية.

هكذا شلفيس ٥٠ يحافظ على اللزوجة المثالية مما يؤكد بأن زيت شل سوبر يلس يوفر الحماية المطلقة والحياة الأطول لمحرك سيارتك في جميع الظروف المناخية.



دائماً في الطليعة





## الفلبين: الشرطة تؤكد مقتل جنجلاني زعيم «جماعة أبوسيف» الأصولية



جثة جنجلاني أمام عسكريين فلبينيين (الخط)

الوهاب حاكم الإقليم تعرف على جثته مساء الجمعة. وفي تعليق على هذا الحدث قال الجنرال روبرتو لاستيموسو رئيس الشرطة الفلبينية للصالحين «أنها واحدة من أكبر إنجازات رجالنا والجيش الذي قدم مساندة كبيرة لنا في العمليات».

هذا، ويتهم الجيش الفلبيني جماعة أبوسيف، بالعديد من التفجيرات والإحتطافات في الجزر الجنوبية، حيث تسكن الأقلية المسلمة في الفلبين. أما جماعة أبوسيف، فقد من الجماعات المتشددة التي تنص على تأسيس دولة إسلامية في جنوب الفلبين، وقد رفضت باستمرار إجراء مباحثات سلام مع سلطات مانيلا، على غرار ما فعلته «جبهة مورو للحرير الوطني» كبرى التنظيمات المسلمة بالفلبين.

زاموانغا (الفلبين) - رويترز: أعلنت الشرطة الفلبينية أمس أن عبد الرزاق جنجلاني مؤسس جماعة أبوسيف، الأصولية الإسلامية وزعيمها وأربعة من أعوانه قتلوا في اشتباك مع الشرطة في جزيرة مينداناو بجنوب الفلبين.

وأوضحت الشرطة في مدينة زاموانغا، كبرى مدن أقصى جنوب غرب الفلبين، أنه عثر على جنجلاني، الذي تعتبر السلطات الفلبينية لخطر قباذي ثائر عليها في جنوب البلاد، مقتولا بعد تبادل لإطلاق النيران أول من أمس الجمعة بمدينة لاميتان بإقليم باسيلان.

ويذكر أن السلطات الفلبينية عرضت مكافأة مقدارها 1,5 مليون بيزو (37500 دولار) لمن يرشد عن مكان جنجلاني الذي يعتقد أنه في الثلاثينات من العمر.

وللعلم تربط تقارير عديدة كاذبة في الماضي حول موت جنجلاني، غير أن أكبر عبد



نواز شريف يتكلم في مؤتمر صحفي (أ.ب.)

## واشنطن تعيد إلى باكستان ثمن طائرات الـ «إف 16»

السلح إلى باكستان رداً على تطوير سلطات اسلام اباد برنامجاً نووياً.

نواز شريف أربى معلقاً أن هذا الاتفاق يرضي باكستان التي تشتري ستويا كميات من الحبوب من الولايات المتحدة. ويأتي الاتفاق بعد لقاء عقد في الثاني من الشهر الجاري في واشنطن بين شريف والرئيس الأميركي بيل كلينتون.

ومما قاله شريف في المؤتمر الصحفي أن كلينتون اتصل به هاتفياً أول من أمس الجمعة لئلا يهمل الحل للنزاع مثير قديم في العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة. وأضاف أن كلينتون «الذي اعترف أنه ليس من العدل الاحتفاظ بالطائرات والأموال... تصرف... بأسلوب رجل الدولة».

الباكستانية نواز شريف خلال مؤتمر صحفي أمس ان الولايات المتحدة ستعيد إلى باكستان مبلغ 467 مليون دولار بعد رفضها تسليمها 28 طائرة حربية من نوع «إف 16» دون أصل هذا المبلغ سيستبدل 327 مليون دولار قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) الجاري بينما سيستبدل الـ 140 مليون دولار الباقي خلال الستين المقبلة على شكل شحنات من القمح أو مواد غذائية أخرى حسب كلام شريف. وسبق أن دفعت الولايات المتحدة لباكستان 157 مليون دولار من أصل الـ 658 مليوناً التي كانت السلطات الباكستانية قد دفعتها ضمن العقد الملغى. والجدير بالذكر أن واشنطن فرضت عام 1990 حظراً على بيع

## دنكاش كاف درويش أروغلو بتشكيل حكومة جديدة لجمهورية «شمال قبرص»

للقوميين القبارصة اليونانيين اليمينيون كان يهدف إلى ضم الجزيرة إلى اليونان. وقد أعلنت في شمال الجزيرة عام 1983، جمهورية «شمال قبرص، التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة ويمركز فيها حوالي 35 ألف جندي تركي.

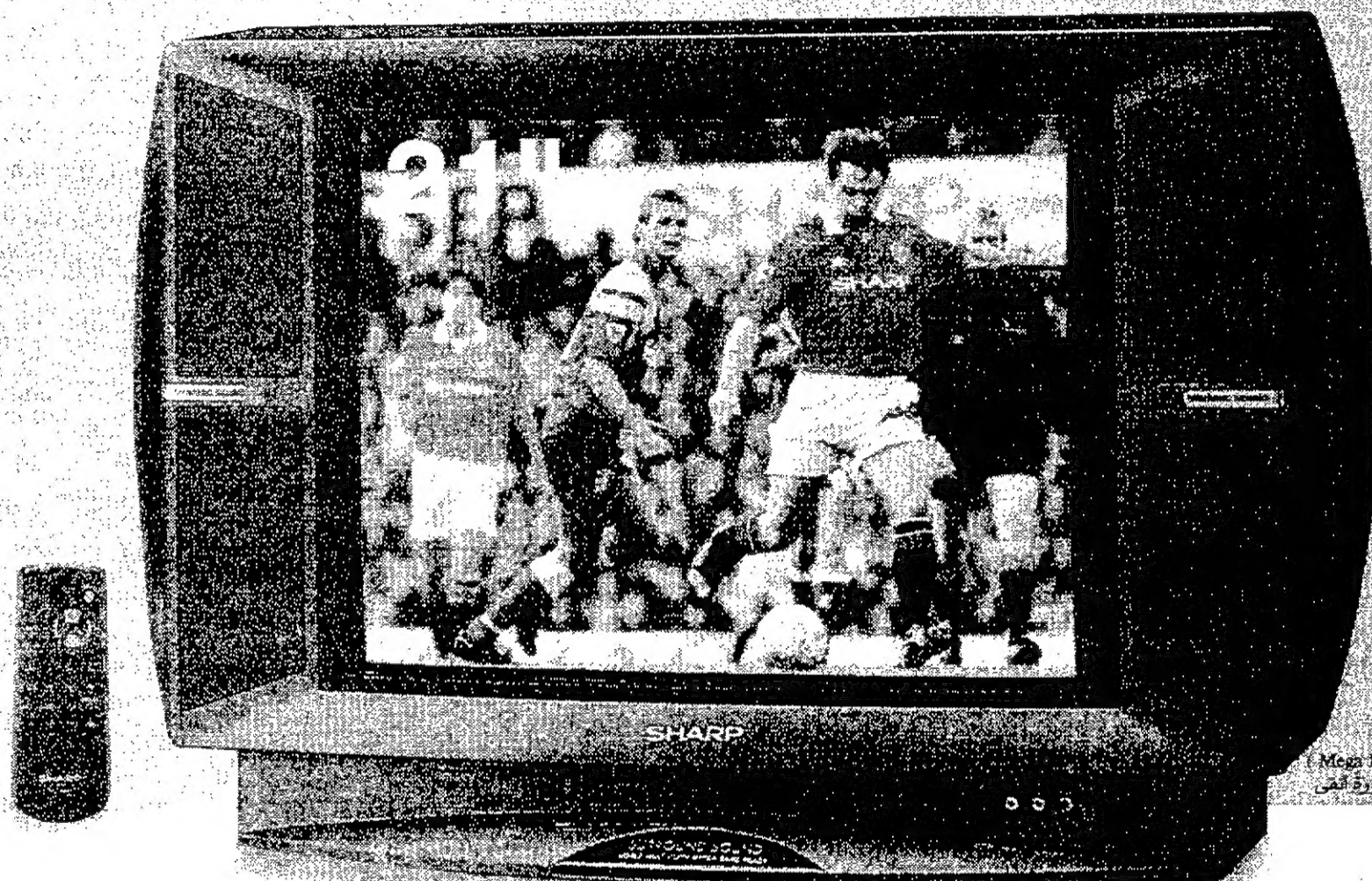
22,61 في المائة من الأصوات. وسيدشن أروغلو اليوم أول جولة من المباحثات مع القادة السياسيين بغية تشكيل حكومة انتقالية.

والمعروف أن جزيرة قبرص مقسمة إلى شطرين منذ الاحتياح التركي عام 1974 رداً على انقلاب

انقرة - أ.ب. كلف الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكاش أمس رئيس وزراء جمهورية «شمال قبرص» التركية المنتخبة لائيش درويش أروغلو الفائز بانتخابات العامة الأخيرة بتشكيل حكومة جديدة. ونقلت وكالة الأنباء التركية القبرصية المنسقط أرسالها في انقرة عن دنكاش قوله في ختام لقائه مع أروغلو، وهو زعيم الحزب الأكبر تمثيلاً في البرلمان أن المهمة أوكلت إلى أروغلو. هذا وقد حقق

Mega Power

ميجا باور



100ch Memory 25W

21RN1

الخبر: ٩٧٠-٨٩٤  
خمس مشي: ٢٢٢-٢٢٧  
الط: ٢٢٨-٢٠٩  
الدم: ٨٢١٢٢٢

مكة المكرمة: ٥٥٥٧٨٩ - ٥٢١٢٢٢٢  
الرياض: ٣٥٠١٢٢٢ - ٣٥٠١٢٢٢  
الدم: ٥٢١٢٢٢٢ - ٥٢١٢٢٢٢

شركة  
ميجا باور  
للإلكترونيات

شارب  
SHARP

## إعلان عن وظيفة شاغرة

### وكالة سفريات مرموقة

بالخير تعلن عن حاجتها إلى

### مدير عمليات سعودي الجنسية

لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، بإدارة مكتب للسفر والسياحة، وإصدار التذاكر، وتنظيم الرحلات السياحية الجماعية "TOURS".

رسل الطلبات للفاكس رقم ٨٥٧٩٩٩٣ - الخبر

## يدخلك طاقة كهربائية هائلة .. استعملها.

سكوتيك الجديدة، دقة تكنولوجية بدون مثارفة



SEIKO KINETIC

يومياتنا... نواب يستمد جميع صفات هذا النقاء.

المحيط وشبكة  
Al-Hossaini & Co.

## فندق امير الشرق

Hotel Umm Al-Sheikh  
Umm Al-Sheikh Hotel

إدارة شركة  
أوبري السعودية  
أحدث فنادق الخمس نجوم  
بمكة المكرمة

أسعار مخفضة

من أول رمضان حتى ٢٠ رمضان

الأسعار للفرد في الليلة كاملة

وجبة الإفطار

٣٤٥ ريالاً للفرد في غرفة مزدوجة

بحد أدنى ٤ ليال من الجمعة إلى الثلاثاء

٢٨٥ ريالاً للفرد في غرفة مزدوجة

بحد أدنى ٣ ليال من الثلاثاء حتى الجمعة

من ٢١ رمضان حتى نهاية الشهر الكريم

الأسعار تشمل الإفطار والسحور

٤٩٥ ريالاً للفرد في غرفة مزدوجة

بحد أدنى ٥ ليال

تخفيض ٢٥ %

على أسعار الفسجل

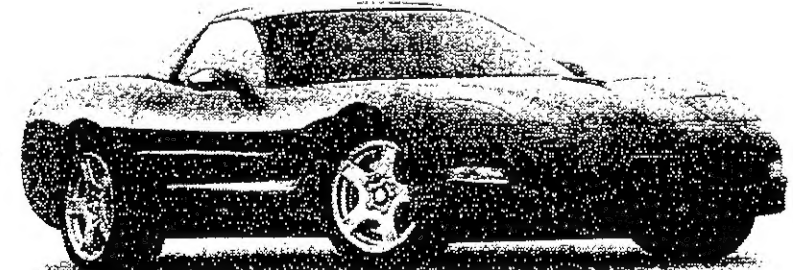
مطبخهم شرقي وغربي وهندي

الأطفال أقل من عشر سنوات في نفس الغرفة مع الأسرة مجاناً

الحج والعمرة: هاتف ٢٢١٢٠٠٠ - فاكس ٥٧٥٥٠٠٣٤

مكة المكرمة - الجيزة - القاهرة - الكويت

## الحل



لقد تأكلت طريقات الدهان وبهت الألوان وصارت سيارتك تبدو كالقديمة مع أنها ليست كذلك. بادر الآن لإعطاء سيارتك مظهراً جديداً متألماً مقابل تكلفة مناسبة في المركز الشامل لخدمة السيارات. أضخم وأحدث مركز من نوعه بمنطقة الشرق الأوسط.

• يمكنك إعادة دهان سيارتك لتعود لجمالها وتألّفها الأصلي • نظام خلط الدهان الذي يعمل بواسطة الكمبيوتر يمكنه مطابقة الألوان بدقة متناهية • يتم استخدام الدهانات ذات الجودة العالية • أفراح الدهان الضخمة يمكنها استيعاب جميع أنواع السيارات. الشاحنات الكبيرة والباصات.

وقر وقتك ومالك واحصل على خدمة من الدرجة الأولى بالمركز الشامل لخدمة السيارات.



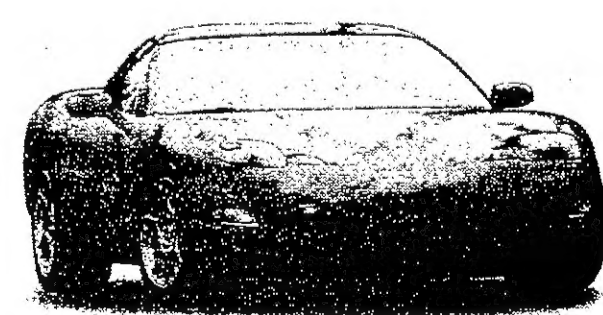
المركز الشامل لخدمة السيارات  
(مجموعة عبد اللطيف جميل)

الحل الشامل ليس مجرد سيارة والخدمة

جدة: هاتف ٢٢١٢٠٠٠ - فاكس ٥٧٥٥٠٠٣٤

الرياض: هاتف ٢٢١٢٠٠٠ - فاكس ٥٧٥٥٠٠٣٤

## المشكلة



لقد تأكلت طريقات الدهان وبهت الألوان وصارت سيارتك تبدو كالقديمة مع أنها ليست كذلك. بادر الآن لإعطاء سيارتك مظهراً جديداً متألماً مقابل تكلفة مناسبة في المركز الشامل لخدمة السيارات. أضخم وأحدث مركز من نوعه بمنطقة الشرق الأوسط.

• يمكنك إعادة دهان سيارتك لتعود لجمالها وتألّفها الأصلي • نظام خلط الدهان الذي يعمل بواسطة الكمبيوتر يمكنه مطابقة الألوان بدقة متناهية • يتم استخدام الدهانات ذات الجودة العالية • أفراح الدهان الضخمة يمكنها استيعاب جميع أنواع السيارات. الشاحنات الكبيرة والباصات.

وقر وقتك ومالك واحصل على خدمة من الدرجة الأولى بالمركز الشامل لخدمة السيارات.



المركز الشامل لخدمة السيارات  
(مجموعة عبد اللطيف جميل)

الحل الشامل ليس مجرد سيارة والخدمة

جدة: هاتف ٢٢١٢٠٠٠ - فاكس ٥٧٥٥٠٠٣٤

الرياض: هاتف ٢٢١٢٠٠٠ - فاكس ٥٧٥٥٠٠٣٤



## الوجه الآخر من الصورة

السر سيد احمد

واى هذا من ناحية اخرى الى ارتفاع الاصوات المناهية بعمل شيء لدعم الصناعة النفطية الاميركية المحلية. ويأمل المظالمون خيرا في وجود وزير الطاقة الجديد بيل ريتشاردسون كونه ينتمي الى ولاية نيو مكسيكو، وهي ولاية منتجة للنفط ولديه خبرة اية الى حد ما بسبب عضويته السابقة في لجنة الطاقة في الكونجرس. واذا كان تدهور الاسعار قد اسهم من ناحية في تخفيف بعض الامدادات النفطية وتاجيل بعض مشروعات الطاقة المستقبلية، فإن الاسعار المنخفضة تسهم من ناحية اخرى في تسريع الاداء الاقتصادي للكثير من الدول التي تعتمد على النفط المستورد لتحريك مآكينها الاقتصادية، ومعروف ان الاداء الاقتصادي يعتبر محركا للطلب على النفط مقارنة ببعض الاستخدامات الخاصة مثل تموين السيارات بالوقود.

ومن اكتر الامكان المرشحة للاستفادة من انخفاض الاسعار الدول الاسيوية التي بدأت ازمة مالية واقتصادية في صيف العام الماضي ولا تزال تخرج انبعاثها، المعجزة الاسيوية صحبها نمو قوي في الطلب، النفط الذي يحرك النشاط الاقتصادي. وفي العام الماضي بلغ استهلاك الدول الاسيوية من النفط 19 مليون برميل يوميا، معظمها كان مستوردا وتحديدا 12 مليون برميل يوميا بينما السبعة ملايين برميل الاخرى يتم انتاجها بواسطة دول المنطقة. الازمة الاقتصادية أدت الى تراجع في الطلب على النفط هذا العام بنحو 360 ألف برميل يوميا. وكان يمكن للتراجع ان يكون اكبر حجما في ما اذا استمرت الاسعار على مستواها العالي عند بداية العام.

ولهذا يتوقع ان تسهم الاسعار المنخفضة في دعم الانشطة الاقتصادية مما سيسهم بدوره في تصاعد الطلب فترجىا ليعمل الى 700 ألف برميل اضافية عام 2000 على معدل الاستهلاك الذي كان سائدا، العام الماضي. وتراجع الطلب هذا العام هو الاول من نوعه منذ عام 1982.

واذا كان انخفاض الاسعار يمكن ان يؤدي على المدى المتوسط والبعيد الى مخاطر في جانب الامدادات والصلح للطلب الهائل فان القطاع النفطي ستعرض الى مخاطر ذات انعكاسات هيكلية على الصناعة تطل المتجنيث نفسها.

ومن هذه الانعكاسات عمليات الاندماج التي تسارعت خطاها بين عملاقة الصناعة من شركات الغربية. فهناك عملية الاندماج بين بريتش بتروليوم، وداموكو، ثم «اكسون» و«موبيل»، واخيرا بين «دوقال» و«بيتروفينا». هذه العمليات الاندماجية التي تشمل لاعبين رئيسيين في السوق النفطية والاوروبية لا بد ان تلحقها الدول المنتجة بعين الاعتبار. فهذه العمليات الاندماجية ستسهم في تحسين طرق عملها، وتخفيض من مصاريفها وتعملها أكثر فاعلية علما ان شركة واحدة مثل «اكسون» عندما تنتج من «موبيل» فإن دخلها يوفق كل دول اوبك مجتمعة. وفي الوقت الذي قررت فيه الدول المنتجة فتح اراضيها مرة اخرى للشركات الأجنبية، فإن هذه الشركات تعيد ترتيب امورها الداخلية بما يجعلها أكثر قدرة على العمل في بيئة متغيرة وفضل في التفاوض مع الشركات المحليين من الدول المنتجة.

على ان النقطه الاهم تتمثل في ضرورة الاتق الدول المنتجة في وهم ان الاسعار سوف تستجيب مستقبلا وبالنسبة لتقاعس عن الاستثمار في المسير فمما في برامج اصلاح الاقتصاد الهيكلي، وفتح المجال واسعا امام القطاع الخاص لادارة الكثير من الانشطة التي توات الدولة ابعامها خلال العقد المقبلين.

ان انخفاض اسعار النفط يمكن بهذا المعنى ان يصبح فرصة لتخفيف العبء عن الدولة، واطلاق طاقات القطاع الخاص، وهو الامر الذي لم يتم التعامل معه كما ينبغي في ظروف الوفرة المالية. وبالنسبة الى راس الهام تحسين البنية الاستثمارية بكل قوتها جوناها القانونية الاجرائية بما يسمح باعادة تدفق الاستثمارات من الدولارات المستثمرة في الخارج، فالخارج في استقطاب رؤوس الاموال الخاصة هو المقعدة الطبيعية لجذب رؤوس الاموال الاجنبية.

في الوقت الذي يستمر فيه تدهور اسعار النفط حتى وصلت الى اثنى مستوى لها منذ ربع قرن من الزمان، وبكل ما يعنيه ذلك من مخاطر اقتصادية يتوقع ان تستمر في المستقبل المنظور، فإن جانباً آخر من الصورة بدأ بالبروز يتعلق بالانعكاسات مستقبلية على المشهد النفطي بسبب الاسعار المنخفضة التي أدت عمليا الى التأثير على بعض الامدادات ومراجعة لمشروعات استثمارية في مجال الطاقة كما الامر مع بحر قزوين.

الاشارة الاولى جاءت من تجمع للشركات الغربية كان يفترض ان تعلن الشهر الماضي عن قرارها بخصوص المسار الذي ستخذه خط الانابيب الحامل لنفط التريبيجان الى الاسواق المالية. قرار التاجيل، وهو الثاني من نوعه، لم يصحبه تحديد موعد جديد، ومع ان للتأجيل دوافع سياسية، إذ ان الادارة الاميركية وفي تحد للجغرافيا والاقتصاد تضغط على الشركات لتتغاضى عن الخط الانحص والاقصر الذي يمر عبر ايران لتعتمد بدلا عنه الخط الذي ينتهي عند جيهان في تركيا ويكلفه مليارات دولار اضافية، وهي تكلفة كان يمكن تجنبها اذا كانت الاسعار عالية بمعدلات ولكن الواقع غير ذلك مما حدا بالشركات الى تأجيل قرارها وعدم تحديد موعد جديد يامل ان تلعب التطورات دورها في اقتناع الادارة الاميركية بمزايا خط ايران، او ان تتحمل تبعات مالية اضافية لتغيير الخط عبر تركيا.

وفي وقت آخر فإن شركة «داونوكال» الاميركية قررت في الاسواق الاول من هذا الشهر الانسحاب من «كونسورتيوم» كان يخطط لاستثمار ثمانية مليارات في خط انابيب لنقل النفط من تركمانستان وعبر افغانستان، وكانت شركة قد انسحبت الشهر الماضي من مشروع آخر لبناء خط انابيب لنقل الغاز من تركمانستان الى تركيا، كما أعلنت عن خفض لانفاقها الاستثماري في مجال البحث والتقيب عن النفط بمقدار 650 مليون دولار.

ومع ان القرار صحيحة خلال سياسته ذات صلة بعمليات الادارة الاميركية بحكومة طالبان في افغانستان، فإن تدهور اسعار النفط يبقى العامل الرئيسي وراء القرار. فالمشروع يفترض ان يغطي تكلفته الاستثمارية في غضون خمس سنوات، لكن تدهور الاسعار الى اقل من عشرة دولارات للبرميل، وليس في الاقل ما يشير الى تحسنها، فإن جدوى المشروع الاقتصادية أصبحت متار شك كبير. انسحاب «داونوكال» من المشروع الذي دخلته عام 1995 وعدم وجود شركاء اخرى بنفس المستوى والجدد حول مشروعها، قضيا تقريبا على المشروع واثرا الكثير من علامات الاستفهام حول نفط بحر قزوين خاصة «داونوكال» قررت اغلاق مكاتبتها في ثلاث من دول بحر قزوين في اوزبكستان، كازاخستان وتركمانستان.

واذا كان انخفاض الاسعار قد بدأ يؤثر على فرص دول بحر قزوين في ان تبرز عينا رئيسيا على مسرح الطاقة العالي منافسا للنفط الخليجي، فإذن هناك تأثيرا ملموسا بدأ يجد طريقه الى ميدان التنافس الفعلي خاصة في الولايات المتحدة الاميركية. ومع ان امريكا تراجعت منذ زمن من مرتبة اكبر المتجنيث، فإنها ما زالت اكبر استهلك للنفط وتراجع الانتاج المحلي يسهم فقط في زيادة الواردات النفطية الاجنبية، وهو الامر الذي تظل الهمة واشتدوا سياسيا فائقة. وبسبب تدهور اسعار النفط خلال الاشهر الماضية شهدت الحقول الاميركية انخفاضا على 50 ألف برميل يوميا على 23 ولاية عبر الولايات المتحدة. وهو تخفيض من الاعياا المستفيرة على نتاج ما بين 10 و 15 برميل يوميا وينطبق على اسرار Stripper Wells من الصعب اعادة تشغيلها بنفس معدلاتها السابقة بعد اغلاقها.

الصورة العامة ان الانتاج الاميركي المحلي من النفط تراجع الى 6,4 برميل برميل يوميا في الشهر الماضي، وهو أقل معدل للانتاج منذ 44 عاما. فالتخفيض من الانتاج المنتج البرميل بقله 12 دولارا، لانخفاض الاسعار الى اقل من ذلك المعدل جعل من الافضل عدم الانتاج والاستعاضة عنه بالاستيراد، ولهذا ارتفع حجم الواردات الشهر الماضي الى 8,6 مليون برميل يوميا.

فعلأ، تالتت المصالح عند بائير وكلينتون.. الاول سعيد كل السعادة بتعليقه تقريراً ضد العراق وكلينتون وجد في التقرير الفتحه التي يمكن ان تخلصه من قبضة الاتهامات والتحقيقات. وامر الرئيس الاميركي كلينتون ببدء توجيه الضربات الشديدة للعراق وبيات الماني ساسط وسال دم الابرياء.. واحتضن عزرائيل بائير الذي كان يرقص طربا على نقات صواريخ وقاذبل الجيوش الاميركية والانجليز.

وتحتن العرب، ماذا كان موقفا؟ قد يكون مفهوم أن نخضب نحن العرب تجاه ما قام به صدام حسين، ولكن هل هذا الغضب يبرر ان نقبل بالحصار ثمانى سنوات جاع فيها الشعب العراقي، ومات عشرات الآلاف قد يكون مقبولا ان تسعى اميركا الى إنهاء حكم صدام حسين، ولكن هل سعت اميركا فعلا بحرب عاصفة الصحراء الى القضاء على حكم صدام، وهل سعت في الضربتين السابقتين الى ذلك؟ معروف ان اميركا طوال الحرب والهجمات الحربية لم تستهدف ابدا حكم صدام، وحتى إذا استهدفت اميركا هذه المرة القضاء على صدام حسين او حكمه، فهل يجب تسمير الممن والمراقق وقتل الابرياء؟

بعد اصبح معروفا ان اميركا هي التي اغترت صدام بغيره التي تفضل الى غابيتها التي تختصر في تدمير الاسلحة العراقية التي كانت تهدد اسرائيل. وصار معروفا ان الحرب بين العراق وايران كانت بايعان اميركا وتقدم الاسلحة لصدام حسين ولكل لتدمير الدولتين، ايران والعراق، حرب كان ضحيتها ملايين المسلمين وميرت عشرات المدن ومئات الفري، وضربت الاقتصاد للدولتين. ولكن رغم هذه الحرب التي استمرت ثمانى سنوات استطاع صدام حسين ان يستعيد تسليحه بأسلحة حديثة وسعى الى الميدان النووي، لكن اسرائيل شنت غارة جوية تسفت فيها المفاعل النووي ومع ذلك ظلت اسرائيل تحسنى التسليح العراقي وتستعد اميركا ضد العراق، فكان ان قدمت السفيرة الاميركية في بغداد، ابريل جالسي، الطمع لصدام في جلسة على اقراء ساندتها الابتسامات والفرقة وقالت له: (اميركا غير مرتبطة باي اتفاق لحماية الكويت). فابتلر صدام الطمع، وكان ما كان. ومعروف ان اميركا حرصت كل الحرص اثناء حرب عاصفة الصحراء على بقاء صدام رئيسا للعراق لانها جنت تعويضات ضخمة للحرب التي شنتها.

يخك كل ذلك في الوقت الذي يرفض فيه ننتياهو الاعتراف باي حق عربي، بل يزداد اجرامه ضد الشعب الفلسطيني فيحاصره ويخضعه الى من يريد ويرفض تنفيذ الاتفاقات الموقع عليها، او احترام قرارات الشرعية الدولية، بينما تنطلق الصواريخ والقذائف الاميركية تعريد على ارض العراق بحجة انها تحرس الشرعية الدولية. اسرائيل تسعى كل السبل غير المشروعة الى هزويد مدينة القدس المحتلة، فتهدم منازل الفلسطينيين وتستولي على قمم الجبال وتقتل المدنيين عن الضفة الغربية، ويأمر ننتياهو ياسر عرفات بان يترك عن اعلانه الذي يقول فيه انه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو (ايار) المقبل. هذه العمليات التي ينفذها ننتياهو والتي لن تنتهي الى ابعد لمجرد الاقراض وقبة الصخرة تحدث وتقتل ويمتا تفرخ نحن العرب على تدمير العراق.

خيرا، هل نشكر نحن العرب الرئيس كلينتون لحرصه على الشرعية الدولية، ام نيكى على اطفال وشنت العراق، وعلى الغروية. ان كانت لا تزال الى قيد الحياة؟ هذا هو السؤال.

كلينتون يلتبس مخرجا من تقديمه للتحقيق في الاتهامات التي يوجهها له مجلس النواب الاميركي. الحلقة تضيق حول رقبته، فماذا يفعل؟ المجلس المخرج الذي قد يساعده على تفادي التحقيق في الحصول على نجاح ضخم بالنسبة للسلام بين الفلسطينيين واسرائيل.. والغريب يتعلق بقشة.. والحقيقة الصارخة كانت تؤدك قبل نهاب كلينتون الى اسرائيل ان رحلته لن تحقق اية نتيجة ايجابية سبب ذلك اصبر على النهاب وكان معروفا ان ننتياهو هو السبب في العراقيل التي تعطل الوصول الى السلام ولذلك ضغط كلينتون على اعضائه وداس على كبريائه باعتباره رئيس اقوى واعظم دولة في العالم ورئيس الدولة التي تستفرد بالانحياز الكامل لاسرائيل. وقبل طلبات ننتياهو، وهي في الحقيقة ليست طلبات بل اوامر اضهرها ننتياهو علنا دون اية مراعاة لقرع كلينتون ولا لآب الضافة.

● لا تلثم اولاً الى غزة.. وقبل كلينتون.  
● لا تلثم من اسرائيل الى غزة بطائرة رئيس الجمهورية..

وقبل كلينتون.  
● زيادة في حرص كلينتون على استرخام ننتياهو أعلن على وصوله الى اسرائيل بانته طلب من الكونجرس اعتماد مبلغ مليار وسائتي مليون دولار مساعدة اضافية الى اسرائيل. كل صور الرضوخ لوامر ننتياهو وهذا الحال الضخم الذي سبقه ارسال سبعين صاروخا باتريوت بعد انخل تحسنا عليها وقبل ذلك اهداء كلينتون لاسرائيل عندا ضخماً من أحدث الطائرات.. كل هذا لم يفلح في تخفيف رفض ننتياهو وفي تقديم ولو نصف نجاح لزيارة كلينتون.

العكس هو الذي قدمه ننتياهو لكلينتون إذ زاد من شروطه واوامره التي يطالب الفلسطينيين بتنفيذها فقد كانت ثلاثة شروط نخذ الفلسطينيون اثناء الواد من الميثاق الوطني الفلسطيني. إذ في وجه كلينتون اوضاع جديدة في وجه عرفات ويصفه اضية في وجه كلينتون الذي خرج بجر انبال الفشل التريع للزيارة من المظلة الثالثة عند معبر اريئ.

يعود كلينتون حزيناً، يأساً، الى واشنطن ليلقى الامانات والاثباتات وقرب التحقيقات التي يقال انها ستستمر حوالي ثلاثة اشهر. شعر كلينتون بالخفاق بزيادة ضغطه على رقبته فالتمس شجراً ثانياً لعل وعسى ان يبقده من مستقيم القناطرات الغارق فيها.

فحرب بتقرير بائير.. وبائير هذا لم يكن ليستريح له بال وتسد نفسه لا إذا قدم لسيخا عزرائيل آلاف الضحايا الجدد. الحانوتي يفر بزيادة عند الموتى إذ يزداد دخله وعشماوي الذي ينفذ أحكام الأعدام، يسعد بازدياد عدد من يقوم بشنهم بسبب مكافاة مالية يقبضها. وبائير لايسعه امر قرر سعادته إذ يقبل لعزرائيل الآلاف من العراقيين. فهم عرب، شعب مختلف، لايسعد اميركا او لاسرائيل.

وسجد بائير سعادته في واشنطن ولندن وحكام العاصمتين، وليتلسمون تدمير العراق، وكان هو الخادم الامين. الامين للطمش والدل العراقيين وليصل الى توفير التحليلات لكلينتون ويلير لينفذا هجمات عنيفة تدمر المدن والمراقق وتسفك نماء الشعب العراقي الازعر.

خطط بائير مؤامراته ضد العراق مرة وراء مرة وانكشف تحيزه وكراهيته المتأصلة للعرب، ومع ذلك ظل يراس لجنان التفخيش التابعة لمجلس الامن اسماً، ولسمسار عزرائيل، بائير،

## الى الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الرافية في مناقشة ما نشهروه في الشرق الأوسط وتامل الاختصاص والنوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171-8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط



## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدرها الشركة السعودية للإباحت والتسويق البريطانية المحدودة

نشر  
هشام علي حافظ  
محمد علي حافظ

Publishers :  
Hisham Ali Hafez  
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير  
عبد الرحمن الراشد

Editor-in-Chief :  
Abdul Rahman Al-Rashed

نائب رئيس التحرير  
محمد العموم

مساعد رئيس التحرير  
يكنر عويضة - عثمان ميرغني

إدارة التحرير  
نسيم لحسن - إيدافو قفرا  
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

مستشار رئيس التحرير  
محمد مسعود الشيباني

نائب مدير التحرير  
هشام مصطفى راشد

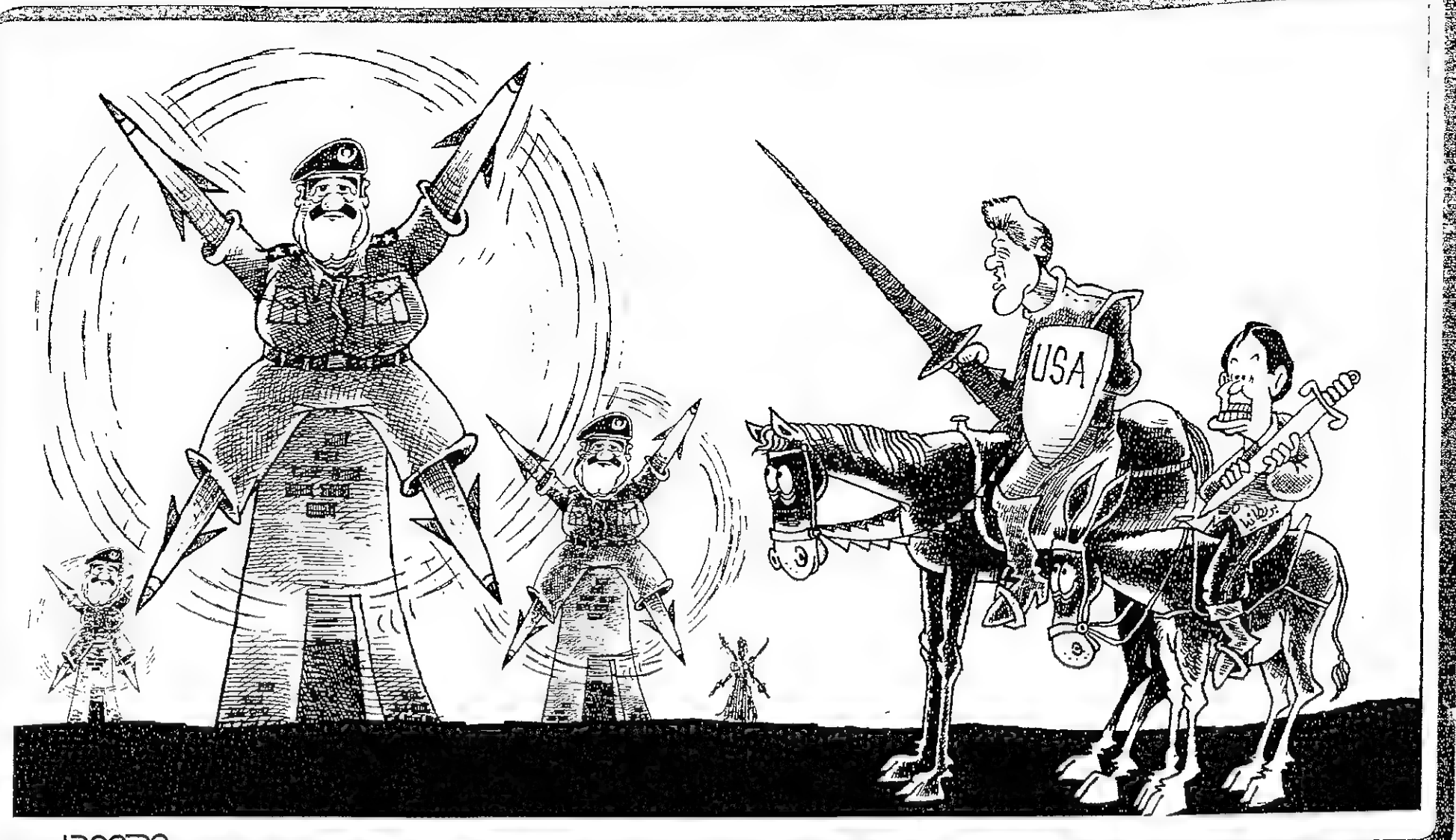
مدير التحرير  
ياسر ك. الـدباجي

مدير التحرير  
ياسر ك. الـدباجي

Managing Director:  
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED  
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com



## كي لا نضيع بين الثعالب...

تركيز الجهد

الضرورة الموضوعية للتعامل مع القوى الكبرى... تستدعي تحديد طبيعة العلاقة معها

تكشف، ثعلب الصحراء، عن حيلة مفرغة أخرى، ولكن المهم هو الاقتناع بضرورة العمل على وضع مثل هذه الاستراتيجية، كي لا نستمر مجرد ورقة لعب ضمن أوراق أخرى، في لعبة سياسية تتهاوى فيها الثعالب من أجل أغراضها الخاصة، على حساب كل شيء آخر.

فالمعالجة إلى التعامل مع القوى الكبرى، مسألة لا يختلف عليها اثنان موضوعيا، خاصة عندما تتشاك المصالح فتتلقى تارة وتتناقض تارة أخرى. طبيعة هذا التعامل تتحدد وفق المعطيات المتغيرة للزمان والمكان وطبيعة موضوع التعامل، ووسائل تحقيق المصلحة لهذا الطرف أو ذاك. ولكن الضرورة الموضوعية للتعامل مع القوى الكبرى، بل ومختلف القوى الخارجية، لا يعني ترك مقاييد الأسر بالكامل لهذه القوة أو تلك، بل لا بد من المشاركة في تحديد طبيعة العلاقة وكيفيةها على أقل تقدير. ففي الخاتمة، فإنه ما حل جلدك مثل ظفره، فتقولي أنت كل امره، أو حاول بعض ذلك على الأقل.

وفي الحالة التي بين أيدينا اليوم، فإن المصالح المتشابهة التي يوم قام التحالف الدولي لتحرير الكويت تجسيدا لإنهاء المصالح، ولكن السؤال المطروح هو هل في ذات المصالح متلاقية اليوم كما كانت بالأمس؟ وإذا كانت المصالح متلاقية مثلا، فهل أساليب تحقيقها هي ذاتها أساليب الأسس القريبة حين قيام التحالف؟ وهل اتباع هذه الأساليب سوف يكون محققا لمصالح التحالف، لا يعني ترك المصلحة التي تجد محققا لمصلحة هذا الطرف دون ذلك، أو بشكل أكبر لهذا دون ذلك؟ لتحديد الأساليب المناسبة، هو مفتاح الأجوبة الملائمة، وبغير ذلك قد يضيع السؤال والجواب معا.

فمن ناحية المصالح، فلا تزال هناك مصلحة مشتركة تجمع دول المنطقة ببعض القوى الكبرى التي شاركت في التحالف السابق، وذلك فيما يتعلق بالقضية العراقية، واستمرار النظام الحاكم هناك في تشكيل تهديد لاستقرار المنطقة. ولكن التقاء المصلحة لا يعني الاتفاق على طريقة تحقيق المصلحة. فالمعاقبة في وضعية تقوم وبواعثها المستمرة منذ انتهاء الحرب، قد يكون فيه تحقيق لمصلحة هذا الطرف أو ذاك من الأطراف الدولية، ولكنه لا يحقق مصالح دول المنطقة التي تجد نفسها في حالة استنزاف دائم، ونحن لا نتحدث عن المال والمنايا فقط ومن هنا كان الخطأ الذي يقع وراء حديثنا الآن حول الموقف من عملية سحب الصحراء، وبمحاولة تبين أهدافها وبواعثها الحقيقية للحكم على مدى تحقيقها لأهدافها الذاتية، ومن حيث كونها محاولة فعليه للتخلص من النظام العراقي برمته، وبالتالي تأييدها من عدمه. أم أنها مجرد عمليات رد وقر لن تسفر عما هو أبعد من ذلك، وتحقيق مصالح وأهداف الآخرين على حسابنا المطلق، ونضيع في مولد لا صاحب له، كما يقول المصريون في أمثالهم.

مصاصنا إلى مجرد ورقة من أوراق اللعبة السياسية الأمريكية الداخلية، فالحقيقة ليست مجرد أن تكون مع أو ضد عملية ثعلب الصحراء، ولكنها في معرفة الأهداف الحقيقية لهذه العملية، والأسباب الحقيقية لهذه بها في هذا الوقت-بأذات، فإذا كان الهدف هو التخلص النهائي من «البعث» فنحن معها على طول السبيل، إذ يبدو أن كافة أشكال التعامل الأخرى مع النظام في العراق قد أصبحت بلا جدوى. أما إذا كان الهدف هو مجرد عودة المقتربين الدوليين، أو العودة إلى مسلسل البعث أبدا، أو مجرد حيلة سياسية أخيرة للرئيس بيل كلنتون الخروج من أزمة الداخلية، فنحن ضد العملية برمتها، طالما أن الحال سيكون هو ذات الحال، ويستمر استنزافنا ماديا ونفسيا في ذات الوقت.

والحقيقة، أنه من المبكر الحكم على عملية ثعلب الصحراء، من حيث أهدافها الحقيقية، أو بواعثها الفعلية، ولكن الأيام القليلة القادمة كفيلة بتقديم المزيد من المعلومات ووضوح الرؤية من أجل الخروج بحكم صحيح. فإذا كشفت العملية عن مجرد لعبة سياسية داخلية، أو مجرد عودة فرق التفتيش، أو ما شابه ذلك، فيجب على الدول العربية، ودول الخليج العربية خاصة، البحت عن استراتيجية جديدة في التعامل مع النظام العراقي، دون الركون المطلق إلى تصورات، القوى الدولية التي إما أن تكون ذات مصلحة في بقاء الأوضاع على ما هي عليه، وعاجزة عن فعل أي شيء مؤثر حقيقة (وينطبق ذلك على روسيا وفرنسا والصين تصديدا)، أو أن تكون قادرة إلى حد كبير، ولكنها لا تفعل التصور المناسب للأوضاع، أو أنها غير راغبة في تغير الأوضاع لأنها لا تملك البديل (وينطبق ذلك على أمريكا وبريطانيا تصديدا). من غير الممكن حقيقة وضع تصورات أولية لهذه الاستراتيجية المقترحة في هذا الوقت، في حال

إلى متى سنبقى ندور في هذه الدوامة المهلكة؟ إلى متى يبقى هذا التردد في كيفية التعامل مع «البعث» تارة هو قادم، وتارة هو ذاهب، وكل تارة لا ندري متى ينتهي هذا الكابوس الذي اسمه صدام حسين ونظام العراق. عملية ثعلب الصحراء الحالية يجب أن تكون ذات أهمية محدودة وحاسمة، وهي الانتهاء من الكابوس بأي شكل من الأشكال، فالتكاليف الحسم ستكون أقل بكثير من تكاليف المساطلة والقتل والنزاع، سواء بالنسبة للعراق نفسه، أو بالنسبة للمهدين من قبل العراق. وبغير ذلك، فإنها، أي عملية ثعلب الصحراء، سنبقى مجرد حيلة عابثة من حلقات مسلسل قوم وجيري الكرتوني. بل وربما تحولت ثعلب الصحراء إلى إطالة أمد الكابوس، حين تجعل من صدام بطلا قوميا في الشارع العربي، استقطابا للعدو والصمود أمام قوات تفوق حجم قواته عددا وعدة. لذلك يجب أن يكون أمام عملية ثعلب الصحراء هدف واحد ولا شيء غير: إسقاط صدام.

ولكن أخشى ما يخشاه المراقب للأحداث منا هو أن تكون العملية عملية ثعلب الصحراء، مجرد إطالة أمد الكابوس، وشحن «البعث» بطاقة جديدة، تجعله متسلطا على تفكيرنا وسلوكنا لسنوات وسنوات كثيرة قادمة. إذ يبدو أن صدام يستفيد بشكل كبير من كل ضربة لا تقتله، ويبدأ قوة وتأثيرا، مع كل أضعاف لمقدرات وإمكانات العراق المالية والبشرية لدرجة يمكن القول معها أن هناك تناسبا عكسيا بين قوة العراق البلد، وقوة صدام ونظامه المهيمنة على البلد، في ظل الظروف السائدة بعد حرب الخليج الثانية. كما يخشى المراقب للأحداث منا أن يكون قرار بدء العملية مجرد ورقة من أوراق اللعبة السياسية الأمريكية في هذا الوقت بالذات.

فمن المعلوم أن الرئيس الأمريكي يولجح احتمال السقوط، فيما لو نجح التصويت ضده في مجلس النواب، ولأجل الخروج من هذا المأزق، فرسما كان الطريق الأوضح المخاض لمثل ذلك هو القيام بعمل قومي خارق للعادة، وليس هناك غير العراق بلدا يمكن ضربه بأطمئنان، وتحقيق أهداف سياسية داخلية في ذات الوقت. نحن لا نجزم أن نسله هو السبب الحقيقي وراء التحرك الأمريكي في هذا الوقت بالذات، بل نقول أنه احتمال ضخم احتمالات، وسبب ضمن أسباب أخرى. فإذا كان الوضع الداخلي للرئيس الأمريكي هو السبب الفعلي للتحرك في هذا الوقت، فهذا يحق لنا أن نعتز على مجمل العملية، أي عملية ثعلب الصحراء.

ننعم لضرورة الحسم بهذا الشكل أو ذاك، في قضية العراق والتحية السياسية الحاكمة فيه، ولكن لا لتحول هذه القضية إلى استنزاف لموارثنا ومشاعرنا والتلاعب بهوليسنا، وتحول

تسنى لي في آخر السنة المنصرمة، أن التقي مطولا في إحدى العواصم الخليجية بوزير الخارجية الجزائري الأسبق عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس اليوم لرئاسة بلده من حزب جبهة التحرير الوطنية، التشكيلة الحاكمة في الحقبة البوميدنية، التي كان أحد أبرز رموزها.

وقد لمست على الفور كيف غابت عن ملاحظتي بوتفليقة طلاوة الشباب وانفعاعته وحيويته، وهي الميزات التي عرف بها، عندما كان أصغر وزراء خارجية العالم، ومن أكثرهم حضورا وتلقا في المحافل الدولية، وبيت على مديح حكمة الشيوخ وتبصرهم، كما بدت عليه مسحة انكسار وأحباط، مرهبا ما تعانیه بلاده من أوضاع مأساوية اليمة.

ومن المعروف أن بوتفليقة قد غادر الساحة السياسية بعد رحيل صنيعة بومدين قبل قرابة عشرين سنة، على الرغم من كونه كان أقرب أعوانه، وأول المرشحين لخلافته، لولا تدخل المؤسسة العسكرية التي اختارت إحدى قياداتها المحترقة البعيدة عن الإضواء، وفجأة غاب الوزير الشاب الأنيق الجامع بين حسن المشاكسة وإشعاع الجاهلية من مركز القرار، واختفى عن الأنظار، متجسعا على مضض وحزن الخطوات المتتابعة نحو آثار الحقبة البوميدنية، التي اسهم في صنعها.

ولكن كان ظل على الهامش طيلة فترة حكم الرئيس بن جديد الذي اقتضى إلى النهاية المعروفة، أثر قو الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الانتخابات البرلمانية المنظمة عام 1991، إلا أنه استفاد إيجابيا من هذه الغلبة المفروضة، فبقي بمثابة عن شبهة الفساد والمحسوبية التي أثرت حول رجالات النظام، وكانت من أهم أسباب انتفاضة 1988، التي غيرت جسرنا التوازنات الداخلية في البلاد، وأدت إلى جملة الإصلاحات السياسية التي رمزت لانحسار تركة ربع المكين في الأحداث التالية للعاصفة التي رمزت لانحسار تركة ربع نفسه بكثير من الحزن والحبط مع منصرح الحصول للتعريف والمتنازع الذي شهدته الحركة السياسية الجزائرية إثر الإصلاحات الدستورية والسياسية، وكان من أبرز آثاره القطعية غير المسبوبة بين الجبهة السياسية للثورة الجزائرية (جبهة التحرير: الحزب الوحيد السابق) والجيش الذي خرج من رحم هذه الثورة، وارتبط عضويا بها.

وبعد تطبيق الانتخابات البرلمانية، وحظر الجبهة الإسلامية الخائرة في الاقتراع الانتخابي، تحولت جبهة التحرير إلى صف المعارضة، ولم تعد تمثل سوى القوة السياسية الخائبة في البلاد، وأن ظلت تتميز بنخبها الجامعة بين القيادات التاريخية والكفاءات السياسية ذات التجربة الطويلة في العمل الحكومي والأباري. ولئن ظل بوتفليقة من العناصر المؤثرة في صفوف الجبهة، إلا أنه اختار الانعقاد عن الصراعات الداخلية التي عرفها حزبه. إثر عودة المسار الانتخابي، ما بين التنازل التوجيهي الذي يقوده الأمين العام السابق عبد الحميد المهرى، والجناح الداعي إلى التحالف مع السلطة العسكرية الحاكمة الذي يتزعمه الأمين العام الحالي بوعلام حمودة، الذي نجح في إرجاع الحزب إلى مقاعد الحكم من خلال الائتلاف

## حظوظ بوتفليقة ومستقبل الأزمة الجزائرية

السيد ولد الباي

هل تحقق رموز الاستقرار السياسي، والرخاء الاقتصادي مصالحا وطنية تخرج البلاد من الأزمة؟

الحالي الذي يقوده الرئيس زروال. ومع أن بوتفليقة نخل في مفاوضات طويلة مع القيادات العسكرية، بعد تنحية علي كافي، لغرض ترشيحه لرئاسة الدولة، إلا أنه انتهى إلى رفض العرض المقدم له لعدم استجابة الجيش للمطالبات التي طلبها كشرط لبدء المهمة المقترحة عليه، مستحضرا تجربة الرئيس مخلوع بن جديد، وخلفه المختار بوضياف. وبعد أسبوعين من عودة اسمه إلى واجهات الإعلام، رجع بوتفليقة إلى الظل، وبدا أن الجزائر قد توصلت إلى إيجاد معادلة الاستقرار السياسي والشرعية الدستورية، بعد تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وإطلاق سراح زعيم الجبهة الإسلامية المخضرة الشيخ عباسي ميني الذي أعلن الهذبة مع النظام، متصلا من مسؤوليته الجرائم الفظيعة التي شهدها الأرياف والمدن الجزائرية خلال السنوات الأخيرة. بيد أن الاستقالة المفاجئة للرئيس زروال، التي لم تتضح بعد خلفياتها الكاملة، أعادت تحريك الموقف السياسي من جديد، وأفضت إلى فتحه على كل الاحتمالات، في وقت بدأ من الجلي أن التركيبة العسكرية للنظام تعرف انقسامات حادة خرجت للعلن وعكستها

## ثمن غياب الموضوع

الموقف عند راصدي الشؤون الدولية أن الحزب الجمهوري الأمريكي وحزب المحافظين البريطاني هما الحزبان اللذان يمثلمان بمسياسة العصا والعلف، دوليا، وهما أيضا الحزبان اللذان يتحتمان عموما بتأييد المؤسسات العسكرية والوحي، الخدمات الأمنية في البلدين. استنادا إلى ذلك بدأ من المستغرب خلال الساعات القليلة والأربعين الفائتة، من واقع بعض استطلاعات الرأي، أن تتفقد عمليات القصف الانطو- أميركية على العراق إلى الدعم الداخلي الكيف المتوقع في مثل هذه الظروف، وبخاصة من الحزبين ومناصريهما. بل قلما عرفت واشنطن تشككا بدوافع البيت الأبيض للتحجج بالوقت الأمريكية في عمليات حربية مثل تشكيب قيادات جمهورية في مجلس الشيوخ.

قد يقول قائل أن القياطين، الديمقراطية الأمريكية، والعصا والعلف، أخفقتا في تهيئة المناخ الداخلي اللازم لدعم العمليات العسكرية ضد العراق. وقد يقول آخر أن الغلبة ما حدث وحدثت «غير واضحة» أو «غير مقنعة» بما فيه الكفاية للشعوب الأمريكي والبريطاني، اللذين يقفان يوما بعد يوم خلفه باسم الديمقراطية ومبادئهم وفهماتهم. وقد يشير ثالث لاضطراب البيت الأبيض إلى الرماهة على الخيار العسكري تحت وطأة الحملة الصحفية لإدانة الرئيس بيل كلنتون في قضية «مونيكا جيت»، ومهما اضطراب رئيس الحكومة البريطانية توني بليز للوقوف مع صديقه في ساعات صعبة من حكمة.

ولعل شعور الدول الغربية الأخرى، كروسيا وفرنسا وإيطاليا، وبعض القوى العالية غير الغربية مثل الصين والهند وجنوب أفريقيا، بفقر الدعم الداخلي في الولايات المتحدة وبريطانيا، كان بين المخططات على إجماعها عن تأييد الخيار العسكري، من أنها حملت القيادة العراقية مرارا وتكرارا في السنوات الأخيرة. وفي المقابل العربي والإسلامي، أيضا اقتناع عام بأن النظام العراقي مسؤول مباشرة عن الصيب الأكبر من معاناة أهل العراق وأرض العراق ومصصلحة العراق. ولكن وراء ذلك والإحباط والام والغبس تلنس المواطن العربي والسلم بأن الغايات المعلنه للعمليات الأخيرة مبهمه في أفضل الأحوال.

فليس مما قيل في واشنطن ولندن على امتداد الأيام الأربعة الفائتة ما يؤك تدابير مرسومة لإسقاط النظام بترتيب نظام لاتي بديل، والأسوأ من هذا أنه لا يبدو كذلك وجود تصور إقليمي متكامل يأخذ في الاعتبار وعلى المدى بعيد مصالح كل الأطراف.

وهذا الجانب بالذات مثيرا لخطر. ذلك أن الأزمة العراقية في عين واشنطن ولندن تحيدا أزمة لها أبعادها الإقليمية، وبالتالي ذات مقاربة لها يجب أن تأتي حاملة تصورا إقليميا مصمما بمصادقة في القول والعمل. ولا شك في ضرورة النظر إلى تمتد النظام العراقي باعتباره أنه جزء من كل في منطقة مثلهتبه وتسريدها منذ نهاية الحرب العالمية عداوات وحسابات وسياقات تسلم ومعارف تراثت على الدوام بمران مختلفة. إذا، يجوز الاستنتاج بأن غياب وضوح الرؤية أو الاستراتيجية بشكل أحد أسباب فتور القيادة الدولي في ما حمله الأيام الأربعة الماضية من أحداث. ولكن الوقت لم يفت لبدء الطريق نحو مقاربة جديدة. فالشعب العراقي يستحقها والمصير الجماعي لشعب الشرق الأوسط ينتظرها بآفاق الصبر.

«الشرق الأوسط»

## بعد الضربة

وقعت الواقعة، وحدث أسوأ ما كنا نتوقعه. قصفت الصواريخ والطائرات الأمريكية والبريطانية العراق. ورغم وجود معارضة داخل مجلس الأمن، استندت واشنطن ولندن إلى تقرير بائتر، كبير للتحقيق، وأقررتا بالقرار والتندي.

والأيام التي سبقت الضربة الجوية كانت حافلة بالأحداث. فقد حذر كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، وتطير علاقة تعاون بين الجانبين. غير أن عنان رأى نفسه عما وصفه بالواقف الأمريكي للتشديد آراء العراق، وقال أن على مجلس الأمن ألا يؤسس قراراته المتعلقة بالمرأحة الشاملة للقوات المفروضة على العراق بناء على سياسات واشنطن. وأشار إلى موقف واشنطن أراء بغداد يختلف جديرا من سياسات موقف الدول الأعضاء. الأخرى في مجلس الأمن الدولي، وأكد عنان أنه شخصيا لا يسترشد بأقرارات الأمم المتحدة.

وكان كوفي عنان قد أدلى بهذه التصريحات بعد أزمة عارة وصلت بالأمم إلى حافة الخطر مرة أخرى. فقد أعلن العراق خلال هذا الشهر أنه لن يسمح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول بعض مواقع حرب البعث العراقي. وهو أمر يثير العجب. فقوات التفتيش تراسر عليها منذ ثمانين سنوات تحت ظلها جميع الأماكن التي يمكن أن تقعد في الكشف عن وجود إمكانات تصنيع أسلحة مدمر شامل. ومن جهة أخرى، فإن قيادات حزب البعث تعلم أنه قد سمح لهذه القوات بدخول جميع المواقع، بما فيها القصور الرئاسية، بعد أزمة فبراير (شباط) الماضي التي شنت علف رفض العراق تفتيش هذه القصور.

والحقائق تشير إلى أن الحكومة العراقية وافقت حتى الآن على جميع مطالب الأمم المتحدة، وأنها تراجعت في السلطة الأخيرة عن القرارات التي كان يمكن أن تؤدي إلى ضربة أميركية عسكرية. ولذا كان غريبا أن يكون رد الفعل الأمريكي هو توجيه هذه الضربة العسكرية التي جاءت مفاجئة قبل أيام من شهر رمضان المبارك. مع ذلك، فإن التراجع السريع كان أمثدا لاسلوب الذي يصل بالأمم إلى حافة الخطر ثم التراجع في اللحظة الأخيرة، وهو أسلوب يحدى نوعا من التراجع القوي عنان الفيل أن هذا يوم منة جديدة. وللأسف العربي يقول: «ما كل مرة تسلم البصرة».

وما هي الأمور تتطور بأسرع ما يمكن وتصل إلى حد توجيه الضربة العسكرية الأمريكية البريطانية المشتركة التي قصت على كل أمل في التسك بالحكمة والصبر وضبط النفس، وبغيت كوفي عنان الفيل أن هذا يوم حزين. وفعل هو يوم حزين لشعب العراق وشعب العالم جميعا. وأخيرا، أيا كانت التنازلات التي يمكن أن تسفر عنها هذه الأيام للثة، فإننا نأمل في المستقبل أن تتجنب جميع القرارات التي تصدر من بغداد، وتؤدي إلى ردود الفعل الأمريكية. مريض تشاور مسبق مع الدول العربية والدول الصديقة.

أحمد حمروش







• أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

• مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة

# اقتصاد

## Business & Finance

# الشرق الأوسط

المستثمر الدولي  
حلول إسلامية مبتكرة

## القمة العشرون لدول التعاون ومسيرة التكامل

التنظر في هذا وذاك من الأمور. وفعلًا قالت بأن التعرّف الجمركية يجب أن يتفق عليها قبل القمة العشرين. وأن تطبيق بعد عام أو عامين من الاتفاق. وأول الخيط قطر تم بنهر.

بهذه الخطوة بدأت أوروبا. وحدت جماركها ووصلت إلى الغاء رسومها ثم فتح الحدود في ما بينها. ونحن نعرف ما يعني ذلك. يعني أن الخليج لن يفتح بعد اليوم مكتوف الأيدي أمام التكتلات الاقتصادية التي تحمي نفسها وتطالب بفتح أسواق العالم لها باسم الحرية وباسم الحرية الاقتصادية وباسم الاندماج العالمي. والذي يريد هذا القول في الخليج سوف تبعه أما بالجهل أو بعدم الصراحة. هناك أيها القارئ معركة الخبز في أوروبا. نعم منطقة فرنسية ثانية تنتج الخبز فوضعت أوروبا ضريبة عالية على مادة غذائية لحماية فلاحيهم من المنافسة.

ويطلق هذا على بنجر ألمانيا وبنجر هولندا. نحن في الجزيرة العربية نعيش في جو صحراوي. ليس عندنا لا الثروة الحيوانية ولا النباتية وتقول الأمانة العامة بأن سكان المجلس سوف يصلون إلى 50 مليون نسمة بعد 15 سنة. 22 مليون منهم أقل من سن 18. وسوف يخرجون إلى سوق العمل. فمن أي سوق نتحدث؟ ليس أمامنا إلا التصنيع، لا تقدر أن تقف أمام العالم؟ الجواب: لا. البلاد الكبيرة سوفها كبيرة وتحتاجها اقتصادياً وما تصدره تبعه لكسب العملة الصعبة. والبلاد الصناعية كالإيران وأوروبا تبيننا التكنولوجيات الحديثة بأعلى الأسعار عندما لا يوجد منافس. وبأنفسه لا شك أن المجلس خلال 20 سنة من عمره حقق هدفاً واحداً كبيراً بدوره وأمامه بيت أي اعتبار آخر. فقد حافظ المجلس على أمنه وكيانه أمام الشورات والصروب التي عصفت بالمنطقة.

حتى احتلال الكويت البضع لم يؤد إلى قمة. كان الهدف واضحاً والاستراتيجية واضحة والتنفيذ متقن. ولكن المجلس خلال عقدين من الزمن لم يستطع أن يقدم حتى خطوة بسيطة في طريق التكامل الاقتصادي. انشود الذي يؤدي إلى الوحدة على الرغم من التغيرات التي حدثت للعالم من بروز العولمة والتجمعات الاقتصادية الكبرى ومنظمة التجارة العالمية. وكان لهذا الذي تعامل به المجلس من أنه إذا كان البلد الصغير في المجلس لا يريد أن يتنازل عن شيء من السيادة فإن الكبير لن يفرض رايه. تاركاً للزمن والقاعة أن تحدث التطور المنشود. ولكن دولا يد من الشهد من أبر الخلد. كان لا بد من التنازل في سبيل ما هو أهم وأصلح. وهذا ما لم يتم.

لست في هذا الاجتماع تطوين في الموقف السعودي. الأول أن الملكة وزعت على القادة مكرمة تبدي رأيها بكل وضوح في نظرتها إلى الأمور السياسية والنظرية والاقتصادية. قالت أن الاتفاقية الاقتصادية لم تنفذ منها مادة. قالت أن النفط أصبح مشكلة ولا بد من موقف خليجي موحد. قالت أن الاتفاقية الاقتصادية تحتاج إلى برنامج زمني. نحن نتأجل أو تسويف أو انتظار...

نعم... حتى تكمل الدراسة... أو يقيم الآورا!! أو يعاد

### يوم السبت اجتمع المشاركون

من المبادئ الأساسية التي اعتمدها في حياتي ولكل أنسان له نظره وحكمه على الأمور. هو أن من يترك ملعب الكرة عليه أن يفتح على الخط حائلاً مشجعاً لا ناقداً ولا موجهاً. وأن من يترك حيلة القيادة عليه أن يترك سطح السبعية خالياً من ركاب التصانك ودرر الحكمة ويترجم أشعة البصيرة وبعد النظر... تماماً كما أمر الله الخالق للعبود «فإذا إنقضت الصلاة فانتشروا في الأرض...» الأمر الذي دفع أحد الإخوان الذين اعتز بصداقتهم إلى القول وهو يرحم... بأنني لا أتحدث ولا أكتب إلا عن الماضي تنكراً أو المستقبل استشرافاً. ولا أتحدث عن الحاضر مطلقاً. مع أن الحاضر هو الأهم. يقول هذا الصديق إن الماضي حلاوته والمستقبل تألمه. وتعليقه. ولكن الحاضر هو المهم في عيش الناس وتعاملهم مع الحياة. واعتقد أن موقفي هو الأصح. ولكن أمراً ما طرأ مؤخراً دفعني إلى هذا القول. هذا... الدمار ما هو ما لست من نيرة جديدة في لجماع القمة الخليجية التاسع عشر الأخير. أقول لست نتيجة متبقي ما يذاع وما ينشر عن الاجتماع وليس عن طريق معلومات خاصة تلقها من مصادر خاصة. هذه القمة لها مميزات فهي قمة تحضيرية بطبيعتها للقمة الخامسة والأخيرة في القرن العشرين وسوف يواكبها احتفال المجلس بمرور 20 عاماً على انشائه. فما هي تلك التربة التي لستها في هذه القمة؟

لا شك أن المجلس خلال 20 سنة من عمره حقق هدفاً واحداً كبيراً بدوره وأمامه بيت أي اعتبار آخر. فقد حافظ المجلس على أمنه وكيانه أمام الشورات والصروب التي عصفت بالمنطقة.

حتى احتلال الكويت البضع لم يؤد إلى قمة. كان الهدف واضحاً والاستراتيجية واضحة والتنفيذ متقن. ولكن المجلس خلال عقدين من الزمن لم يستطع أن يقدم حتى خطوة بسيطة في طريق التكامل الاقتصادي. انشود الذي يؤدي إلى الوحدة على الرغم من التغيرات التي حدثت للعالم من بروز العولمة والتجمعات الاقتصادية الكبرى ومنظمة التجارة العالمية. وكان لهذا الذي تعامل به المجلس من أنه إذا كان البلد الصغير في المجلس لا يريد أن يتنازل عن شيء من السيادة فإن الكبير لن يفرض رايه. تاركاً للزمن والقاعة أن تحدث التطور المنشود. ولكن دولا يد من الشهد من أبر الخلد. كان لا بد من التنازل في سبيل ما هو أهم وأصلح. وهذا ما لم يتم.

لست في هذا الاجتماع تطوين في الموقف السعودي. الأول أن الملكة وزعت على القادة مكرمة تبدي رأيها بكل وضوح في نظرتها إلى الأمور السياسية والنظرية والاقتصادية. قالت أن الاتفاقية الاقتصادية لم تنفذ منها مادة. قالت أن النفط أصبح مشكلة ولا بد من موقف خليجي موحد. قالت أن الاتفاقية الاقتصادية تحتاج إلى برنامج زمني. نحن نتأجل أو تسويف أو انتظار...

نعم... حتى تكمل الدراسة... أو يقيم الآورا!! أو يعاد

## قصص العراق يدفع الأسهم الكويتية للصعود ولا تأثير على أسعار النفط

بنسبة 0,6٪ من خلال تداول تركيز على قطاع البنوك، حيث عاد المستثمرون إلى السوق بعد الانتهاء من عمليات الاكتتاب في شركة قطر للاتصالات. أما في السعودية فقد انخفض مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية بنسبة 0,6٪ حيث كان أداء السوق متذبذباً في نطاق ضيق خلال الأسبوع. كما انخفض مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية بنسبة 1,4٪. أما في الإمارات فقد انخفض مؤشر بنك أبوظبي الوطني بنسبة 3,5٪ من خلال تداول محدود. وفي عمان انخفض مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية بنسبة 4,7٪ من خلال انخفاض أسعار معظم الأسهم وخاصة قطاع البنوك. يذكر أن أسعار النفط العالمية قد انخفضت بما يقارب 10٪ يومي الخميس والجمعة الماضيين، إلا أن معظم أسواق دول الخليج لم يتبين تأثيرها بذلك نظراً لاعتمادها بسبب عتلة نهاية الأسبوع.

وفي المشرق العربي ارتفع أداء مؤشر سوق عمان المالي بنسبة 2,4٪ من خلال ارتفاع أسعار معظم الأسهم وعمليات شراء تركزت على أسهم شركة الاسمنت الأردنية. أما في فلسطين فقد انخفض مؤشر القسم بنسبة 1,4٪ من خلال تداول منخفض. كما انخفضت بورصة بيروت بنسبة 1,5٪ من خلال انخفاض سهم سوليبيير.

أما في أسواق شمال أفريقيا فقد كان الأداء هامشياً خلال الأسبوع، حيث ارتفع أداء البورصة المصرية بنسبة 0,8٪ من خلال تداولات منخفضة، فيما ارتفعت بورصة القمم بالانداز البضاء بنسبة 0,7٪ من خلال ارتفاع أسعار أسهم الشركات المتشاركة وخاصة سهم «أوتوا» كما ارتفعت البورصة التونسية بنسبة 0,3٪.



متمم كويتي بدأ مفاوضات لارتفاع الأسهم في البورصة الكويتية بعد فترة هبوط طويلة. وبدأت أمس أول جلسة تعاملات في بورصة الكويت منذ بدء القصص الأميركي - البريطاني للعراق (ريترز)

الحدود مع العراق تآثرت من الهجمات الليلية. وقال الشيخ سعود أثناء خروجه من جلسة سرية عقدت في البرلمان أن الإنتاج طبيعي. وطبعاً، وقد بحثت الجلسة الهجمات العسكرية على العراق وأجرات الحكومة لحماية الكويت من أي رد عراقي محتمل. وشهدت أسواق الأسهم العربية أداء متفاجئاً للأسبوع المنتهي. ومن خلال الأسواق العربية الأثني عشر التي يتابعها مركز نخت للاستشارات المالية فقد ارتفع أداء ستة أسواق عربية، بينما انخفض أداء الستة أسواق الأخرى. وكان أفضل أداء

هذا الأسبوع لمؤشر سوق عمان المالي، الذي شهد ارتفاعاً بنسبة 2,4٪. فيما كان أسوأ أداء لمؤشر سوق مسقط للأوراق المالية، الذي انخفض بنسبة 4,7٪. في الخليج العربي ارتفع أداء سوقين خليجيين، فيما انخفضت الأسواق الخليجية الأخرى. وكان أفضل أداء هذا الأسبوع للمؤشر الكويت حيث ارتفع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 1,4٪ من خلال ارتفاع أسعار معظم الأسهم. وفي قطر ارتفع مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية،

17,780 مليون سهم بقيمة 2,905 مليون دينار، تلاه قطاع العقارات 16,8 مليون سهم بقيمة 2,573 مليون دينار ثم قطاع الشركات غير الكويتية 9,61 مليون سهم بقيمة 848 ألف دينار. إلى ذلك قالت الكويت إن عملياتها النفطية طبيعية رغم الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق. وقال وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح في البرلمان أن إنتاج النفط العالم 1,98 مليون برميل يومياً لم يتأثر. وفي تقريراً صحافياً ذكر أن عمليات التقطير في حقول نفطية قرب

الكويت: من فائدة الزعمي لشدة الشرق الأوسط وعالات الإنباء

في أول يوم تداول لسوق الكويت للأوراق المالية بعد الحدث الكبير الذي تشهده المنطقة (الضربة العسكرية للعراق) ارتفع مؤشر السوق أمس 0,4 نقطة عن آخر إغلاق له. فليس يوم الثلاثاء الماضي، مخالفاً بذلك جميع التوقعات المشيرة لاحتمال تراجع كبير بأداء البورصة.

فقد جابهت الشركات المعنية أمس لرفع أسعار أسهمها بهدف تحسين بياناتها المالية في نهاية العام بعد أن سجلت خلال العام الجاري تراجعاً وخساراً مالية.

نفعت التعاملمين الاقتصاد أني الإجماع عن الشراء مما أثر على أداء البورصة في الارتفاع القليلة الماضية. وقد ساعد سعي تلك الشركات لتحسين بياناتها المالية

آخر العام إلى تحريك البورصة وارتفاع المؤشر رغم الظروف المحيطة بالكويت. وقد سجلت أسهم مجموعة شركات مدرجة الحد الأعلى للسوق به بالارتفاع

حسب قوانين البورصة (ارتفاع خمس وحدات عن الإقفال السابق). من هذه الشركات

مشاريع الكويت، والألمبية للاستثمار، والاستثمارات الصناعية، ومجموعة الأوراق المالية، وشركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي، وعقارات الكويت، والعقارات المتعددة وغيرها من الشركات.

وعلى صعيد ارتفاع تداول أمس سجل المؤشر 1664,8 نقطة مرتفعاً 35,4 نقطة عن آخر إقفال، وبلغت كمية التداول 61,653 مليون سهم، بقيمة 9,784 مليون دينار، تمت من خلال 1797 صفقة.

وجاء قطاع شركات الاستثمار في المرتبة الأولى من حيث حجم وقيمة التداول مسجلاً تداول

## تلفزيون الامارات من أبوظبي

المهمة التاريخية - أضخم إنتاج تلفزيوني لشهر رمضان المبارك



## أخوة التراب

«الجزء الثاني»

شاهدوه فقط ..

على شاشة تلفزيون الإمارات من أبوظبي ابتداءً من أول أيام شهر رمضان المبارك

تلفزيون الإمارات من أبوظبي .. تأكيد على التميز وتقديم أفضل البرامج والمسلسلات المتنوعة.



هيئة الإذاعة والتلفزيون  
راية الإمارات في سماء الإعلام

# MANGO

مانغو

winter '99





# دعوة لتفعيل دور جمعيات حماية المستهلك في الدول العربية في ظل العولمة

عمان، الشرق الأوسط

حضر مسؤول عربي من الآثار السلبية للعولمة الاقتصادية على المستهلك العربي، ومن غيب الأمن الغذائي العربي الأمن السليم. ودعا الدكتور محمد عبيدات رئيس الاتحاد العربي للمستهلك الى ايجاد هيئة مركزية عربية للمواصفات والمقاييس لها فروع في الدول العربية كافة بهدف رفع جودة ونوعية المنظومة السلعية العربية ومراقبتها لتأمين متطلبات وشروط الغذاء الامن السليم والصحي للمستهلك العربي.

وقال ان التشريعات التي اصدرتها الأمم المتحدة حول حقوق المستهلك ارسيت قيام حركة حماية المستهلك باعتبارها سلطة خاصة في المجتمع.

وطالب عبيدات بوضع منظومة تشريعية عصرية لحماية المستهلك العربي تأخذ في اعتبارها المستجدات على الساحة العربية في ظل العولمة وتحرير التجارة والتدفق الهائل في المعلومات نظم الاتصالات التي توفر وتضمن الحقوق الأساسية للمستهلك العربي.

ودعا الى ايجاد كتل عربي متفح على تكتلات اقليمية اخرى لحماية الانتاج العربي وتحسين شروط الاستفادة من الجانب التكنولوجي للعولمة والشروع بتطبيق السوق العربية المشتركة على اسس علمية تحقق الاستقرار للاقتصاد العربي لمواجهة الآثار السلبية للعولمة نتيجة فقدان التنسيق والتكامل في بلدان العالم. موضحاً ان الآثار السلبية للعولمة ستسبب باضعاف الاقتصاديات الصغيرة وذلك بسبب تفوق هذه الاقتصاديات العملاقة على الانتاج السلعي والخدمي والهيئات التي سيتدفق بسهولة الى الاسواق الصغيرة على حساب الانتاج المحلي العربي الذي قد يعاني مستقبلاً من التفوق النوعي والتكنولوجي لسلع المستوردة.

واشار الى ان الاقتصاديات الكبيرة تلك تسعى الى المنافسة من خلال الاسعار المعقولة وجودة الانتاج في البداية واحتلال الاسواق الصغيرة من خلال استراتيجيات تسويقية متقدمة في البداية. ولكن بعد ان يتحقق لها السيطرة سرعان ما ترفع الاسعار للسلع والخدمات التي تخرجها وبشكل متسارع لا يمكن تحمله من قبل المستهلك. ومما سيؤدي في الاجل القريب الى اضعاف القدرة الشرائية للاغلبية العظمى من المستهلكين العرب من اتساع بؤ الفقر كما ستخلق سخطاً للمصانع العربية ابوابها وذلك بسبب التفوق الهائل لسلع وخدمات مقلتها نوعيات افضل باسعار معقولة في البداية وهو ما

سيؤدي الى خلق هذه المصانع وتسريع اعداد كبيرة من عمالها الامر الذي سيؤدي الى معدلات البطالة والفقر داعياً الحكومات العربية الى بلورة صيغة اقتصاد عربي تكامل لتحقيق الأمن الغذائي العربي الامن السليم المرتكز على اسس موضوعية.

وعن مواجهة سلبيات العولمة يقول الدكتور عبيدات انها تكمن بيد الحكومات ويبدأ اصحاب القرار، ولكن دور المنظمات غير الحكومية يتركز على حماية المستهلك وتنظيم حملات اعلامية توضح الآثار السلبية الاقتصادية على المستهلك العربي حيث دعا هذه المنظمات غير الحكومية وخاصة تلك العاملة في مجال حماية المستهلك وهي التي تعتبر حقيقة السلطة الخاصة الى تنسيق جهودها وبرامجها الاعلامية.

وقال ان المنظمات غير الحكومية في ظل العولمة يتوجب ان تؤدي الدور المخفف للآثار السلبية لها، كما ان لهذه المنظمات في ظل العولمة اواراً مهمة في تشجيع المستهلك العربي لدعم كل صناعة عربية سواء السلعية او الخدمية والدعوة لمقاطعة او شراء اي سلعة او خدمة ترتفع اسعارها بدون وجه حق او غير امينة او غير مطابقة للمواصفات القياسية العربية والقيام بكافة الحملات التوعوية الهادفة الى تثبيت منظومتنا السلعية والخدمية المتوافقة مع قيمنا وفرائضنا الشرائية.

وعن اهم المشكلات التي تواجه المستهلك العربي يرى الدكتور عبيدات ان حجم وتنوع القضايا التي تواجه المستهلك العربي تختلف باختلاف كل دولة، الا ان هناك قضايا مشتركة ومماثلة تواجه المستهلك في البلاد العربية منها: عدم وجود تشريعات عصرية لحماية المستهلك تأخذ في الاعتبار المستجدات والتطورات على الساحة العربية من حيث تلبس تكتلات اقتصادية عملاقة في ظل العولمة وتحرير التجارة الدولية والتدفق الهائل في المعلومات.

وتابع لقوانين خاصة بالمواصفات والمقاييس للعديد من السلع والخدمات الامر الذي يتوجب ايجاد المؤسسات الخاصة للمواصفات في كل دولة اضافة الى الحاجة الى ايجاد هيئة مركزية عربية للمواصفات والمقاييس تعني بوضع قانون عصري للمواصفات والمقاييس على مستوى الوطن العربي يساعد في انتاج السلع العربية على تطوير منتجاتها بشكل يدعو كافة المستهلكين العرب لشراؤها واستهلاكها ومما يزيد بالنتيجة المنفعة الى تعزيز التجارة البينية العربية.

يضاف لذلك ضعف الوعي لدى المستهلك العربي حول ما يطرح له من سلع وخدمات.

## تشكيل لجنة لترويج ومتابعة 15 مشروعاً بتروكيماوياً كويتياً

الكويت: من فانية الزعبي

شكلت في الكويت لجنة متابعة وترويج 15 مشروعاً بتروكيماوياً معروضاً لتفنيدها في الكويت. وتتكون اللجنة من مسؤولين في كل من شركة الكيمائيات البترولية، وهيئة العامة للصناعة، وبنك الكويت الصناعي، ومركز البحوث العربية. وكان مؤتمراً الفرص الاستثمارية في صناعة البتروكيماويات الكويتية، الذي عقد في الكويت قبل حوالي شهر، قد اوصى بدعم الصناعات البتروكيماوية الجديدة والتي تعتمد على التوليفات والتعديلات لهذه الصناعات من جذور اقتصادية مرتفعة، بالإضافة لضرورة الاسواق على استيعاب النواتج الأولية تمهيداً لصناعات لاحقة ذات جدوى عالية. وطرح في ذلك المؤتمر على المستثمرين المشاريع البتروكيماوية الخمسة عشر مع دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بها.

اما اهمية هذه الصناعة تم تشكيل اللجنة المذكورة امس الاول والتي ستتولى الى جانب الترويج والمتابعة تحديد ومتابعة الفرص الاستثمارية الجديدة في قطاع البتروكيماويات، والاعلان عن تأسيس مشاريع بتروكيماوية في الكويت، وتشجيع ودعم دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية

كشفت المدير الاقليمي لشركة جنرال موتورز في الشرق الأوسط آل بايتي النقاب عن عدد من الخطط والاشروعات التي قررت الشركة تطبيقها خلال الحقبة المقبلة، وقال في مؤتمر صحفي عقده مؤخراً في بيروت ان الاستراتيجية المزمع تطبيقها والتي اسمتها الشركة «خمس» العملاء تمثل اسلوباً جديداً وشاملاً للعمل في قطاع السيارات حيث يستغرق تنفيذ هذه الخطة خمس سنوات وتغطي كافة الطرز التي تنتجها فروع الشركة من سيارات شفرولية وكاميلاك وجي إم سي وأوبل.

وقال ان هذا البرنامج قد يوشع تطبيقه في عدد من دول الخليج حيث تشمل دورات تدريبية للموظفين واطلاق عدد من المبادرات الرئيسية التي تتمحور حول الزبائن وخدماتهم. كما شمل البرنامج انشاء «أكاديمية التفوق» التدريبية في الشرق الأوسط والتي قدمت خدماتها التدريبية لحوالي 7 آلاف شخص.

## «جنرال موتورز» تضع خططاً جديدة لتطوير نشاطها بالشرق الأوسط والخليج



من جهة ثانية وخلال جولته قام بها على عدد من دول منطقة الخليج أعلن جون كوستن رئيس شركة جنرال موتورز للترويج فيها وراء البحار ان مشغري السيارات في الشرق الأوسط سيستفيدون من الخطوات التي اتخذتها شركة جنرال موتورز مؤخراً والمتخذة في انشاء شركة موحدة للسيارات تغطي اربع مناطق عالمية.

**نعي**

**طلبة العلم**

**بالمملكة العربية السعودية وخارجها**

**يشاركون فضيلة الدكتور الشيخ**

**السيد محمد بن علوي المالكي الحسني**

**وشقيقه**

**السيد عباس المالكي الحسني**

**وكافة آل السيد علوي بن عباس المالكي الحسني**

**رحمة الله عليه ومحبيهم**

**المصاب في الوالدة الغالية**

**حرم السيد علوي المالكي الحسني**

**رحمة الله عليهما**

**اللهم أجرنا في مصيبتنا**

**واخلف لنا خيراً منها**

### العرائش

#### حيث يتجسد الخيال

من جديد... تستقبلكم قرية مرسال بخلتها الجديدة

تحت ظلال «العرائش» أنت تجلس وحولك من تحب... يفرحكم الهدوء، وتستمتعون بالطعام الشرقي/الليباني الشهى، وجمال المناظر الخلابة، ومطابخ المكان، والخدمة التي تعارف رعاية البيت... أنت في مطعم «العرائش» الذي يستضيف الزوار من العائلات بالإضافة الى قسم خاص للشباب، في رحابته الطليقة، وخدمته المجهزة بخبرة الطهاة من لبنان. وزيادة في اطمئنانك الى هدوء ومتعة جلستك... أنت في قرية مرسال/ المنتجع السياحي الأجل الممتد على مساحة ١٤٠٠٠٠ متر مربع من الجمال الأخضر المعشوب بلسمات ذوق هياها لك صناع الجمال من الفنانين، لتشعر وكأنك في لوحة فنية طبيعية.

جدة: الطريق الدائري السريع، شرق ميدان القاعدة الجوية.

لزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم: ٦٦٦٦٦٦

البيمار الوطني AL BAI'AR NATIONAL

قرية مرسال منتجع رلي بين واقع و خيال

### من القلب

استخدم بطاقة البنك الأهلي الإسلامية واحصل على خصومات مميزة

فندق المدينة شيراتون Sheraton Medina HOTEL

ماريوت Marriott

ميريديان MERIDIEN

VISA

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالرقم: ٨٠٠ ٤٤٤٣٣٣٣



نهنئ المسلمين بشهر الصوم المبارك

سائلين الله تعالى

أن يتقبل منهم الصيام والقيام

وكل عام وأنتم بخير

مجموعة عبد اللطيف جميل





# بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك



نرفع اسمي آيات التهاني والتبريكات الى مقام  
خادم الحرمين الشريفين

## الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

## الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي

## الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى كافة افراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي

النبيل والامة الإسلامية سائلين الله تعالى ان يعيد هذه

المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات







وسيلة اسم فليبينية تتحدث في الهاتف أول من أمس في أعقاب ارتفاع أسعار الأسهم في البورصة الفلبينية

## ميزانية المصارف ترتفع في أكتوبر 1.78% مع اتساع الدولة في التسليفات اللبنانية

تشكل 35,73٪ من إجمالي ودائع القطاع المصرفي، مقابل 37,69٪ في أكتوبر 1997. انخفضت الودائع بالعملة اللبنانية بنسبة 53٪ مقابل ارتفاع بنسبة 68٪ الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه الودائع من 1516 مليون دولار في شهر أكتوبر 1997 إلى 18904 مليون في أكتوبر 1998، أي بنسبة 125,06٪. وبلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال شهر أكتوبر 1998 حوالي 58٪ مقابل ارتفاع بنسبة 29٪ الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه القروض والتسليفات من 14828 مليون ليرة في نهاية أكتوبر 1997 إلى 18317 ملياراً في نهاية أكتوبر 1998، أي بنسبة 23,52٪. وفي ما يلي تفاصيل التطور:

ارتفعت نسبة الودائع بالليرة اللبنانية بنسبة 43,43٪ خلال شهر أكتوبر 1998 مقابل ارتفاع بنسبة 80,80٪ الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه الودائع من 13997 مليار ليرة في نهاية أكتوبر 1997 إلى 15855 ملياراً في نهاية هذا الشهر، أي بنسبة 12,27٪. وباتت

حقوق الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية خلال أكتوبر (تشرين الأول) نحو 1,78٪ مقابل 1,52٪ الشهر الماضي. وارتفع حجم الميزانية من 43850 مليار ليرة في نهاية أكتوبر 1997 إلى 53286 ملياراً في نهاية الشهر، أي بنسبة 21,52٪. وبلغت نسبة ارتفاع ودائع القطاع المصرفي خلال شهر أكتوبر 1998 حوالي 1,78٪ مقابل 2,28٪ الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الودائع من 37140 مليار ليرة في أكتوبر 1997 إلى 44371 ملياراً في نهاية أكتوبر 1998، أي بنسبة 19,47٪. وفي ما يلي تفاصيل التطور:

ارتفعت نسبة الودائع بالليرة اللبنانية بنسبة 43,43٪ خلال شهر أكتوبر 1998 مقابل ارتفاع بنسبة 80,80٪ الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه الودائع من 13997 مليار ليرة في نهاية أكتوبر 1997 إلى 15855 ملياراً في نهاية هذا الشهر، أي بنسبة 12,27٪. وباتت

حقوق الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية خلال أكتوبر (تشرين الأول) نحو 1,78٪ مقابل 1,52٪ الشهر الماضي. وارتفع حجم الميزانية من 43850 مليار ليرة في نهاية أكتوبر 1997 إلى 53286 ملياراً في نهاية الشهر، أي بنسبة 21,52٪. وبلغت نسبة ارتفاع ودائع القطاع المصرفي خلال شهر أكتوبر 1998 حوالي 1,78٪ مقابل 2,28٪ الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الودائع من 37140 مليار ليرة في أكتوبر 1997 إلى 44371 ملياراً في نهاية أكتوبر 1998، أي بنسبة 19,47٪. وفي ما يلي تفاصيل التطور:

## إيران تصر على موقفها بالنسبة لخفض الإنتاج

لبي. رويترز: استبعد مصدر نفطي إيراني أمس السبت أن تغير إيران موقفها من تخفيضات الإنتاج وهي نقطة شائكة تعرقل اتخاذ أوبك خطوات جديدة لتخفيض أسعار النفط المتهاوية. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز: «كل المناقشات أو الإجراءات الرامية لدعم السوق مفيدة، ولكن في ما يتعلق بموقف إيران من مستوى الإنتاج الذي تستند إليه في خفض إنتاجها.. فلا مجال لتغييره». وتريد إيران أن تعلن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أنها تقبض حجم خفض الإنتاج الإيراني استناداً إلى إنتاج إجماليه 3,925 مليون برميل يومياً وليس 3,623 مليون برميل كما تقول وسائل الإعلام. وتركزت الأنظار على هذه النقطة بعد اتفاق وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك يوم الخميس على الالتزام بتخفيضات الإنتاج الحالية مع تمديد فنزويلا التزامها بخفض الإنتاج حتى نهاية عام 1999.

وقال المصدر الإيراني أن طهران لا تشعر بأي ضغط وانها ستلتزم بموقفها في ما يتعلق بأساس خفض. وسئل إن كانت طهران ستستعيد إنتاجها إلى مستوى ما قبل خفض الإنتاج، إذا قدمت السعودية اقتراحات فقال المصدر: «هذه كهنات لا أعني عليها».

## السعودي البريطاني انتخب مجلس إدارة وعدل بعض بنود النظام الأساسي

عبد الوهاب بحراوي، وخالد عبد الله المحم. اسفر اجتماعاً جمعياً عادياً وغير العادي للبنك السعودي البريطاني، والذيان عقد في مقر الإدارة العامة بالرياض مساء يوم الثلاثاء الماضي 15 ديسمبر (كانون الأول) الذي تدرج حوالي 70 كيلومتراً عن العاصمة تونس والذي سوف تبدأ عملية إنجازها بداية من عام 2001 ليكون جاهزاً للاستخدام في غضون سنة 2004. وبخصوص قطاع النقل البحري والذي يؤمن 95 في المائة من إجمالي المبادلات التجارية التونسية ذكر الوزير الشؤون أن الانضمام في المستقبل سوف يتجه إلى التركيز على الخطوط التي تدرجاً كبيراً وهي خطوط البحر الأبيض المتوسط وأنه سوف يتم أعطاء نحو 500 عامل من وظائفهم في الخطوط البحرية في إطار التقاعد المبكر. كما أنه سوف يتم العمل بالتخفيضات التي اقترحت.

عبد الوهاب بحراوي، وخالد عبد الله المحم. اسفر اجتماعاً جمعياً عادياً وغير العادي للبنك السعودي البريطاني، والذيان عقد في مقر الإدارة العامة بالرياض مساء يوم الثلاثاء الماضي 15 ديسمبر (كانون الأول) الذي تدرج حوالي 70 كيلومتراً عن العاصمة تونس والذي سوف تبدأ عملية إنجازها بداية من عام 2001 ليكون جاهزاً للاستخدام في غضون سنة 2004. وبخصوص قطاع النقل البحري والذي يؤمن 95 في المائة من إجمالي المبادلات التجارية التونسية ذكر الوزير الشؤون أن الانضمام في المستقبل سوف يتجه إلى التركيز على الخطوط التي تدرجاً كبيراً وهي خطوط البحر الأبيض المتوسط وأنه سوف يتم أعطاء نحو 500 عامل من وظائفهم في الخطوط البحرية في إطار التقاعد المبكر. كما أنه سوف يتم العمل بالتخفيضات التي اقترحت.

## تونس لا تنوي تخصيص الخطوط الجوية وتخطط لشراء 5 طائرات جديدة

تونس. والشرق الأوسط. أعلن وزير النقل التونسي حسين الشوك أن الحكومة التونسية ليس لديها أي نية لتخصيص الخطوط الجوية التونسية. وقال أنه سوف يتم فقط خصخصة بعض الخدمات التي لها علاقة بالخطوط الجوية التونسية مثل أعداد وجبات الأكل للطائرات. كما أعلن حسين الشوك أن الحكومة في تونس تنوي شراء 5 طائرات جديدة بتكلفة مالية تصل إلى أكثر من 200 مليون دولار خلال العام القادم وذلك لتدعيم أسطول النقل الجوي.

وتكر وزير النقل التونسي أن الاستثمارات في قطاع النقل بلغت نحو 450 مليون دولار وأنه من المنتظر أن يتضاعف حجم هذه الاستثمارات في العام المقبل ليصل إلى أكثر من 800 مليون دولار. وأشار حسين الشوك إلى عمليات التحديث التي شملت مطار تونس قرطاج الدولي ومطار قفصة الدولي وقال أن العام القادم سوف يتم فيه إنجاز الدراسة المتعلقة بتوسيع مطار المنستير لرفع طاقة استيعابه من 3,5 مليون مسافر إلى 5 ملايين مسافر.

تونس. والشرق الأوسط. أعلن وزير النقل التونسي حسين الشوك أن الحكومة التونسية ليس لديها أي نية لتخصيص الخطوط الجوية التونسية. وقال أنه سوف يتم فقط خصخصة بعض الخدمات التي لها علاقة بالخطوط الجوية التونسية مثل أعداد وجبات الأكل للطائرات. كما أعلن حسين الشوك أن الحكومة في تونس تنوي شراء 5 طائرات جديدة بتكلفة مالية تصل إلى أكثر من 200 مليون دولار خلال العام القادم وذلك لتدعيم أسطول النقل الجوي.

### EXPRESS COOL

## الثلاجة التي تميز الفرق بين السمك والمهلبية

ثلاجة إكسبرس كول

الناس أول اهتماماتنا

ثلاجة إكسبرس كول... بأنظمة التبريد المكثف والتجميد الفائق... توجه التبريد والتجميد بسرعة إلى المكان الذي يحتاج استخدامه نظام الاستشعار المتعدد والميكروكمبيوتر... حيث تقوم بتحديد أية فروقات في درجة حرارة الطعام وتعمل بسرعة على توجيه التبريد إلى المكان المطلوب لتبريده بدرجة الحرارة المطلوبة... وهكذا... يمكنك أنت أيضاً ومنذ الآن إبقاء طعامك طازجاً أكثر ثلاجة التبريد السريع الذكية إكسبرس كول

|                  |                   |               |                |                |              |
|------------------|-------------------|---------------|----------------|----------------|--------------|
| • السعة الداخلية | • عدد درج التبريد | • نوع صلاحيات | • نظام التبريد | • نظام التجميد | • مبرد الماء |
| • 463 لتر        | • 3               | • 3           | • 3            | • 3            | • 3          |

مؤسسات يوسف ناخذ المنتجات قسم الإلكترونيات

تلفزيون، فيديو، صوونات، أجهزة منزلية، أجهزة إلكترونية متكاملة

### دعوة لجميع الشركات والمؤسسات

## في كل القطاعات الاستهلاكية للمشاركة في معرض رمضان والعيد

ملابس - إحتية - عطورات - هدايا أدوات منزلية - مقروشات أجهزة منزلية - ساعات - أدوات زينة حلويات - مواد غذائية - تحف نباتات زينة صناعية وطبيعية وكل ما يخص هذه المناسبة

المقام يبرك معارض الظهران الدولية في الفترة من ١٩ إلى ٢٨ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٦ إلى ١٥ يناير ١٩٩٨ م

شركة معارض الظهران الدولية

طريق الدمام الخير الساحلي ت : ٨٥٧٩١١١ فاكس : ٨٥٧٢٣٨٥

### شركة الزيت العربية المحدودة

## إعلان مناقصة

| رقم المناقصة  | الوصف الموجز                          |
|---------------|---------------------------------------|
| ج. ٩٨٣ دي. ٩٨ | تأجير حاضنة خاصة بـ أ ب م ونجبات أخرى |

تعلن شركة الزيت العربية المحدودة - مكتب الحقول - القاهرة إلى جميع الشركات والمقاولين الذين يهتمون بالمقاولات المدنية والخدمية في الفترة المتبقية من السنة المالية ١٩٩٨ م، عن إجراء مناقصة مفتوحة أمام الجميع يمكن المعلن على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بها من مكتب المقاولات في القاهرة. ويمكن من مكتب الشركة في الدمام شاطئ الظهران عمارة الأمانة - الدور السادس - خلال ساعات الدوام الرسمي نظير سداد مبلغ تأمين مالي قدره ٨٨٠٠ ريال سعودي. تبلغ المبالغ المخصصة لهذه المناقصة مائة وعشرون ألفاً (٢٣٠٠٠) دولار أمريكي. ويطلب من المتقدمين إيداع المبالغ المخصصة لهذه المناقصة في حساب مصرفي في القاهرة. ويطلب من المتقدمين إيداع المبالغ المخصصة لهذه المناقصة في حساب مصرفي في القاهرة. ويطلب من المتقدمين إيداع المبالغ المخصصة لهذه المناقصة في حساب مصرفي في القاهرة.



| أسعار صرف العملات الأجنبية |         | أسعار صرف العملات العربية |         | أسعار النفط الخام |         | الذهب  |         | الأسهم العالمية |         |
|----------------------------|---------|---------------------------|---------|-------------------|---------|--------|---------|-----------------|---------|
| العملة                     | الدولار | العملة                    | الدولار | العملة            | الدولار | العملة | الدولار | العملة          | الدولار |
| 34,000                     | 1,000   | 3,7515                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |
| 21,7500                    | 1,000   | 3,6410                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |
| 2,3600                     | 1,000   | 3,6410                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |
| 2,3600                     | 1,000   | 3,6410                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |
| 2,3600                     | 1,000   | 3,6410                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |
| 2,3600                     | 1,000   | 3,6410                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |
| 2,3600                     | 1,000   | 3,6410                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |
| 2,3600                     | 1,000   | 3,6410                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |
| 2,3600                     | 1,000   | 3,6410                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |
| 2,3600                     | 1,000   | 3,6410                    | 1,000   | 2,2500            | 1,000   | 115.43 | 1,000   | 193.63          | 1,000   |

## الاتحاد الأوروبي يرغب بمساعدة الاقتصاد الإيراني

فيينا - أعرب ائمة الامن العام لوزارة الخارجية النمساوية البرت رومان «تقوية الاقتصاد الإيراني» عقب لقائه نائب وزير الخارجية الإيراني مرتضى سرمد في فيينا.

والتي تشمل جميع المواضيع بدءا بالاقتصاد مروراً بالثقافة وانتهاء بحقوق الإنسان.

من جهة أخرى، حمل المجلس الوطني للمعارضة الإيرانية طهران اليوم مسؤولية عمليات الاعتقال التي طاولت متقنين إيرانيين في الآونة الأخيرة.

وقال نائب وزير الخارجية النمساوية رومان «نحن ندين بشدة أي انتهاك للحقوق الأساسية للإنسان».

وقال نائب وزير الخارجية النمساوية رومان «نحن ندين بشدة أي انتهاك للحقوق الأساسية للإنسان».

وقال نائب وزير الخارجية النمساوية رومان «نحن ندين بشدة أي انتهاك للحقوق الأساسية للإنسان».

## فشل أميركا وأوروبا في تسوية الخلاف على تجارة الموز

واشنطن - رويترز: فشلت مسؤولون أميركيون ومن الاتحاد الأوروبي في تسوية خلاف مرير على تجارة الموز. وقال مسؤولون أميركيون أنهم يتوقعون وضع قائحة للمنتجات الأوروبية التي ستستهدفها واشنطن عند فرض عقوبات تجارية.

وكان الخلاف على تجارة الموز بين أميركا وأوروبا في حله، حيث تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

## صناعة السفن الكورية تواجه منافسة من اليابان وأوروبا

سيول - (ق.ن.ا): في الوقت الذي سجلت فيه أحواض بناء السفن الكورية الجنوبية نجاحات كبيرة في الفوز بمطلبات بناء سفن خلال العام الحالي يحاول منافسوها في دول مثل اليابان والاتحاد الأوروبي الحد من انبعاثاتها في الآونة الأخيرة. ونقلت وكالة أنباء يونهاب عن مصادر صناعية قولها اليوم أن صناعة السفن في اليابان وأوروبا وجهوا انتقادات إلى الشركات الكورية لخفضها الأسعار حيث أنها تصنع تصددا في سوق سفن الركاب التي هيمنت عليها طويلا.

## أودي A6 بإيجار شهري يبدأ من ٣٤٠٠ ريال

• بدون كفيل • دفعة أولى • صيانة ثلاث سنوات أو ٦٠,٠٠٠ كيلو شاملة الضمان • تأمين شامل

أودي A6 بإيجار شهري يبدأ من ٣٤٠٠ ريال

### أموكينا

بضع قطرات كل يوم هي دليل حبك لعائلتك.

معظم الطعام الذي نتناوله والأغراض التي نلمسها ملوثة بالجراثيم والبكتيريا، ولكن باستخدام بضع قطرات من محلول أموكينا المعقم ستوفر لك ولعائلتك الحماية الكافية ضد الجراثيم التي تنتقل الأمراض. لقد ثبت أن محلول أموكينا هو الطريقة الآمنة والأكثر فعالية للقضاء على الجراثيم قبل أن تؤثر سلباً على صحتك وعلى صحة عائلتك.

تأكلوا من تعقيم الحواشي والخضروات من السمك أن تكون الخضروات و البوتات الخضراء التي تحمل عليها من الأسماك أو الخضروات التي تحمل عليها من الأسماك أو الخضروات التي تحمل عليها من الأسماك.

تأكلوا من تعقيم مياه الشرب ملايين الجراثيم الممرضة للإنسان. تأكلوا من تعقيم مياه الشرب ملايين الجراثيم الممرضة للإنسان. تأكلوا من تعقيم مياه الشرب ملايين الجراثيم الممرضة للإنسان.

يقضي على الجراثيم قبل أن تقضي عليك.

مطالعة العناية الشخصية

تأكلوا من تعقيم الجروح والحروق والسعال

تأكلوا من تعقيم أدوات الأطفال



## جريدة العرب الدولية يومياً على الإنترنت لحصولك عليها فوراً

اشترك الآن من خلال بطاقتك الائتمانية

<http://www.asharqalawsat.com>

رياضة • إعلام • عبادة • أذاعة • تلفزيون • عالم الشرق الأوسط

تجديدات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء

# الشرق الأوسط

## وفرة مستلزمات الصائمين في المغرب وفنادق الإمارات تنصب الخيام لسهرات ما بعد الإفطار

شهدت الأسواق المغربية والإماراتية إقبالا متزايدا خلال الفترة الأخيرة، استعدادا لشهر رمضان، ففي المغرب استحدثت أسواق المطارة، بكل أنواع التوابل والحصى وبعض الفواكه الجافة كاللوز والكافور وبنور المسسم، وذلك لأن أغلب النساء المغربيات في هذه الفترة مشغولات في شراء لوازم رمضان من أوان ومواد استهلاكية بالإضافة إلى أعداد الملبأ رمضان كحلو «الشباكية» والبرويات، وبالسفوف وفي خليط من الفواكه الجافة والطحين المحمص. ويلاحظ أن سعر الملبأ التي تحضر عصرا أساسيا لأعداد الشورية المغربية «الحريزة» سجل ارتفاعا كبيرا خلال هذه الفترة بل في بعض الأحيان تصبح الملبأ الجيدة نادرة.

(عالم الشرق الأوسط)

حطمها مواطن بحثا عن الذهب داخلها

## مسلة الملك ميشع تحكي قصة المؤابيين في الأردن

لمسلة ملك مؤاب، المحفوظة في متحف اللوفر بباريس، قصة مؤلة عند الأردنيين الذين تصدر عنهم أصوات خافتة مطالبة باستعادتها. **الشرق الأوسط** من عمان تروي في هذا التحقيق حكاية المسلة ومعنى المطالبة باستعادتها.



المسلة الأصلية بعد ترميمها وتظهر فيها آثار الكسور (خاص بالشرق الأوسط)

تقششت على مسلتهم وكتبها الملك ميشع بعد انتصاره على الآشوريين «القوم نصر الله أكده» متاكدين من أن النصر سيحالفهم في استعادة تراثهم.

شعبا في وضع اهالي المدينة. المسلة من المسلة من متحف «اللوفر» التي ينادي بها اهالي المنطقة في رسائل وعرائض.

الجيغرافي جعل نيبان واديًا وسط طرق تجارية أغنتها حضاريا وماليا، وقد استعمل هذه الطرق من سبقهم ومن جاء بعدهم مثل الأنباط فكان لهم اتصال مع حضارة الجنوب والغرب ولم يكن البحر للبت حاجزا لذلك وكان للاتصال مع الشمال أثر واضح وكبير.

ويبقى أن أفضل مرجع لتحديد ملكة مؤاب هو ما ذكر في المسلة على الرغم من تكرار مؤاب في أكثر من موضع في الإنجيل. وقد ورد لفظ مابيا ثلاث مرات في النص الموجود على المسلة، مما يعز هذه المدينة منذ القدم وربما قبل العصر الحديدي كما ورد ذكر عدد من المدن المعروفة حاليا في محافظة مابيا، والتي قد تكون ذات صلة بالموقع القديم مثل «مابيا» و«مابين».

استنسخ اهالي نيبان النقش المكتوب على مسلتهم، وإعادوا نقشا على حجر تذكاري آخر من حجارة مؤاب «نيبان ومابيا» ووضعوه حيث يوجد حاليا، في مسقط رأس الملك ميشع في نيبان كدليل وثيقة تاريخية توضح كثيرا من الحقائق، ولكن هذه النسخة من المسلة لم تستقطب السياح، ولم تغير

فمن سكان نيبان أن كلير يسرق مسلتهم بطريقة سرية، فجهجوا عليه مما اضطره أن يتنزع الورقة قبل أن تجف في أسفله، وبالتالي لم يظهر أسفل أسلة على بصمته الورقية، ولم يستطع بعد ذلك أن يجمع كل قطعة أسلة بعد شرائها، وبخاصة الأجزاء السفلية، ولهذا فقدت تلك المسلة في أسفله عشرة أسطر، وقام بعد ذلك كلير بإدخالها بعد ترميمها في متحف اللوفر بباريس. ويضيف الكاتب أحمد نيبان أن هذه الوثيقة التاريخية كتبت بخط الشعب المؤابي، وفي زمن ظهرت وأزهرت فيه حضارته، وتمثل أهم وأفضل مصور وثائقي عرفه علم الآثار حتى يومنا هذا في تاريخ الأردن.

ولا يبدو أن المسلة هي المكتشف الوحيد في تلك المنطقة، فقد عُثر في قنرات متفاوتة على قطع أثرية مؤابية كالإختام والتماثيل التي تمثل جزءا من الحضارة المؤابية تعود في معظمها إلى العصر الحديدي الثاني.

الأصل والصورة

وقد تأثرت الحضارة المؤابية بالثقافات الأخرى فموقعها

مسلة الملك ميشع، وهي عبارة عن حجر بركاني أسود يبلغ طوله 92 سنتيمترا، وعرضه 57 سنتيمترا، أن أحد سكان منطقة نيبان الأردنية وجدها بالصدفة، حيث حاول بيعها أكثر من مرة للسياح الأجانب الذين يتربصون على المنطقة باستمرار عام 1868، وأفلح ذلك المواطن في عملية البيع حيث باع المسلة لأحد العاملين في القنصلية السويدية في القدس ويدي كلير مؤنت غانو، وعرض كلير (60) جنيهها ذهبيا ثمنا لهذه المسلة الأثرية مما أثار شكوك صاحب المسلة واعتقد أن بداخلها ذهب، وإلا لم يفع كلير هذا الخلق الكبير في حينه، فاستغل عودة موظف القنصلية السويدية إلى القدس لأحضار الجنيئات المطلوبة وقام بحرق المسلة محاولا صهرها، وصب الماء البارد عليها، فانتشرت وأكتشف أن لا شيء بداخلها، فقرر أن يعيد جمعها من جديد لكن عودة كلير وقيامه ببيعها له، وعندما عاد كلير حاملا الجنيئات الستين جن جنونه لما رأى المسلة مهتمة، ولحسن الحظ أنه كان قد أجرى عليها بصمة ورقية قبل أن تنكس، وعندما كان ينزع الورقة المثبتة على المسلة

المذكورة، وإنما هي مجرد نداءات خافتة، وأضاف: في المانيا توجد واجهة كاملة لقصر المشتى، وتعتبر من الأثر العالمي والإنساني، ووجدت الواجهة مكانا لائقا لها هناك، ومن حسن حظنا أن هذه القطع الأثرية قد وقعت بين أيدي أشخاص يعرفون قيمتها. وزاد: لو كنت صاحب قرار لسمعت بشكر عظيم جدا لذلك الشخص الذي جمع فئات حجر المسلة بعد أن قام أهله بتفكيكه، وأعاد للقطعة مكانتها وقيمتها الأثرية بأن أودعها في أكبر المتاحف العالمية (اللوفر).

الكاتب والصحافي الأردني أحمد نيبان الرابع، وهو من مواطني «نيبان» قال: إن نيبان منطقة أثرية مهمة، بالإضافة إلى أنها ذات تاريخ ممتد إلى نحو عام 1180 قبل الميلاد، عندما نزل العبرانيون فيها بعد الخروج من مصر، وحكم نيبان ملك مؤاب ميشع عام 870 قبل الميلاد، وسجل انتصاراته على الآشوريين نقشا على حجر المسلة حوالي عام 850 قبل الميلاد، ومؤاب تضم إلى جانب نيبان مدينة مابيا التاريخية والمشهورة بفسيفسائها ومناطقها الأثرية.

وتقول قصة اكتشاف واختفاء

بمطالب اهالي مدينة نيبان الأردنية باستعادة مسلة الملك ميشع من كوشيت النيباني ملك مؤاب، المحفوظة في متحف اللوفر بباريس، علما بأن نسخة من هذه المسلة موجودة الآن في متحف مابيا الأثري والشعبي، ويعتبر مجسم المسلة بما يحويه من نقش الملك ميشع من أبرز وأهم الوثائق المؤابية الأردنية حتى يومنا هذا. وهذه المسلة الأثرية اكتشفت في نيبان أوامر عام 1868، ولقد اكتشفها في نيبان الإنشاء إليها منذ ذلك الحين.

حازم جاسر مفتش آثار محافظة مابيا ونيبان تكرر له الشرق الأوسط أن هناك مجموعة كبيرة من الأثرية النادرة الأردنية توجد خارج البلاد، ويسجل الفضل الكبير لهؤلاء الذين اكتشفوا قيمتها واحتموا بها وأودعوها المتاحف العالمية، ونفى مفتش آثار محافظة مابيا أن تكون هناك إمكانية قانونية للمطالبة بهذه القطع الأثرية فهي لا توجد في متاحف رسمية أجنبية، بل في متاحف خاصة أو مدارة من قبل جمعيات أهلية.

وأوضح جاسر بأنه لا توجد مطالبة جادة باستعادة المسلة

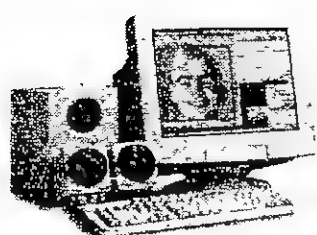
سوني  
SONY

## كيف ستكون الحياة مع التكنولوجيا الرقمية؟

- صور أفضل
- صوت أفضل
- واقعية أفضل
- تأخير أفضل
- ذكريات أفضل
- تكامل أفضل
- تصميم أفضل

### إنها بكل بساطة ... حياة أفضل

ديجيتال. الرمز الجديد للعالم الجديد. إكتشف ذلك في كاميرا سوني PC1... أهم تطور في مفهوم سوني لكاميرات الفيديو الرقمية. فهي تتميز بثبات مذهل للصورة يزيد على 500 خط، وعدسة Carl Zeiss الإحترافية الفريدة، إلى جانب سهولة التوصيل والربط الفوري بجهاز الكمبيوتر الشخصي الخاص بك. إنها حقاً تحمل إليك تجربة جديدة وفريدة بالكامل لتسجيل أروع اللحظات التذكارية في حياتك. مع كاميرا سوني هاندي كام الرقمية... حياتك، توشك أن تتغير.



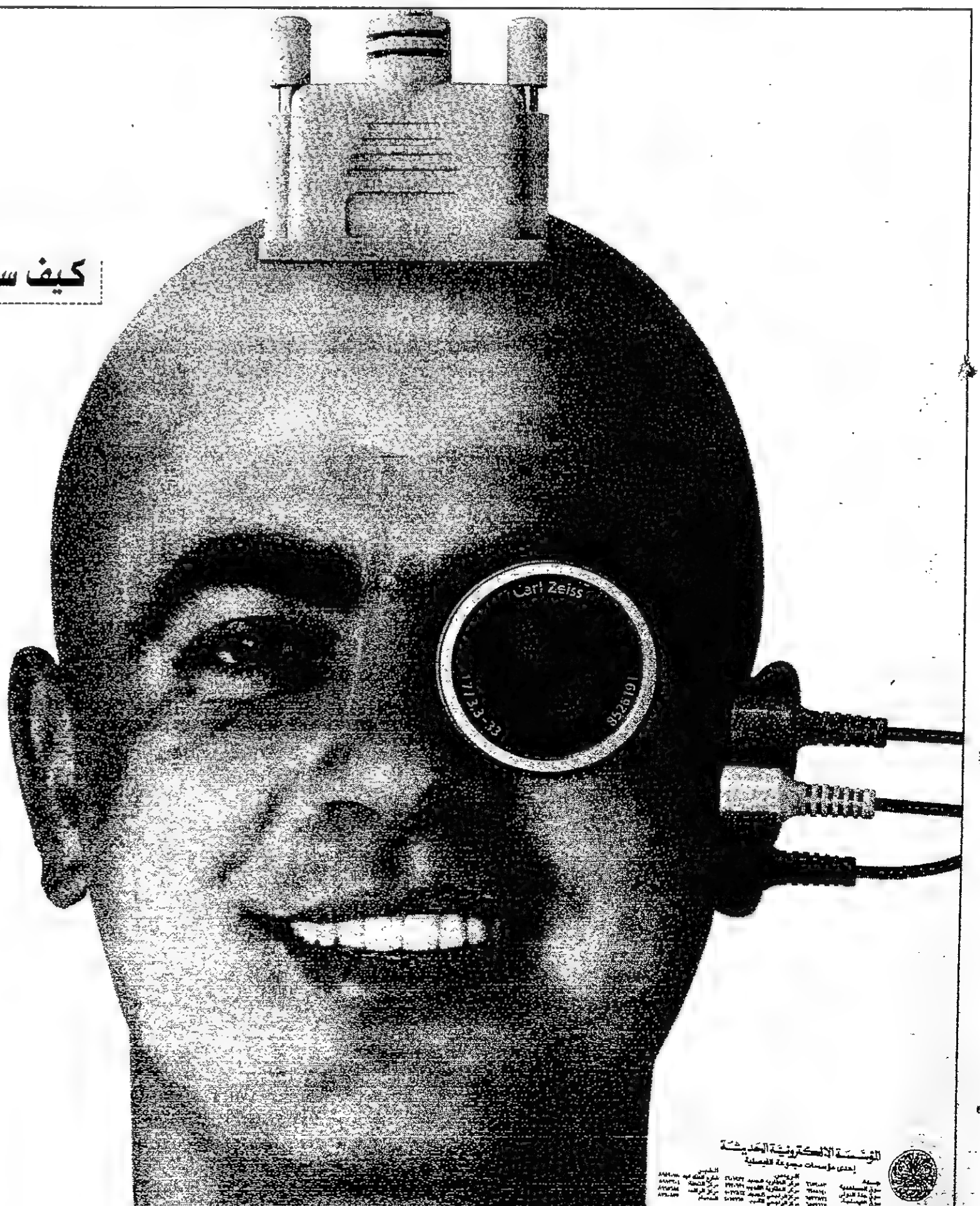
PC1

(متوفرة بنظامي بال و ان تي اس سي)

Digital Handycam Vision.

التسجيل الرقمي للصورة والصوت

Digital Dream Kids



الهيئة العامة للغذاء والدواء

إدارة ترخيص الأدوية  
إدارة ترخيص الأجهزة الطبية  
إدارة ترخيص المستحضرات الصيدلانية  
إدارة ترخيص المستحضرات البيطرية  
إدارة ترخيص المستحضرات الكيماوية  
إدارة ترخيص المستحضرات النباتية  
إدارة ترخيص المستحضرات الباثولوجية  
إدارة ترخيص المستحضرات الباثولوجية  
إدارة ترخيص المستحضرات الباثولوجية  
إدارة ترخيص المستحضرات الباثولوجية



# كيف يستقبل المسلم شهر رمضان المبارك؟

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ: كان الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه يستقبلون هذا الشهر بالبشر والهناء والشكر لله تعالى  
الشيخ عبد الله بن جبرين: نشاهد الناس أفراداً وجماعات يفرحون بدخول هذا الشهر ويظهرون جذاً ونشاطاً في العبادات  
د. صالح السدّان: يستقبل المسلم رمضان باخلاص ونية وجد واجتهاد وعزم على الطاعات وترك المنكرات  
الشيخ ابن عيسى: المؤمنون يحمدون الله أن بلغهم رمضان

الله القرآن كريم  
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ  
وَرَأَيْتَ النَّاسَ  
يُخَالِفُونَ فِي دِينِ اللَّهِ  
أَقْوَامًا يَفْعَلُونَ مَا كُنْتُمْ  
تَفْعَلُونَ  
النصر / صدق الله العظيم

**وما ينطق عن الهوى**

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبشروا وبشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقاً بها دخل الجنة». أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير.

**بسم الله، اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي.**

| البلد     | السوق | الغربي | الشرقي | الشمالي | الجنوبي |
|-----------|-------|--------|--------|---------|---------|
| صنعاء     | 5,12  | 6,22   | 12,04  | 3,04    | 5,41    |
| عمان      | 5,05  | 6,32   | 11,32  | 2,18    | 4,34    |
| بغداد     | 5,31  | 7,01   | 12,08  | 2,35    | 5,05    |
| اسطنبول   | 6,46  | 8,24   | 1,03   | 3,22    | 5,41    |
| نيقوسيا   | 5,19  | 6,49   | 11,46  | 2,41    | 4,40    |
| اثينا     | 6,02  | 7,36   | 12,24  | 2,53    | 5,11    |
| لندن      | 6,33  | 8,03   | 11,39  | 2,02    | 5,25    |
| باريس     | 6,50  | 8,40   | 11,50  | 2,41    | 3,59    |
| نيس       | 5,00  | 6,38   | 11,35  | 2,14    | 4,32    |
| روما      | 3,53  | 7,33   | 12,09  | 2,26    | 4,44    |
| بروكسل    | 6,49  | 8,41   | 12,42  | 2,24    | 4,41    |
| مريد      | 6,55  | 8,53   | 1,14   | 3,35    | 5,54    |
| جينييف    | 6,25  | 8,13   | 12,33  | 2,34    | 4,54    |
| فيينا     | 5,52  | 7,41   | 11,54  | 1,47    | 4,05    |
| برلين     | 6,20  | 8,13   | 12,06  | 1,40    | 3,57    |
| فرانكفورت | 6,29  | 8,20   | 12,25  | 2,10    | 4,27    |
| ستوكهولم  | 6,37  | 8,41   | 11,47  | 1,43    | 4,25    |
| كوبنهاغن  | 6,37  | 8,53   | 12,09  | 1,27    | 4,31    |
| امستردام  | 6,53  | 8,46   | 12,40  | 2,15    | 4,31    |
| نيويورك   | 5,37  | 7,15   | 11,55  | 2,15    | 4,35    |
| واشنطن    | 5,47  | 7,22   | 12,08  | 2,33    | 4,52    |

وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه ريق المؤمن من فطر قلبه صائماً كان مغفرة لنوحيه وعقفاً لرقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء. قالوا: يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفتقر للصائم. قال: «يعطي الله هذا الأجر لمن صام يوماً على مشقة لين أو شربة ماء أو تمر، ومن أشبع فيه صائماً أو من سقى فيه صائماً سقاء الله من حوضي شربة لا ينقصه يوماً حتى يدخل الجنة، فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غنى بكم عنهما. أما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: شهادة أن لا إله إلا الله، والاستغفار، وأما الخصلتان اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسليط الجنة، وتسليط به من النار. رواه ابن خزيمة في صحيحه. وروى أيضاً أنه عليه الصلاة والسلام كان يفرح بقدم رمضان فكانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يفرحون ستة أشهر أن يتقبله منهم فكانت سنتهم كلها اهتماماً بربهم. وفي حديث مرفوع رواه ابن أبي الدنيا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو تعلم امتي ما في رمضان لتمنت أن تكون السنة كلها رمضان».

وتشاهد الناس عامة، مطيعهم وغاصبيهم، أفرادهم وجماعاتهم يفرحون بحلول الشهر الكريم، ويظهرون جذاً ونشاطاً عندنا على أحسن وأفضل حال فالمسلم يستبشر بحلول هذا الشهر ويفرح بقدمه. فيالرسول صلى الله عليه وسلم كان يبشّر الصحابة وكلمة يبشّر تمل على علو مكانة المبشر به فتكون صلى الله عليه وسلم يبشّر الصحابة بمقمة كانه يخبرهم بخبر جميل طيب يجلب الي نفوسهم السعادة ويخيل عليها السرور، ولا شك ان شهر رمضان بالنسبة للمؤمنين موسم للفرحة فهم يمدحون الله ويتكبرون عليه ان بلغهم رمضان فخلوع هذا الشهر نعمة في حد ذاتها فكيف والشهر فيه رحمة الله ومغفرة، وعقبة لبيده من النار، وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وفيه حقاً تتنافس المتنافسون فيه يظهر أهل العبادة وأهل الصلاح وأهل البيت والأحسان كل ما يستطيعون طلباً لرضا الرب سبحانه وتعالى، وفيه تكفر السيئات وتضاعف الحسنات فالخصائص العظيمة لهذا الشهر الكريم تجعل المسلمين يستبشرون بقدمه ولا يزال - والحمد لله - هذا حال المسلمين فكلمة قديم رمضان فرح المسلمون بذلك اقتداءً بالسلف الصالح الذين كانوا يسألون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان ثم يسألونه ستة أشهر أخرى أن يتقبل منهم رمضان فالسنة عندهم كلها بمثابة رمضان أي أنهم لا ينسون هذا الشهر أبداً.

ولا يكره هذا الشهر إلا المنافقون فلا يمر بالنافقين شهر أصعب عليهم منه فلكل تجد أحدهم بمجرد أن يسمع قدوم الشهر يترؤى ويتلون وجهه ويتنقع لونه ويكاد ينس الحياة ومن فيها لا يسجد ضميراً في رمضان لأن رمضان تصدق فيه الشياطين وقد يكون هذا من شياطين الأوس. فهو يكره رمضان لأنه سيحرم من أشياء كثيرة.

الرياض: من عقيل العقيل  
ما أجمل أن يعود للمتقن غائبه وترتسم الفرحة على وجوه المتلهفين لقلقه، نعم لقد اطل شهر رمضان وعمت الفرحة قلوب المسلمين وعلامه المبشر والسعد لما احتوى عليه هذا الشهر من الخيرات والبركات وتزخر الرحمت على العباد.

والشرق الأوسط التقت عدداً من العلماء والباحثين حول كيفية استقبال المسلم لشهر رمضان الشريفة. حيث تحدث الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ نائب المفتي العام في المملكة العربية السعودية وعضو هيئة كبار العلماء بقوله: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يستقبلون هذا الشهر بالبشر والهناء والشكر لله تعالى أن بلغهم هذا الشهر. قال سلمان الفارسي رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: «قد أظلم شهر عظيم مبارك، شهر جعل الله صياحاً فريضة، وقيام ليله شهر طوعاً، من شرب فيه خمر من ألف شهر، من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة في ما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة في ما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة».

وتحدث الشيخ عبد الله عبد الرحمن الجبرين عضو الأفتاء في السعودية. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهنئ أصحابه بقدم شهر رمضان، كما في الحديث الذي رواه سلمان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: «قد أظلم شهر عظيم مبارك، شهر جعل الله صياحاً فريضة، وقيام ليله شهر طوعاً، من شرب فيه خمر من ألف شهر، من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة في ما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة في ما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة».

وحول الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها الصائم أوضح آل الشيخ أن على الصائم أن يتحلى في صياحه بكل خلق كريم وأن كان مطلوباً منه دائماً لكن في الصيام يكون أعظم تمسكاً وأشدّ بعداً عن كل خلق رديء. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحكم فلا يرفث ولا يصخب وأن سابه أحد أو شاتمته فليقل أني

**دوم DOME**

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ندعوكم لإغتنام فرصة الحصول على هدايا ثمينة من اللوحات والأكسسوارات بقيمة ١٥٪ من مجموع مشترياتكم

قسم خاص بالتجديد وأقمشة الستائر والمفروشات

وكل عام وأنتم بخير

شركة المفروشات المتحدة  
شارع التجديد تقاطع طريق الملك فهد تلفون : ٤٦٩٤٤٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم { إنا لله وإنا إليه راجعون }

صدق الله العظيم

**آل السيد علوي بن عباس المالكي الحسني**

رحمة الله عليه وأرحامهم

ينعون

**حرم السيد علوي المالكي الحسني**

رحمة الله عليهما التي جاءها الأجل

ليلة الخميس ٢٧ من شعبان ١٤١٩هـ

١٦ كانون الأول ١٩٩٨م

وصلي عليها بالمسجد الحرام ظهر الخميس

ودفنت بمقابر المعلاة

اللهم اغفر للفقيده واعقبنا منها عقبى حسنة

هاتف: ٥٣٦١٦٦٦ فاكس: ٥٣٧١٢٨٨

ص.ب: ٢٩٥٧ مكة المكرمة



## مخلفات ونفايات لا يمكن حرقها تحول إلى غاز لتوليد الطاقة

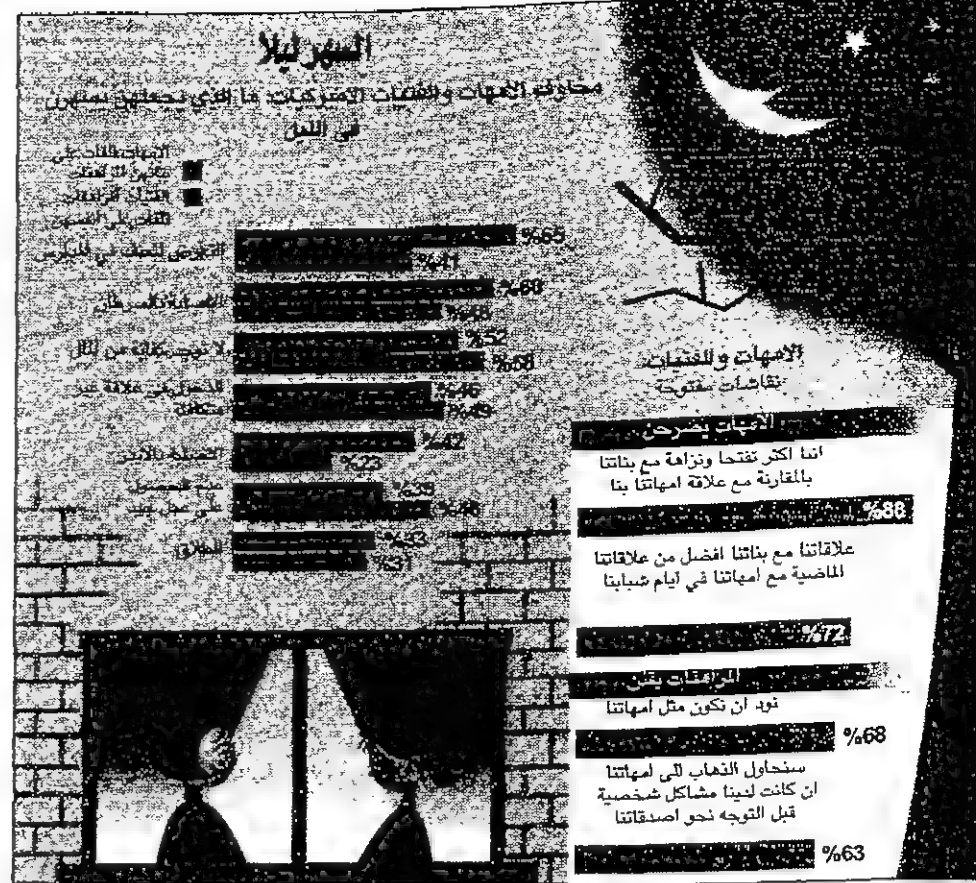
## إنتاج الكهرباء من الخشب القديم يدخل مرحلة السوق

فقد الاهتمام بنفايات الخشب التي توفرها الخابيات بملابن الأطنان سنويا، فاجتهدت شركة DMT في ايسن لإنتاج غاز الهيدروجين من الخشب وحاولت شركة سول في سترلنجن إنتاج غاز الخشب بواسطة تقنية إنتاج السويدينات والهزازة، الطاردة للغازات المتكونة للخشب، ويعتقد ايرنجن من معهد فراونهوفر أن تقنية تحويل الخشب التي ابتكرها المعهد ستجذب الحكومات المحلية والشركات المتوسطة قبل أن تجتذب شركات الطاقة الكبرى المختصة بمفاعلاتها النووية. ويبدو أن الطلب الأول الذي تاله معهد فراونهوفر لاستخدام هذه التقنية جاء من حكومة قضاء صغير تخشى رائحة في مجال استخدام الطاقة المتوسطة قبل أن تجتذب شركات الطاقة الكبرى المختصة بمفاعلاتها النووية. ويبدو أن الطلب الأول الذي تاله معهد فراونهوفر لاستخدام هذه التقنية جاء من حكومة قضاء صغير تخشى رائحة في مجال استخدام الطاقة المتوسطة قبل أن تجتذب شركات الطاقة الكبرى المختصة بمفاعلاتها النووية.

البيوت والمزارع بسبب الغازات الضارة بالبيئة المنطلقة عنه. طاقة المخلفات معروف أن مبدأ استخدام الخشب لإنتاج الطاقة ليس جديدا إلا أن الجديد هو طويع تقنيات استخدام أول استخدام للخشب في الطاقة إلى المهندس الفرنسي فليب ليون Lebon الذي قدم عام 1791 أول دراسة عن حرق الغاز المنطلق من الخشب، واستخدم ليون الغاز المنطلق من الخشب لأضاءة قنار في ذات العام. واستخدم غاز الخشب بعد ذلك بنحو 130 عاما أي في عام 1921 لتحويل محرك سيارة وشاع في ذلك الوقت استخدام هذه الطاقة في السيارات حيث تم إحصاء نصف مليون سيارة في أوروبا تعمل وفق هذه التقنية. واستخدمت طريقة الاستفادة من غاز الخشب في ألمانيا عام 1936 من قبل شركة إنتاج الطاقة في هانزاخ إلا أنها لم تنجح بإنتاج أكثر من 340 كيلوواط من الطاقة. ثم جاء الدور على الخشب ومشتقاته السهلة الاستخدام لتدفع الباحثين من تقنية الخشب إلى أركان الجهول. وعاد اهتمام العلماء ليخشب على تقنية الاستفادة من غاز الخشب بعد أزمة البترول في السبعينات ومن ثم تصاعد الاهتمام بحماية الطقس والبيئة في الثمانينات. وتعددت جهود البحث عن الطاقة البديلة منذ منتصف الثمانينات

والتحريك وثاني أكسيد الكربون والحرارة المنطلقة والتي تشكل الثلثين الكملين من طاقة الخشب فتستخدم في إنتاج حرارة التدفئة التي يمكن سبها إلى البيوت القريبة واستطاعت الحملة التي تعكس الخشب القديم في تقنية محولاتها تحويل 25.28 في المائة من الطاقة المحترقة الموجودة في الخشب إلى كهرباء وهي نسبة مثالية لإنتاج الكهرباء مقارنة بالطرق القديمة الأخرى. ويخطط المعهد لإنتاج مخلفات الألومنيوم، بطاقات إنتاج مخلفات وعبر ايرنجن عن قناعته بأن محطات إنتاج ما بين 30 و 300 كيلوواط من الحرارة والكهرباء ستجد طريقها إلى السوق بسرعة خلال فترة قريبة.

كولون: من ماجد الخطيب  
نكر ماركوس ايرنجن من معهد فراونهوفر لتقنية البيئة والصناعة والطاقة IUSE أن تقنية تحويل الخشب إلى غاز واستخدامه في إنتاج الكهرباء ستدخل سوق الطاقة في ألمانيا كمنافس لحساب الطاقة التقليدية خلال عام أو عامين. وأكد ايرنجن أن دور تقنية غاز الخشب لإنتاج الكهرباء قد ان واهها لغزو السوق بعد أن سبقتها تقنية أجهزة التدفئة العاملة وفق مبدأ «فرم الخشب» في غزو أسواق ولاية بافاريا. وقد توصل معهد فراونهوفر إلى تقنية جديدة سهلة اقتصادية لتحويل الخشب مباشرة إلى غاز والاستفادة منه في إنتاج الكهرباء عن طريق تكوير الخشب (تحويله مباشرة إلى غاز) في محطة تجريبية أقامها المعهد في مدينة أوبرهاوزن. وتتكون المحطة أساسا من مغار من طبقات بورق كالزويجة أو الدواصة، حسب تعبير ايرنجن، يتم فيها تحويل الخشب إلى غازات وعفراة مثل الميثان والهيدروجين وغيرها وهي غازات تشكل في العادة ثلث الطاقة الصادرة عن الخشب. وتستخدم هذه الغازات بشكل كامل تقريبا لتحويل مولد للكهرباء يعمل بالغازات. أما بقية الغازات غير المحترقة مثل



## في دراسة جديدة لمعهد الشيوخوخة الوطني الأمريكي

## الاكتئاب يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالسرطان

الذي يوحى بوجود علاقة وثيقة بين الاكتئاب والسرطان، لم يستطع الأطباء الوصول إلى نتيجة قطعية تقر بوجود هذه العلاقة. وأكد الدكتور ريتشارد هالفاك وزميله الدكتور براندا برينيس، أن الأطباء لا يستطيعون القول بشكل مباشر أن الاكتئاب يؤدي إلى حدوث السرطان ويمكن الوقاية منه بمعالجة أسبابه. وقد أشارت دراسات متعددة إلى الاكتئاب يمكن أن يؤدي إلى ضعف الجهاز المناعي بشكل عام، وإنتاج الخلايا المصابة بشكل خاص مثل الخلايا القاتلة للسرطان. كذلك يؤدي الاكتئاب إلى إفراز الهرمونات أو الهرمونات التي يفرزها الجسم على الضيق النفسي والجهاز المناعي بشكل عام على غرار إعطاء الكورتيزون لفترة طويلة الذي يضعف الجهاز المناعي أو تظهر التأثيرات الجانبية المعروفة. وعلم الدكتور جون بوتز مؤسس مركز لامباردي للسرطان في مستشفى جامعة جورج تاون، أنه لا يوجد حتى الآن دليل بيولوجي على يشير إلى وجود علاقة بين الأمراض النفسية والسرطان. لكن الدراسات

كمبريدج: من الدكتور اسماعيل الخطيب  
أشارت دراسة جديدة أجريت في المعهد الوطني الأمريكي للشيخوخة أن هناك علاقة بين الاكتئاب المزمن والسرطان في الأعمار المتقدمة. وكتب الأطباء في مجلة معهد السرطان الوطني أن الذين يشكون من الاكتئاب لفترة تزيد عن 6 سنوات ترتفع لديهم معدلات حدوث السرطان. وأجرى الأطباء دراسة موسعة على 4900 امرأة ورجل تزيد أعمارهم عن 70 سنة في ولاية ماساتشوستس وولاية ليو. وقد بدأت منذ عام 1982، حيث أجرى الأطباء في ذلك الوقت مقابلات عامة مع الجميع ولم يكن أحد من الأشخاص مسجلا بالسرطان، لكن كان أكثر من 146 من الذين خضعوا للمقابلة من المصابين بالاكتئاب المزمن. وبعد المتابعة الطويلة مع أخذ بعض مخاطر الإصابة بالسرطان بعين الاعتبار مثل العادات الغذائية والعمر والجنس والتدخين والكحول... الخ وجد أن نسبة حدوث السرطان لدى المرضى الذين يعانون من الاكتئاب تزيد بمعدل 88 في المائة عن الناس العاديين.

الخارجية وتفعيل العلاقات العلمية والثقافية مع دول العالم المتقدمة وتحديث البنية الأساسية للمؤسسات العلمية وتطوير أبحاثها العلمية مع منظمة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي من ناحية التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والمتابعة بالإضافة لوضع معايير موضوعية لتقييم الأداء من خلال الإصلاح الهيكلي المستمر لمرافق ومعامل البحوث التابعة للوزارة. وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول عدم وجود نهضة علمية مصرية ملموسة على المستوى العالي رغم نبوغ عشرات العلماء المصريين في أعظم الدول المهمة بقضية التكنولوجيا والبحث العلمي، قال وزير البحث العلمي المصري أن مستقبل البحث العلمي في مصر يدعو للتفاؤل، مشيرًا إلى وجود بعض السبلات في مصر مثل التداخل وعدم التنسيق بين الأنشطة البحثية وضعف ميزانية وزارته، معنًا أن الوزارة تسعى بالتنسيق مع المؤسسات البحثية داخل قطاع البحث العلمي إلى وضع خطة قومية للبحث العلمي على مستوى الدولة في كل المجالات لتتوزع بها مختلف قطاعات البحث العلمي.

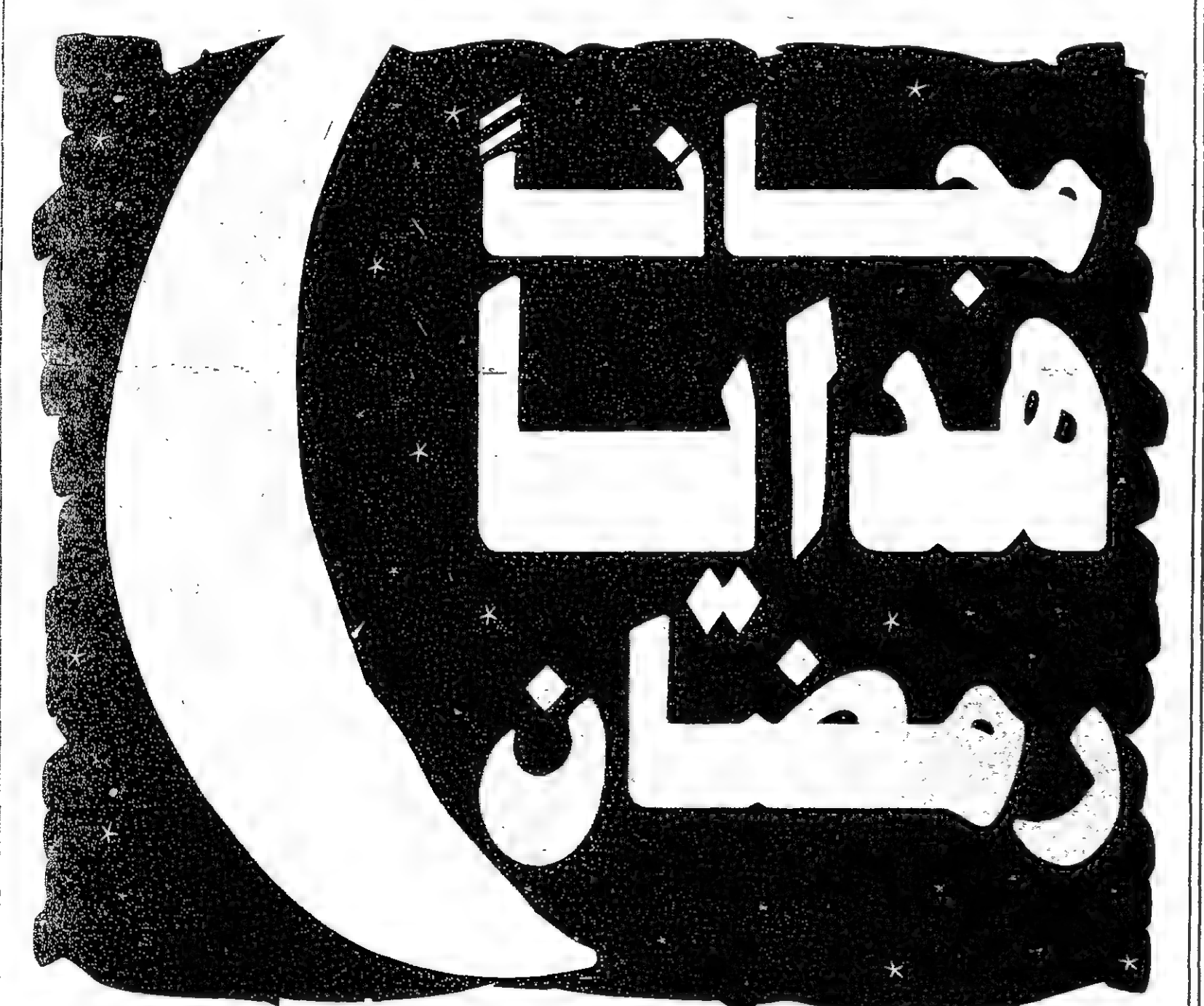
## حالة الأبحاث العلمية، محررة، رغم وجود 120 ألف باحث في مصر

## ضرورة جذب المستثمرين إلى مجالات البحث والتطوير في الوطن العربي

مبالغ إضافية لتطوير مدينة العلوم، كذلك إطلاق قناة وزارة الدولة للبحث العلمي الفضائية على القمر الصناعي المصري «مابلس سات» لتتميمه الوحي العلمي لدى الجمهور المصري والعربي وتزويد التخصصات بالبحر من خلال نشر ثقافة علمية متطورة والاهتمام بكل جديد في مجالات البحث العلمي والتنمية التكنولوجية، مشيرًا إلى أن الوزارة امتلاك التكنولوجيا المتطورة وتطويرها بما يخدم البنية التحتية والاقتصادية للبلاد واستيعاب هذه التكنولوجيا لتكسبها بداية الابتكار والاختراعات العلمية للشباب. وبالنسبة لصحة البحث العلمي في مصر من حيث عدد العاملين بهذا المجال وميزانية أن العاملين بالمؤسسات البحثية يبلغون 120 ألف فرد يعملون في 12 معهدا علميا و12 جامعة وتضم الجامعات وحدها 28 ألف عضو هيئة تدريس بدرجة أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس، و16 ألف معاون، وفي نسبة العاملين والكثافة، وتبلغ نسبة العاملين بالمرافق والمعامل التابعة لوزارة الدولة للبحث العلمي حوالي 44 في المائة. وقسم الوزير أن مصر في حالة يدعو للتفاؤل، مشيرًا إلى وجود بعض السبلات في مصر مثل التداخل وعدم التنسيق بين الأنشطة البحثية وضعف ميزانية وزارته، معنًا أن الوزارة تسعى بالتنسيق مع المؤسسات البحثية داخل قطاع البحث العلمي إلى وضع خطة قومية للبحث العلمي على مستوى الدولة في كل المجالات لتتوزع بها مختلف قطاعات البحث العلمي.

وعن أهم السياسات العلمية التي اتخذتها وزارته للتغلب على هذه الحالة، قال الدكتور شهاب أن الحكومة قررت إنشاء أول مركز قومي للعلم والتكنولوجيا بمدينة 6 أكتوبر الجارية بالقاهرة يستعمل اسم «ميدية العلوم» على مساحة 30 فدانا وتم تخصيص 40 مليون جنيه كمؤيد مبدئي لها، وجرى اتخاذ القرارات اللازمة مع وزارة المالية لاعتماد

شدد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي على اهتمام المستثمرين المصريين والعرب لمجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي من خلال إنشاء وتكوين شركات علمية تتمتع بنفس المزايا الاستثمارية لمنهولة للشركات التي تعمل في أنشطة اقتصادية أخرى. وقال الدكتور شهاب في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أن مستقبل العالم العربي الحقيقي لن يكون إلا بتطوير منظومة البحث العلمي في الدول العربية، مشيرًا إلى أن وضع البحث العلمي في بلادنا بحاجة إلى نهضة بالبحر في أوضاع البحث العلمي في الدول الأوروبية وحول وضع البحث العلمي في مصر، قال أنه رغم الظروف الصعبة التي يمر بها إلا أنه يقدم الكثير لمصر في مجالات الصناعة والزراعة والثروة الحيوانية والبترول والهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية وغيرها من أنشطة البحث العلمي. وعن رؤية مصر لمستقبل البحث العلمي في القرن الحادي والعشرين أعلن الدكتور شهاب أنها تتركز على 10 عوامل أساسية من بينها الاستجابة للتغيرات الداخلية والدولية في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا والتعامل مع البحث العلمي على أنه أساس عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي مع ربط المؤسسات البحثية بمؤسسات الإنتاج والخدمات والتسويق والتعامل مع المؤسسات البحثية داخل الجامعات وخارجها وإمجا الثقافية العلمية في إطار ثقافة المحقق والإفتاح على العالم



## فيلكو

ويمناسبة هذا الشهر الفضيل، هنالك العديد من الهدايا القيمة الأخرى على جميع الموديلات.

PDSE6C

PRW26E88

S9062W

لزم من المعلومات تقطوا بزيارة معارضنا أو معارض علائقنا أو الاتصال على الرقم المجاني ٨٠٠٠٢٤٤٠٤٣

ABDUL LATIF JAMEEL GROUP



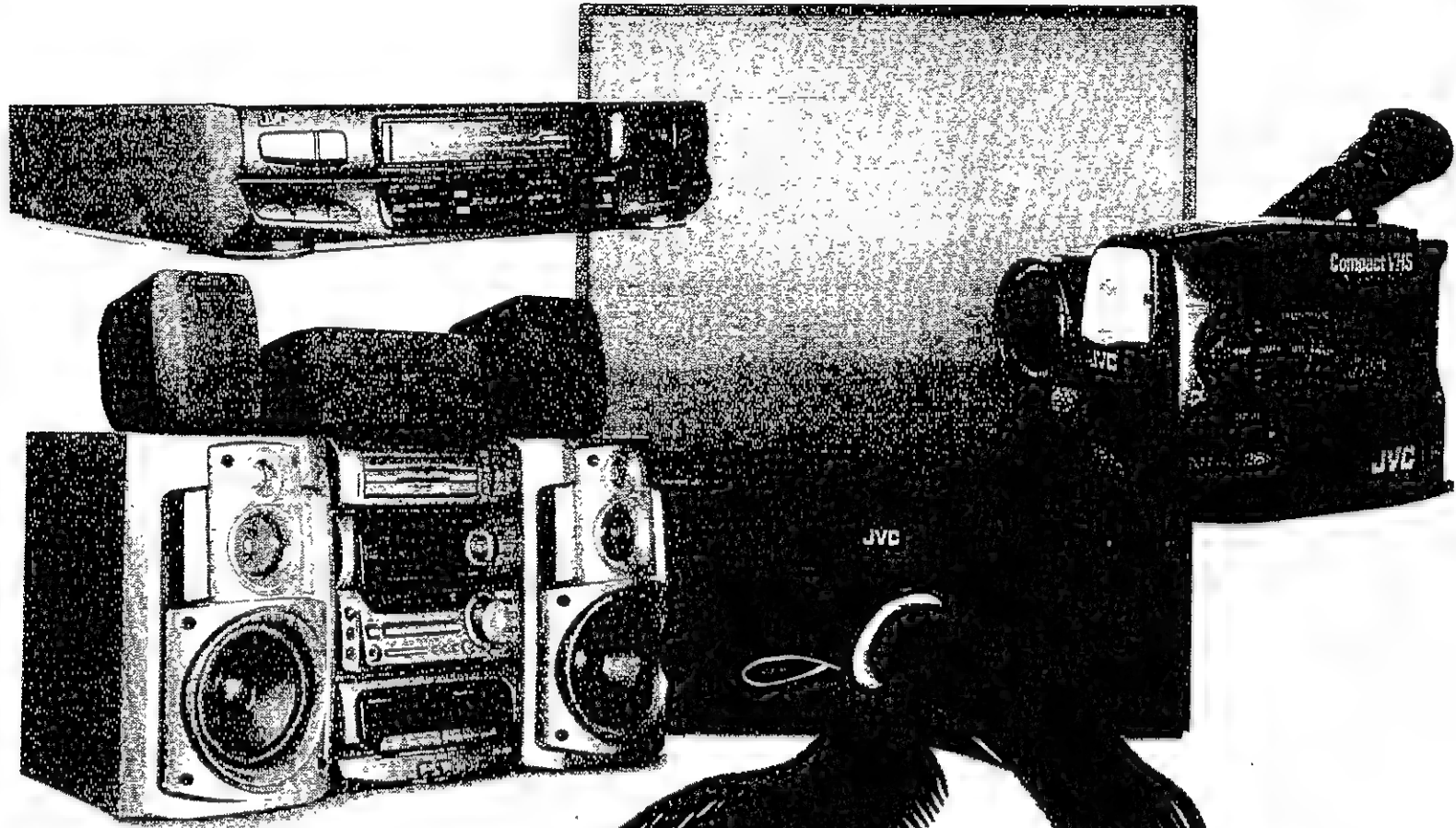




# مسابقة إربح واربح مع جي في سي

## إنفينيتي رائعة و ١٠ سيارات صني بانتظار الرابحين

إنه حدث الموسم لا تدع فرصة ربح سيارة نيسان إنفينيتي من مجموعة الصفوة تفوتك !!! أما سيارات صني العشرة، فهي جاهزة وبانتظار الرابحين. ولا يتوقف الربح عند هذا الحد، بل هناك ١٦٠ جائزة قيمة من منتجات جي في سي، تلفزيونات متطورة بشاشة عملاقة عرض ٦١ بوصة، كاميرات فيديو حديثة وأنظمة هاي فاي مميزة. لدخول المسابقة، ما عليك سوى ملء القسيمة وإيداعها في الصناديق الخاصة المتوفرة في كافة معارض شركة سعيد العجو وموزعي جي في سي المعتمدين، حيث المزيد من المعلومات حول حدث العام. إنها مسابقة إربح واربح مع جي في سي !!! لكي تربح وتربح وتربح وتربح....



إضافة إلى  
١٦٠ هدية  
قيمة من منتجات  
جي في سي



## جي في سي واضح أنها تقنية يابانية

SAID AHMED EL-AJOU



شركة سعيد احمد العجو

جدة: ٦٦٠٦٠٨٠/٦٤٤١١٨٠/٦٦٩٥٢٠٠ - مكة: ٥٧٤٦٩٥٨ - الرياض: ٤٦٠١٨٠٣/٤٠١٤٥٨٥/٤٠٦٥٧٣٥ - الخبر: ٨٩٨٤٢١٦/٨٩٩٦٢٩٢ - الدمام: ٨٢١١٦١٢ - الجبيل: ٣٦٢٢٤٧٨











# استسلم للإد

## أفضل البرامج الترفيهية القوية إبتد

### شهرياً بما فيها جهاز الإد








فقط على شوتايم. جميع الأفلام مترجمة إلى  
 'أربع شهور' لا داعي للسمع أو

**للإشتراك اتصل على**

|                             |          |
|-----------------------------|----------|
| Al Faddagh (Jeddah)         | 585 2494 |
| OKAZ (Jeddah)               | 654 5585 |
| Al Fassel (Kharnis Mushait) | 220 1309 |
| OKAZ (Kharnis Mushait)      | 223 7035 |
| Al Faddagh (Yiyodh)         | 478 4785 |
| Al Fassel (Riyadh)          | 472 5681 |
| OKAZ (Taif)                 | 742 1758 |


# SHOWTIME

إنتاز من تقديم أفضل البرامج الترفيهية







